بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 16 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2849

الثلاثاء ١٢ محرم ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/٩/١٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٤٩

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد — PRICE LIST

ريجان يبحث مع بيريز نتائج لقاء الأسكندرية:

مصر: حل قضية فلسطين شرط لتحسين العلاقات

القاهرة - واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

اكدت مصر أن اي تحسن في علاقاتها مع اسرائيل ينبغي ان يترافق في توقيته ويتوازن في حجمه مع حدوث تقدم على صعيد حل القضية الفلسطينية والتسوية الشاملة للصراع. وشددت القاهرة على ضرورة التحرك العربي من اجل التوصل إلى حل للقضية من جميع جوانبها ولمواجهة اسرائيل وارغامها على تطوير موقفها فيما يتعلق بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وفي ندوة اذاعها التلفزيون المصري ليلة أمس حول أبعاد اللقاء الاخير بين الرئيس المصري حسني مبارك وشمعون بيريز رئيس وزراء أسرائيل ونتائج التوقيع على مشارطة طابا، أعلن الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان تسوية المشكلة الفلسطينية التزام مصري، وأن حلها من مصلحة الأمن القومي المصري لأن استمرار القضية بلا حل سيؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار والتوتر في المنطقة ويمكن أن تتصاعد معه العودة إلى فكرة الحرب.

وقال الدكتور الباز في البرنامج، الذي يحمل اسم «واجه الصحافة»، وشارك فيه عدد من كبار الصحافيين المصريين والدكتور نبيل العربي رئيس وفد مصر في مباحثات طابا ومفيد شهاب استاذ القانون الدولي وعضو الوفد، إن مصر تصر على أن يكون هناك توازن بين حل القضية الفلسطينية وتنمية العلاقات المصرية الاسرائيلية.

واضاف بقوله اننا لا نريد ان تكون هناك علاقة خاصة مع اسرائيل ولكن علاقة عادية بين دولتين متجاورتين تنمو بينهما العلاقات حسب رغبات الشعبين وحسب تصور كل طرف لمصلحته القومية، وان الرئيس مبارك رد على مطالبة اسرائيل بزيادة السياحة والتبادل التجاري والثقافي بقوله إن هذه المسائل لا تفرض على الشعوب اطلاقا وأن تطور العلاقات يأتي نتيجة لاقتناع الشعب بمسلك الطرف الآخر.

تفاصيل الساعات الاخيرة

وكشف مساعد الرئيس مبارك عن تفاصيل الساعات الأخيرة في المفاوضات والتحول الذي ادى إلى توقيع الاتفاق صباح الخميس الماضي بعد أن بدا ان كل شيء قد انتهى وطلب من الوفد الاسرائيلي في المفاوضات العودة إلى بلاده.

وقال ان اسرائيل غيرت موقفها في اللحظة الأخيرة وتراجعت بينما ظل موقف مصر كما هو. وانه حتى الواحدة والنصف من صباح الخميس كان الاسرائيليون يعتقدون أن بامكانهم الاصرار على رأيهم ولكنهم اضطروا للتغيير بعد ان رفضت كل مطالبهم وعندما تأكدوا اننا لن نستجيب لأي ضغط من أحد واننا لسنا مضطرين للموافقة نتيجة لضغط الوقت.

الموقف الفلسطيني

وفي تونس صرح السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس بأن منظمة التحرير الفلسطينية تدين لقاء القمة الاخير الذي عقد في الاسكندرية بين الرئيس مبارك وبيريز واشار قدومي الى ان المنظمة لم تفوض احدا للتحدث باسمها.

وقال ان المنظمة ترفض نتائج هذه القمة التي عقدت بدعوى البحث عن حلول للقضية الفلسطينية وتعلن رفضها المطلق لتفويض أي طرف لبحث هذه القضية باسمها ونيابة عنها.

ووجه قدومي نداء لعقد قمة عربية عاجلة حتى يتسنى للأمة العربية أن تتباحث في التحديات التي تجابهها وتضع مفهوما شاملا للتحرك المشترك.

وذكر قدومي ان لقاء الاسكندرية في تناقض كامل مع التطلعات المشروعة للأمة العربية وصرح بأنه أبعد ما يكون عن الطريق الملائم لايجاد تسوية عادلة تنهي نزاع الشرق الاوسط.

وذكر قدومي ان الطريق الفعال للتوصل الى سلام عادل يتمثل في رأي منظمة التحرير الفلسطينية في عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الأمم المتحدة مع اشتراك كل الدول الاعضاء في مجلس الأمن وكافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وحذر قدومي من العواقب السلبية التي تنعكس على الصراع العربي - الاسرائيلي نتيجة المبادرات الفردية المنفصلة وآثارها المدمرة على الموقف العربي.

مباحثات بيريز

● وفي واشنطن، أوضح مسؤولون في الادارة الامريكية ان جدول أعمال المباحثات بين الرئيس رونالد ريجان وبيريز أمس تضمن ما وصف بأنه طلب اسرائيل دعم الحكومة الامريكية لاقتراح عقد المؤتمر الدولي بالاضافة الى قضايا اقتصادية.

وصرح شولتز عقب اجتماعه مع بيريز بأنه لا بديل عن المفاوضات المباشرة بين الدول العربية واسرائيل وأن المظلة الدولية للمفاوضات بين الاطراف يجب أن تتم من خلال المفاوضات المباشرة بينها. وأضاف ان المفاوضات المباشرة وليست المظلة الدولية هي الأساس.

وعن اشتراك الاتحاد السوفياتي في مثل هذا المؤتمر قال شولتز انه لا بد للاتحاد السوفياتي أن يستأنف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وأن يحسن معاملة اليهود السوفيات.

وكان بيريز قد عقد جلسة مباحثات مع وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز قبل اجتماعه مع ريجان.

الملك حسين يزور فرنسا والمانيا

عمان - كونا: قالت مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيقوم في وقت لاحق من الشهر الحالي بزيارة الى كل من فرنسا والمانيا الاتحادية وذلك بعد انتهاء زيارته الحالية لبريطانيا.

واضافت هذه المصادر ان وفدا رسميا يضم رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي وعددا من كبار المسؤولين الاردنيين سيرافق الملك حسين في هذه الزيارة.

صدام حسين: سنرد بقوة على ضرب ايران للمدن العراقية

بغداد - «الشرق الاوسط»:

أكد الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق سيرد بقوة وبدقة وبصلابة على ضرب ايران للمدن العراقية وقصف بغداد.

وأشار الرئيس صدام حسين إلى أن ضرب البصرة وقتل الأسرى وضرب بغداد بعد أن تخلت المنازلة علمها السابع انما يكشف الهزيمة الكبرى في ميادين المنازلة المباشرة.

وقد أعلن متحدث عسكري عراقي أمس ان الطائرات العراقية شنت أمس غارة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وأنها سددت للهدف ضربة دقيقة ومؤثرة وعادت إلى قواعدها سالمة.

هجوم في غزة على عربة لجيش الاحتلال

القدس المحتلة - الوكالات: صرح مصدر عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة ان زجاجة حارقة القيت أمس على سيارة تابعة للجيش الاسرائيلي عند مشارف مدينة غزة.

وقد طوقت قوات الاحتلال القطاع وقامت بعملية تمشيط دقيقة بعد الحادث الذي ادى الى اشتعال النار في السيارة.

إنفجار جديد بباريس يهز مبنى قيادة الشرطة

آثار الانفجار داخل مقر قيادة الشرطة الفرنسية وفي الصورة الصغرى رجال الانقاذ والأمن ينقلون احد الضحايا الى عربة الاسعاف.

باريس - «الشرق الأوسط» - وكالات الأنباء:

استأنفت حرب التفجيرات المتنقلة في باريس امس فصولها الدموية واضافت إلى قائمة ضحاياها قتيلا وثلاثين جريحاً، ستة منهم في حالة خطرة، اصيبوا في انفجار وقع هذه المرة في مقر قيادة الشرطة الفرنسية.

الانفجار وقع في مقر إدارة منح تصاريح قيادة السيارات في مبنى قيادة الشرطة بالقرب من كاتدرائية نوتردام التاريخية، في الواحدة والدقيقة الخمسين من بعد ظهر أمس بالتوقيت المحلي (الثانية عشرة والدقيقة الخمسين بتوقيت جرينتش). وتسببت فيه قنبلة تزن ما بين كيلوجرام واحد وكيلوجرامين ادى انفجارها الى اصابة ٣٠ شخصا بجروح بينهم ٦ في حالة خطرة ومن بين أولئك ثلاث من الموظفات في ادارة الشرطة.

وذكرت شاهدة عيان، وهي تحت وطأة الصدمة، ان الانفجار كان عنيفا جدا وقد تهشمت النوافذ وكذلك زجاج الشبابيك الفاصلة بين الموظفين والجمهور في الادارة واصيب عدد كبير من الاشخاص في وجوههم وأيديهم نتيجة لتطاير الزجاج المهشم.

وأعلنت من بيروت «لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب والشرق اوسطيين» مسؤوليتها عن الانفجار في اتصال هاتفي أجراه متحدث مجهول باسمها مع إحدى وكالات الأنباء الاجنبية في العاصمة اللبنانية.

وجاء هذا الانفجار، وهو الخامس من نوعه، بعد أقل من اربع وعشرين ساعة على انفجار عبوة ناسفة في منطقة الشانزليزيه حيث اصيب ثلاثة اشخاص بجروح، واعلان جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية اجراءات جديدة «لمكافحة الارهاب» من بينها فرض تأشيرات دخول على جميع الأجانب باستثناء رعايا السوق الأوروبية المشتركة وسويسرا، وتكليف الجيش مهمة مراقبة الحدود الفرنسية مع بلجيكا ولوكسمبورج والمانيا الغربية.

كما جاء بعد ساعات قليلة من شن الشرطة لحملة مداهمات في باريس وضواحيها فجر أمس اسفرت عن اعتقال ٢٠ لبنانيا احيلوا جميعا الى التحقيق.

(تفاصيل اخرى ص ٥)

مظاهرات وأحداث شغب بدارفور ضد ارتفاع الأسعار:

المهدي يتفقد القوات السودانية في كردفان وفتح الملاحة الجوية مع أعالي النيل

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

قام السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني بزيارة تفقدية لاقليمي كردفان ودارفور يومي امس وأمس الاول. فيما ذكرت الانباء الواردة من دارفور وقوع بعض الاضطرابات واحداث شغب أمس الأول في بعض مدن الاقليم. وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» قال الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة ان هدف زيارة السيد المهدي للاقليمين هو تفقد القوات المسلحة غرب البلاد بوصفه وزيرا للدفاع، وكذلك تفقده لاحوال المواطنين هناك.

وفي غضون ذلك ذكرت الانباء الواردة إلى الخرطوم ان عدة آلاف من المواطنين تظاهروا أمس الأول بمدينة نيالا بجنوب دارفور احتجاجا على عدم وجود سكر في الأسواق وارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية الأخرى.

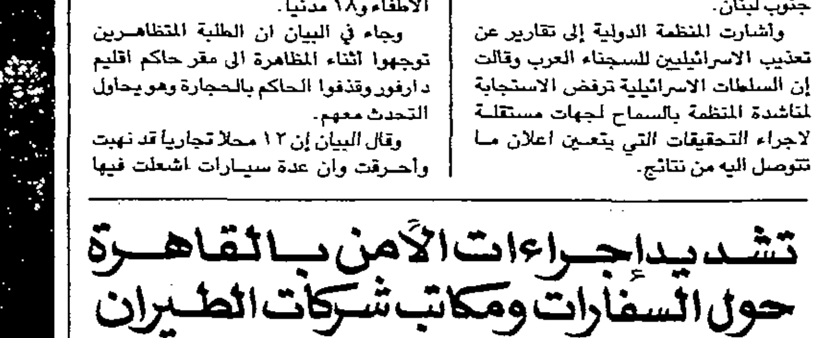
وقد اشعل المتظاهرون النيران في بعض المتاجر بسوق المدينة وبعض المرافق الحكومية وتعرضوا للسيارات بالحجارة، مما اضطر الشرطة الى استخدام الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين، إلا انها لم تفلح مما اضطرها الى اطلاق الرصاص.

وقد أعلن بيان رسمي صدر في الخرطوم امس أن شخصين بينهما طالب قتلا في هذه المظاهرات بينما اصيب ستة من رجال الشرطة و٢٢ من رجال الجيش وأحد رجال الاطفاء و١٨ مدنيا.

وجاء في البيان ان الطلبة المتظاهرين توجهوا أثناء المظاهرة الى مقر حاكم اقليم دارفور وقذفوا الحاكم بالحجارة وهو يحاول التحدث معهم.

وقال البيان إن ١٢ محلا تجاريا قد نهبت واحرقت وان عدة سيارات اشعلت فيها النار، واضطرت القوات المسلحة للتدخل وفرض حظر التجول في المنطقة.

(التتمة على الصفحة ٢)



منظمة العفو الدولية: اسرائيل ترفض التحقيق في تعذيب السجناء

لندن - «الشرق الأوسط»:

طالبت منظمة العفو الدولية أمس باجراء تحقيقات شاملة حول معاملة اسرائيل للسجناء العرب في الأراضي المحتلة وفي جنوب لبنان.

وأشارت المنظمة الدولية إلى تقارير عن تعذيب الاسرائيليين للسجناء العرب وقالت إن السلطات الاسرائيلية ترفض الاستجابة لمناشدة المنظمة بالسماح لجهات مستقلة لاجراء التحقيقات التي يتعين اعلان ما تتوصل اليه من نتائج.

تشديد اجراءات الأمن بالقاهرة حول السفارات ومكاتب شركات الطيران

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان سلطات الأمن المصرية بدأت تعيد النظر في احتياطات الأمن المتخذة لتأمين وحراسة مقار السفارات والقنصليات وشركات الطيران وغيرها من المنشآت الحيوية الأجنبية والمصرية وذلك في اعقاب الاحداث الاخيرة التي شهدها العالم.

وقد عقد لهذا الغرض اجتماع برئاسة المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري حضره الدكتور عبد الكريم درويش نائب وزير الداخلية وعدد من القيادات الامنية واعدت خلاله ترتيبات جديدة لتأمين هذه المنشآت والمرافق في ضوء هذه الاحداث.

وقد ترتب على الاجتماع اعادة النظر في اجراءات الأمن فيما يتعلق بدخول مواطني بعض الجنسيات الى مصر واعادة توزيع الحراسات على السفارات خاصة السفارة الامريكية بعد سقوط رصاصة على منزل السفير الامريكي بالقاهرة اطلقها احد المحتفلين في عرس بالقرب من سكن السفير وما أسفر عن هذا الحادث غير المقصود من اصابة فلبيني كان يقوم باعمال البياض بالمنزل.

كما تم تعزيز الحراسة على المعبد اليهودي الكبير في قلب القاهرة وهو المعبد الذي اعيد افتتاحه بعد اصلاحه في احتفال رسمي في الرابع من يونيو (حزيران) عام ١٩٨١ في اليوم الذي التقى فيه الرئيس الراحل انور السادات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيجن في شرم الشيخ.

تعديل وزاري محدود في الحكومة التونسية:

بورقيبة يعفي السبسي ويعين المبروك وزيراً للخارجية

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قراراً امس بتعيين السيد الهادي المبروك وزيرا للخارجية خلفا للسيد الباجي قائد السبسي الذي اعفاه الرئيس بورقيبة من منصبه، وذكر انه سيكلف بمهام اخرى في اطار تعديل وزاري محدود ادخل على تشكيل الحكومة التي يراسها السيد رشيد صفر منذ ٨ يوليو (تموز) الماضي.

أعلن ذلك امس السيد صفر اثر اجتماعه مع الرئيس التونسي في قصر الرئاسة بمورناج جنوبي تونس العاصمة.

ووزير الخارجية الجديد كان سفيرا لتونس لدى فرنسا منذ عام ١٩٧٣، وهو من ألمع الوجوه الدبلوماسية، وقام بدور في تطور العلاقات التونسية مع فرنسا ومن خلالها مع المجموعة الأوروبية.

وكان السبسي قد شغل منصب وزير الخارجية منذ شهر ابريل (نيسان) ١٩٨١.

حل مجلس بلدية

كما أصدر الرئيس التونسي قرارا بحل مجلس بلدية قصور الساف. وأوضح السيد زين العابدين بن علي، وزير الداخلية، الذي أعلن القرار، ان الرئيس بورقيبة أمر بتعيين مجلس مؤقت.

وكان السيد بشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية السابق يراس المجلس الذي صدر القرار بحله، والمعروف أنه كان من أقرب الوزراء إلى السيد محمد مزالي رئيس الوزراء السابق باعتباره رئيس تحرير مجلة «الفكر» التي أسسها مزالي قبل ٣٠ عاما وبقي مالكها.

شكر نقابي

على صعيد آخر، استقبل الرئيس التونسي صباح امس وفدا يمثل القيادة النقابية الموحدة ضم السيد عبد العزيز بوراوي، الرئيس الجديد للاتحاد العام التونسي للشغل، واسماعيل الأجري الأمين العام.

وصرح السيد بوراوي عقب اللقاء بأن القيادة النقابية عبرت عن شكرها إلى الرئيس بورقيبة واكدت ان الوحدة النقابية تستقطب كل العزائم الصادقة.

ثم قال ان الرئيس بورقيبة أوصى بأن تكون النقابة قوية تعمل للصالح القومي.

وكان الرئيس بورقيبة قد دعا يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي إلى الوحدة بين التنظيمين النقابيين في تونس، الاتحاد الوطني التونسي للشغل والاتحاد الوطني للشغل، الذي تأسس بعد انفصال ٧ من اعضاء المكتب التنفيذي للتنظيم الأول.

وتلقى الرئيس الحبيب بورقيبة صباح الامس من وزير الدفاع الوطني السيد صلاح الدين بالي تقريرا عن نشاط الدفاع الوطني وأوصى الرئيس وزيره بمزيد احكام سير الجيش الوطني والرفع من مستواه الميداني.

وحضر المقابلة الوزير الاول رشيد صفر والوزيران منصور السخيري وزين العابدين بن علي وكان الرئيس بورقيبة تلقى قبل ذلك تقريرا من وزير الداخلية عن نشاط وزارته.

الأمير عبدالله يترأس مجلس الوزراء أمس

تشكيل لجنة لتنفيذ سياسة الإعلام الخارجي

جدة - واس: اصدر مجلس الوزراء السعودي في جلسته امس التي ترأسها الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي موافقته على تشكيل لجنة منبثقة عن المجلس الاعلى للاعلام مهمتها الاشراف على تنفيذ السياسة العامة للاعلام الخارجي ودعم جهازه التنفيذي وتعزيز قدراته المالية والبشرية.

وكان المجلس قد عقد جلسته برئاسة الامير عبد الله بعد ظهر امس في مقر الامانة العامة للمجلس بمدينة جدة وعقب الاجتماع ادلى السيد علي الشاعر وزير الاعلام بتصريح قال فيه: ان الامير عبد الله بن عبد العزيز استعرض مع المجلس عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الجلسة في ضوء قرارات التوصيات المرفوعة من اللجنة العامة الى مجلس الوزراء واصدر بشأنها القرارات اللازمة ومن اهمها:

اولا: اطلع المجلس على خطاب رئيس المجلس الاعلى المشفوع بالمحضر المتخذ من قبل المجلس الاعلى للاعلام بشأن اقرار التنظيم الجديد للاستراتيجية الخاصة بالعمل الاعلامي الخارجي وفقا لقراري مجلس الوزراء رقم ٢٠٠ وتاريخ ١٤٠٢/١١/١٨هـ ورقم ١ وتاريخ ١٤٠٥/١/٦هـ واصدر موافقته على تشكيل لجنة منبثقة عن المجلس الاعلى للاعلام برئاسة الامير نايف بن عبد العزيز

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

طلبت احدى الدول الاوروبية المطلة على البحر المتوسط من عاصمة عربية افريقية التوسط لدى الولايات المتحدة لتأييد الدولة الاوروبية في رفضها تخفيض الرسوم الجمركية على السلع الامريكية.



الامير سلطان يستقبل وزير الاعلام اللبناني

جدة ـ واس : استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بمكتبه بجدة قبل ظهر امس وزير الاعلام اللبناني جوزيف سكاف وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد غادر وزير الاعلام اللبناني جدة امس وكان في وداعه وزير الاعلام السيد علي الشاعر ومدير الاعلام الخارجي بجدة عزت مفتي.

وقد أدلى السيد سكاف لدى مغادرته المملكة بتصريح قال فيه انه استعرض خلال الزيارة مع السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي الوضع في العالم العربي عموما وفي لبنان خصوصا واطلعه على مسيرة الحوار الانقاذي التي بدات بشائرها تطل على اللبنانيين من خلال الاجتماعات التي تعقدها الحكومة اللبنانية

وقال ان وجهات النظر بيننا تطابقت حول ضرورة متابعة مسيرة الحوار بغية الوصول الى الاصلاحات المنشودة التي من شأنها اعادة الوحدة والتعايش بين اللبنانيين وإزالة العوائق بين المناطق وتوحيد المؤسسات الشرعية كما بحثنا قيام تنسيق وتعاون اعلامي بين لبنان والمملكة

واضاف وزير الاعلام اللبناني ان السيد الشاعر أبلغه ان تعليمات الملك فهد بن عبد العزيز واضحة في كل ما يتعلق بمصلحة لبنان واللبنانيين انطلاقا من حرصه على بذل كل الجهود لدعم مسيرة السلام اللبناني وتشجيع جميع المبادرات التي تؤدي الى اعادة توحيد اللبنانيين وتحرير الجزء المحتل من الجنوب.

واختتم تصريحه بالتعبير عن عميق شكره وامتنانه للعاهل السعودي وولي العهد على المواقف العربية الأصيلة التي عبرت عنها المملكة تجاه لبنان واللبنانيين في اكثر من مناسبة ومجال.

مجلس الشعب اليمني يناقش تقرير لجنة الخطة

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ناقش مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه الدوري امس تقرير لجنة الخطة والشؤون المالية والاقتصادية حول اتفاقية قرض التنمية المبرمة بين اليمن وهيئة التنمية الدولية لتمويل مشروع المساعدة الفنية لقطاع النفط والهادفة الى بناء القدرات الفنية والادارية لوزارة النفط والثروات المعدنية اليمنية .

وقد اقر المجلس اعادة الاتفاقية الى الجهات المختصة لاستكمال دراستها على ضوء الملاحظات من اعضاء المجلس وتقديمها الى المجلس في الجلسة القادمة .

عودة الاتصالات بين لبنان والخارج

بيروت ـ كونا : عادت الاتصالات السلكية واللاسلكية والتلكسية بين لبنان والخارج في وقت متأخر من صباح امس بعد عزلة عن العالم دامت حوالي ٢٤ ساعة .

وذكرت مصادر في وزارة البريد والبرق والهاتف اللبنانية ان اعطالا جسيمة طرأت على بعض الاجهزة في مبنى الوزارة في منطقة رياض الصلح بالقرب من الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين شطري العاصمة ادت الى قطع الاتصالات بين لبنان والخارج .

وقالت ان عمال الاصلاح قضوا ساعات من العمل المتواصل حتى اعيدت بعض الخطوط الى العمل بانتظار اصلاحها الذي سيستمر حوالي ٢٤ ساعة .

وقد تأثرت وكالات الانباء العالمية بشكل خاص بهذا الانقطاع واضطرت الى ارسال اخبارها بواسطة وسائل نقل برية وجوية الى سورية وقبرص لايصال هذه الاخبار الى مراكزها الرئيسية .

رسالة من شتراوس للرئيس الجميل :

الحكومة اللبنانية تتابع اجتماعات الحوار اليوم الخلاف حول «العلاقة مع سورية» يخرج للعلن

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

تعقد الحكومة اللبنانية اليوم رابع اجتماع لها كهيئة حوار وطني لمتابعة البحث في مشروع الميثاق الجديد الذي كانت باشرت دراسته في جلستها السابقة يوم الجمعة الماضي واقرت حينها الاتفاق على جزء كبير من بنوده وتركت البنود الأخرى الى وقت لاحق، وهي التي يبدو حتى الآن انها موضع الخلاف المستحكم بين فريقي الحوار وخاصة الموقف من ثلاثة مواضيع اساسية هي : هوية لبنان العربية، العلاقات المميزة مع سورية وإلغاء الطائفية السياسية.

وفي هذا السياق فان الخلاف حول العلاقة مع سورية خرج أمس الى العلن للمرة الأولى منذ مباشرة الحكومة اجتماعات الحوار وذلك عندما رفض الرئيس كميل شمعون قيام «أي علاقة مميزة» مع دمشق وقال بعد لقائه رئيس الجمهورية أمين الجميل في قصر الرئاسة في بعبدا : «لا اعترف ولن اعترف بعلاقات مميزة مع دمشق ولا افهم اي معنى لكلمة مميزة !».

ويطالب الوزراء المسلمون بقيام علاقات مميزة مع دمشق بسبب قربها من لبنان واعتبارها «الشقيقة الاقرب» في حين يرى الوزراء المسيحيون ان قيام مثل هذه العلاقات «يهدد» كيان لبنان.

ومن المقرر ان تبحث لجنة الحوار العلاقات المميزة مع دمشق والانتهاء من بحث مشروع قيام ميثاق وطني جديد للبنان يحل محل ميثاق عام ١٩٤٣.

واضاف شمعون : لا يجوز قيام علاقات مميزة لاننا مرتبطون بميثاق جامعة الدول العربية الذي ينص على المساواة مع كل الدول العربية.

ومضى قائلا : نحن على استعداد حتى تكون علاقاتنا مع سورية مطابقة مع نصوص ميثاق جامعة الدول العربية. ونحن مستعدون للتمسك بميثاق الجامعة ومستعدون لأن تكون علاقاتنا مع سورية ودية لآخر درجة لكننا لن نرضى بأي نقص لسيادة لبنان ولمصالحه الحيوية على كافة المستويات.

وحول الوقت الذي سيستغرقه الحوار للتوصل الى انهاء الحرب في لبنان وقيام ميثاق جديد توقع شمعون أن تستمر ما بين ٢٠ أو ٢٥ جلسة «لأن هناك البنود الواردة في المشروع الوطني الذي تقدمت به الجهة المسيحية وهناك اقتراحات ستقدم حول كل المواضيع من تشكيل الحكومة والسلطات التنفيذية والتشريعية والبحث الى آخر ما هنالك من أمور».

ولوحظ ان موقف الرئيس شمعون جاء بعد أن كان الرئيس الجميل استقبل نجل رئيس وزراء مقاطعة بافاريا في المانيا الغربية فرانز جوزيف شتراوس وتسلم منه رسالة خطية بعث بها والده.

وقالت مصادر رسمية ان الرسالة تتعلق بالوساطة التي يقوم بها شتراوس لتقريب وجهات النظر بين الرئيس اللبناني والرئيس السوري حافظ الاسد بعد انقطاع الاتصالات بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين بسبب مواقف الرئيس الجميل المناوئة للاتفاق الذي رعته سورية لاحلال السلام في لبنان في أواخر العام الماضي.

وكانت الميليشيات الكتائبية وميليشيات «القوات اللبنانية» المؤيدة للرئيس الجميل انقضت في الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي على قيادة «القوات اللبنانية» بزعامة إيلي حبيقة التي وقعت الاتفاق الثلاثي مع الميليشيات الاسلامية في انقلاب دموي ذهب ضحيته اكثر من ٦٠٠ قتيل وثلاثة آلاف جريح في صفوف الميليشيات المسيحية.

ووسط الرئيس الجميل رئيس وزراء بافاريا لاعادة العلاقات بين الحكمين اللبناني والسوري الى ما كانت عليه قبل انقلاب ١٥ يناير إلا أن شتراوس الذي تربطه علاقات وثيقة مع الرئيس الاسد فشل في المساعي التي بذلها بهذا الخصوص على ما يبدو.

الوضع الجنوبي

من جهة ثانية، قالت مصادر أمنية أمس ان اسرائيل وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» حشدا أمس مئات الجنود وعشرات الآليات عند حدود المنطقة الأمنية المحتلة في البقاع الغربي بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على العملية البطولية التي نفذها رجال المقاومة اللبنانية ضد «الجيش الجنوبي».

وقالت المصادر ان عشرات الآليات الاسرائيلية المدرعة يرافقها مئات من الجنود ورجال الميليشيات التي يقودها الضابط اللبناني المتعاون مع اسرائيل انطوان لحد توجهوا في وقت مبكر من فجر أمس الى منطقة تومات نيحا في منطقة البقاع الغربي

الامير عبد الرحمن يرعى الاحتفال اليوم:

تخريج دورتين بمعهد الدراسات الفنية بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية

الظهران ـ واس : يحتفل معهد الدراسات الفنية بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالمنطقة الشرقية بالسعودية اليوم بتخريج الدورتين الثامنة والاربعين والتاسعة والاربعين من طلبته تحت رعاية الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وحضور الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية.

وسيشمل الحفل الذي سيقام بهذه المناسبة بمدينة سلطان الرياضية بالقاعدة استعراضا لطلبة المعهد كما يشتمل على استعراض جوي لطائرات التورنيد وطائرات ف ١٥..

ويقوم الامير عبد الرحمن خلال الحفل بتسليم الشهادات على الخريجين الذين حصلوا جميعهم على رتبة وكيل رقيب فني.. كما سيقوم بتوزيع الجوائز والهدايا التقديرية على المتفوقين منهم.

وأعرب قائد المعهد العقيد ركن طيار محمد البيشي في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن سروره البالغ لرعاية الامير عبد الرحمن للحفل ونوه بالاهتمام الكبير الذي يوليه القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والنائب الثاني للقوات المسلحة ولجميع قطاعاتها ومعاهدها.. وقال ان نائب وزير الدفاع والطيران عود ابناءه منسوبي المعهد المتابعة الدائمة وشرف العديد من حفلات التخرج التي اقامها المعهد وشارك ابناءه فرحتهم بالحصول على التأهيل العلمي ليساهموا بالعمل الدؤوب مع بقية اخوانهم في مختلف القواعد الجوية..

وأوضح قائد المعهد ان المعهد يعد لبنة راسخة في بناء صرح القوات الجوية الملكية السعودية حيث يقوم بتدريب وتخريج الفنيين الذين يقومون بمساندة الطيارين في ادارة وصيانة وتشغيل الطائرات بقواعد المملكة الجوية.

صنعاء: افتتاح مجموعة مشاريع باطار التنسيق السعودي ـ اليمني

صنعاء ـ واس: يفتتح رسميا في صنعاء يوم الخميس المقبل المقر الرئيسي لجمعية الهلال الأحمر اليمني والذي تم تأسيسه باهتمام خاص من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، وذلك في إطار التعاون الأخوي القائم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية.

وكان الامير سلطان قد قدم للجمعية عشر سيارات اسعاف مجهزة تجهيزا كاملا لتقديم الاسعافات الأولية في المدن والمناطق النائية في اليمن.

ويحضر حفل الافتتاح وزير الصحة اليمني الدكتور عبد الله الخميسي وعدد من المسؤولين اليمنيين ورئيس وسكرتير الرابطة الدولية لجمعية الهلال والصليب الأحمر والأمين العام لجمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية.

وكان قد وضع حجر الأساس لهذا المشروع في منتصف عام ١٤٠٤هـ.

ومن ناحية أخرى، سيتم افتتاح العيادات الخارجية التابعة لمستشفى السلام في صعدة وهو أحد المشروعات السعودية المنفذة في اليمن في اطار مجلس التنسيق السعودي اليمني.

وعلمت وكالة الأنباء السعودية ان مشروع المعهد العالي للقضاء في العاصمة صنعاء قد تم الانتهاء منه وسيجري تسليمه خلال شهر سبتمبر (ايلول) الحالي.

كما تم الانتهاء من المرحلة الأولى لمشروع حفر الابار الارتوازية في انحاء متفرقة من الجمهورية العربية اليمنية والتي بلغت تكلفتها إحدى عشر مليون ريال.

وستليها المرحلة الثانية في المشروع والذي يشتمل على حفر خمسين بئرا ارتوازيا.

ويعتبر هذا المشروع ثاني مشروع لحفر الآبار الارتوازية يجري تنفيذه في اطار المشروعات السعودية المنفذة في اليمن من خلال مجلس التنسيق السعودي اليمني، حيث جرى تنفيذ المشروع الأول في منتصف السبعينات.

الامير نايف بن عبد العزيز يتلقى احصائية مديرية الجوازات عن الحجاج القادمين من الخارج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم علي الكناني:

رفع مدير علم الجوازات اللواء فهد بن محمد الشريف تقريرا لوزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز يوضح فيه احصائيات شاملة عن الحجاج القادمين لهذا العام ١٤٠٦ والاعوام الماضية. اصدرتها المديرية العامة للجوازات بالمملكة العربية السعودية.

وقد بلغ عدد الحجاج القادمين من الخارج (٨٥٦,٧١٨) حاجا منهم (٥١٠,٣٧٣) ذكورا ويمثلون نسبة ٦٠٪ و(٣٤٦,٣٤٥) اناثا ويمثلون نسبة ٤٠٪ تقريبا وذلك بزيادة عن الحجاج القادمين في العام الماضي قدرها (٤,٩٥٧) حاجا اي بنسبة ٠,٦٪ تقريبا.

ويتضح من خلال بعض الجداول التي يشتمل عليها التقرير أن عدد القادمين خلال الفترة من عام ١٣٤٩هـ حتى العام الحالي ١٤٠٦هـ في زيادة فخلال العشرين عاما من ١٣٤٩هـ الى ١٣٦٨هـ كان عدد الحجاج دون المائة الف حاج ولم يتجاوزها الا في عام ١٣٦٩هـ حيث بلغ (١٠٧,٦٥٢) حاجا ثم اخذت الزيادة تتوالى حتى بلغت بعد عشرين سنة اخرى ٤٠٠ الف حاج وذلك في موسم حج عام ١٣٨٩هـ وظلت الزيادة في تصاعد مستمر حتى قفز العدد في موسم عام ١٣٩٤هـ الى ٩١٨ الف حاج أي بزيادة ٣١١ الف حاج عن العام الذي قبله وبنسبة قدرها ٥١٪.

وفي موسم حج ١٤٠٣هـ تحقق اكبر رقم يصل اليه عدد الحجاج القادمين من الخارج حيث بلغ (١,٠٠٥,٠٦٠) حاجا ولايزال هذا العدد هو الرقم القياسي لسنوات القدوم.

وقد كانت معدلات الزيادة والنقص خلال الخمس سنوات الاخيرة على النحو التالي:

- حجاج عام ١٤٠٢هـ : (٨٥٣,٥٥٥) بنقص (٢٥,٨١٣) بنسبة ٣٪.
- حجاج عام ١٤٠٣هـ : (١,٠٠٥,٠٦٠) بزيادة (١٥٠,٣٥٦) بنسبة ١٨٪.
- حجاج عام ١٤٠٤هـ : (٩١٩,٦٧١) بنقص (٨٥,٣٨٩) بنسبة ٩٪.
- حجاج عام ١٤٠٥هـ : (٨٥١,٧٦١) بنقص (٦٧,٩١٠) بنسبة ٧٪.
- حجاج عام ١٤٠٦هـ : (٨٥٦,٧١٨) بزيادة (٤,٩٥٧) بنسبة ٦٪.

اما جنسيات الحجاج القادمين من الخارج فعددها ١١٩ جنسية وذلك بزيادة جنسية واحدة عن جنسيات حجاج العام الماضي، وقد جاءت ايران في مقدمة الجنسيات من حيث الاكثرية حيث بلغ عدد حجاجها هذا العام (١٥٢,١٤٩) حاجا اي ما نسبته ١٨٪ من جملة الحجاج القادمين وبنقص عن العام الماضي قدره ٧٨ حاجا ثم جمهورية مصر العربية وعدد حجاجها ٩٨,٦٠٦ حجاج اي ما نسبته ١٢٪ تقريبا وبنقص عن العام الماضي قدره ٣٢,٢٦٦ حاجا كما سجلت بعض الجنسيات زيادة في عدد حجاجها هذا العام عن العام الماضي مثل اندونيسيا التي حققت زيادة قدرها ١٧,٢٠٧ حجاج، وتركيا وقد زاد عدد حجاجها بما قدره ١٢,٩٣١ حاجا.

كما توضح الاحصائيات ان عدد حجاج الدول العربية منها والافريقية قد بلغ ٣٤٤,٠٩٠ حاجا ويمثل نسبة ٤٠٪ تقريبا من جملة القادمين. ويوضح التوزيع الجغرافي للحجاج القادمين ان قارة آسيا تأتي في المقدمة تليها افريقيا. وقد كان قدوم هؤلاء الحجاج على النحو التالي:

- جوا (٦٥٧,٣٨٧) حاجا بنسبة ٧٧٪.
- برا (١٥٧,٩٥١) حاجا بنسبة ١٨٪.
- بحرا (٤١,٣٨٠) حاجا بنسبة ٥٪.

وعن موانيء القدوم وعددها ١٤ ما بين مطار ومنفذ وميناء، جاء في مقدمتها مطار الملك عبد العزيز بجدة الذي استقبل خلال هذا الموسم ٦٢٣,٠٧٢ حاجا أي ما نسبته ٩٥٪ من مجموع القادمين جوا، و٧٣٪ من المجموع الكلي للقادمين، ثم المنفذ الجديد عرعر على الحدود السعودية ـ العراقية وقد دخل عن طريقه ٦١,٣١٤ حاجا يمثلون ٣٩٪ من جملة القادمين برا و٧٪ من اجمالي القادمين، يلي ذلك ميناء جدة الاسلامي الذي استقبل ٤٠,٧٨٩ حاجا اي ما نسبته ٩٩٪ من القادمين بحرا في هذا العام تم اضافة منفذ بري جديد الى المنافذ البرية المعتادة لدخول الحجاج وهو منفذ الجسر السعودي البحريني وقد بلغ عدد الحجاج القادمين عن طريقه ٢,٩٤٠.

كما اشتملت هذه الاحصائية على جداول خاصة باعداد المقيمين الممنوحين تصاريح حج هذا العام وجنسياتهم وجهات اصدار التصاريح وقد بلغ عددهم ٢٢٧,٠٩٨ شخصا منهم ١٩١,٣٥٧ ذكورا و٣٥,٧٤١ اناثا وذلك بزيادة عن الممنوحين تصاريح العام الماضي وقدرها ٣٤,٦٩٣ شخصا أي بنسبة ١٨٪ تقريبا.



الامير نايف بن عبد العزيز

امر ملكي بترقية عميد لرتبة لواء

الرياض ـ واس : صدر امر ملكي برقم ٤٢٧/١ وتاريخ ١٤٠٦/١١/٢٩هـ يقضي بترقية العميد منصور عبد الله ادريس الى رتبة لواء وذلك بدءا من ١٤٠٦/٩/١٦هـ .

دراسة النظام الاساسي للجنة الاسلامية الدولية للقانون

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد القادر قاري:

بدأت لجنة خبراء القانونيين تتكون من ممثلي اكثر من خمس عشرة دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي مناقشاتها في مقر الامانة العامة للمنظمة بجدة وذلك لاستكمال دراسة مشروع النظام الاساسي للجنة الاسلامية الدولية للقانون وذلك تمهيدا بعرضها على المؤتمر الاسلامي القادم لوزراء الخارجية.

وقد افتتح الاجتماع السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وانتخب ممثلو كل من ماليزيا والعراق، نائبين للرئيس ورئيس وفد بوركينا فاقو مكرر وقد اعاد السيد بيرزاده الى الاذهان في خطابه قرار المؤتمر الاسلامي الحادي عشر لوزراء الخارجية المنعقد في اسلام اباد عام ١٩٨٠م والخاص بانشاء لجنة قانونية للدول الاسلامية تسعى الى ايجاد اجماع في داخل العالم الاسلامي حول عدد من المسائل القانونية التي تتم مناقشتها في المحاكم الدولية والاوساط القانونية وستسعى اللجنة الى التأكد من انسجام المؤسسات القانونية في الدول الاعضاء مع تعاليم الاسلام ومبادىء الشريعة الاسلامية.

رسالة للرفاعي من كرامي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تسلم امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني رسالة خطية من السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان نقلها اليه السفير اللبناني في عمان.

ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة الا انه يعتقد انها تتعلق بالاوضاع العربية واللبنانية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية في عمان، ان الاردن يعتزم اعادة فتح سفارته في بيروت.

زيادة الرحلات الجوية بين دول التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ازداد عدد الرحلات الجوية بين مدن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الفترة من عام ١٩٨٣ الى عام ١٩٨٦ بواقع ١١٢ رحلة قامت بها الخطوط الجوية العربية السعودية وطيران الخليج والخطوط الجوية الكويتية.

وجاء في دراسة اعدتها الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حول مقارنة تردد رحلات الشركات الوطنية في دول المنطقة ان زيادة شملت كلا من ابوظبي والبحرين وجدة ومسقط والرياض والشارقة.

وأشارت الدراسة الى ان عدد التردد على مطار ابوظبي قد اصبح ١٠٤ أي بزيادة ٥ رحلات عن عام ١٩٨٣ وعلى مطار البحرين ٢١٢ رحلة أي بزيادة ٢٧ رحلة وعلى مطار جدة ٤١ رحلة أي بزيادة ١١ رحلة وعلى مطار مسقط ١٠٤ رحلات أي بزيادة ١٢ رحلة وعلى مطار الرياض ٣٢ رحلة أي بزيادة ١٦ رحلة وعلى مطار الشارقة ٤٥ رحلة اي بزيادة ٤١ رحلة.

شجون عربية

شولتز: زيارة ام لا زيارة؟

هل صحيح ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز يقوم بزيارة منطقة الشرق الاوسط خلال الاسابيع القليلة المقبلة؟

صحيفة «الجارديان» البريطانية اكدت المعلومات التي تسربت عن المتحدث باسم الخارجية الامريكية حول «مشروع» زيارة شولتز.

هل يأتي شولتز ليتشاور ام ليتباحث ام ليستكشف ام ليتقدم بمبادرة؟

من المؤكد ان المعلومات المتوفرة لدى شولتز من القاهرة وعمان وتل ابيب تؤكد انه لا يوجد عامل جديد او متغير حاسم في مستقبل القضية الفلسطينية.

ويصعب على المرء ان يصدق ان يقوم وزير خارجية الولايات المتحدة ـ بنفسه ـ بجولة استكشافية للامور، وإلا فما هي فائدة زيارات مساعديه وعلى راسهم ريتشارد مورفي للمنطقة؟

اذن، هل هناك مبادرة امريكية؟

ايضا، لا شيء يشجع على مبادرة امريكية جديدة. فالمبادرة تحتاج الى قوة اقناع ووسائل ضغط ولا يتوقع ان تكون هناك اي رغبة في الضغط على الطرف الذي يحتل الاراضي وهو اسرائيل.

اذن لماذا «مشروع الزيارة»؟

يبدو ان الزيارة بالدرجة الاولى تتم لاسباب امريكية اكثر منها شرق اوسطية، وتوقيتها يأتي قبيل القمة المرتقبة بين ريجان وجورباتشوف. ويبدو انه في حالة القيام بهذه الجولة، فان الغرض الاساسي منها هو «مناقشة الامور» و«الاوضاع الجديدة» التي تسعى الولايات المتحدة لبحثها مع الجانب السوفيتي فيما يختص بالشرق الاوسط.

ورغم، موافقة الجانب الامريكي على مد الجسور بين تل ابيب وموسكو الا انه امر يزعج الادارة الامريكية التي كانت تحتكر العلاقات القوية مع العرب واسرائيل في أن واحد.

زيارة شولتز اذا تمت تهدف بالدرجة الاولى لاعادة ترتيب اوراق ملف الشرق الاوسط الذي سيتم ادراجه ضمن قائمة طويلة من القضايا العالمية مع السوفيت.

ويبدو ان الاجابة على سؤال شولتز: زيارة ام لا زيارة سوف يؤكده التقرير الختامي لجولات ريتشارد مورفي في المنطقة مؤخرا.

وعلى حد علمنا، لم ينجح مورفي كثيرا في تلك الزيارة.

عماد الدين اديب

نائبة رئيس وزراء مقاطعة كولومبيا تشيد بالمشاركة السعودية في فانكوفر

فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الاوسط»:

قامت السيدة جريس مكارش نائبة رئيس وزراء مقاطعة كولومبيا البريطانية وزوجها بزيارة الجناح السعودي بمعرض النقل والمواصلات يوم السبت الماضي، حيث شاهدت اقسام الجناح واطلعت على محتوياتها من المعروضات، واعربت عن اعجابها بما شاهدته وتمنت للمملكة العربية السعودية دوام التقدم والرخاء.. وقد سجلت كلمة في سجل التشريفات الخاص بكبار زوار الجناح جاء فيها «اشكر لكم حسن ضيافتكم لي ولزوجي، لقد سعدنا بزيارة جناحكم، ومقاطعة كولومبيا البريطانية سعيدة جدا لمشاركتكم بمعرض اكسبو ٨٦، ونامل ان تكون لديكم ذكريات سعيدة كثيرة عن اقامتكم في مقاطعتنا».

على صعيد آخر حقق معرض الاكسبو يوم السبت الماضي اضخم عدد من الزوار منذ افتتاحه، اذ بلغ عدد زواره ١٨٤,٨٧٦ زائرا في حين بلغ عدد زوار الجناح السعودي ٣١,٩٦٨ زائرا اي ما نسبته ١٧,٣٪... وبهذا يصل عدد زوار الجناح منذ افتتاحه الى ٣,١٠١,٥٩٤ زائرا.

وقد تلقى الجناح السعودي رسالة مفتوحة من مواطن كندي الى الشعب السعودي اعرب فيها عن مشاعره وانطباعاته الطيبة بعد زيارته للجناح وقد جاء في الرسالة:

اود ان اقول مرحبا لكل فرد منكم، لم نتقابل ولكنني اشعر باني قريب جدا منكم. من الواضح أنني زرت جناحكم في معرض النقل الدولي «اكسبو ٨٦» المقام في فانكوفر ـ كندا، واود ان اشكركم لاطلاعي على نمط حياتكم.

موضوع الاكسبو هو «النقل والاتصالات»، ولكن جناحكم ساعدني على تفهمكم بشكل افضل، ان اثار العلوم في بلدكم واضحة في كل مكان، وفي الوقت الذي ننشد فيه حياة افضل انظر باستغراب ودهشة لكل شيء شاهدته، فهناك الكثير الذي يفوق طاقتي على الاستيعاب، ولكن مع تلك الانجازات البشرية المتشابهة جدا في كل مكان، فانا مندهش بتكنولوجيتكم ومسرور بصناعتكم، وفوق هذا فانني سعيد جدا بمواطنيكم. ان وجوه الناس في الصور والافلام والاشخاص ساعدتني على فهمكم ومعرفتكم بشكل افضل. انا لا افهم السفر الى الفضاء او علم الكومبيوتر ولكنني افهم الابتسامة على وجه الطفل في كل مكان ذهبت اليه سعدت بمشاهدة الناس يبتسمون.

الان تحبون ان تعرفوا من انا... انا مجرد انسان، مواطن كندي يحب الناس، لست شخصية ذات اهمية كبرى، ولكن ربما اكون كل انسان يتمنى المستقبل افضل.. انا لا افترض ان اقوم بزيارتكم، ولكنني اشعر بسعادة كبيرة لمشاركتي لكم فرحة الاكسبو ٨٦، شكرا لحضوركم فانا ادرك بانكم تفخرون جدا ببلدكم كفخري انا ببلدي، ربما سنتذكر انه لا توجد وسيلة اقوى وافضل للاتصالات من وسيلة الابتسامة وجها لوجه.. شكرا لمشاركتكم في اكسبو ٨٦ فقد جعلتم هذا الحدث العالمي اكثر ودا وصداقة.

فوضى بتل ابيب للحصول على تأشيرات لدخول فرنسا

تل ابيب ـ ا.ف.ب : توجه عشرات من الاسرائيليين صباح امس الاثنين في فوضى كبيرة الى مقر القنصلية الفرنسية في تل ابيب لمحاولة الحصول على معلومات حول التأشيرة بالنسبة للاجانب من غير الاوروبيين.

واوضحت برقية تلكس بعثت بها شركة اير فرانس الى مكاتبها في اسرائيل ان التأشيرة ستكون مطلوبة اعتبارا من اليوم (الثلاثاء) ولكن يمكن الحصول عليها عند الحدود حسب تقدير رجال الجمارك وفقا لما ذكره ممثل لشركة الطيران.

تتمات تتمات تتمات

الأمير عبد الله

رئيس المجلس الاعلى للاعلام وعضوية كل من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة ووزير الاعلام السيد علي الشاعر مهمتها الاشراف على تنفيذ السياسة العامة للاعلام الخارجي ودعم جهازه التنفيذي وتعزيز قدراته المالية والبشرية على ان تستمر وزارة الاعلام في اداء مهماتها المنوطة بها من خلال الجهاز التنفيذي بوكالة الاعلام الخارجي طبقا للواجبات والصلاحيات المنصوص عنها في اللوائح الداخلية لوزارة الاعلام .

ثانيا : اطلع المجلس على ما جاء في خطاب وزير الداخلية بشأن مشروع نظام الاحوال المدنية واصدر قرارا يقضي بما يلي:

١ـ الموافقة على نظام الاحوال المدنية بالصيغة المرفقة بالقرار .

٢ـ نظم مشروع مرسوم ملكي بذلك .

٣ـ تشكل لجنة في وزارة الداخلية من كل من رئاسة الحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية ووزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة الصحة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وديوان الخدمة المدنية لدراسة وضع ضوابط وقواعد محددة بشأن مسألة تعديل تاريخ الميلاد ورفع توصياتها الى مجلس الوزراء .

ثالثا : بعد الاطلاع على خطاب رئيس الجامعة الاسلامية وافق المجلس على تجديد تعيين الشيخ صالح بن عبد الله المحيسن نائبا لرئيس الجامعة الاسلامية بالمرتبة الخامسة عشرة لمدة ثلاث سنوات اخرى بدءا من انتهاء فترة تعيينه الحالية في ١٤٠٧/١/١٥هـ .

رابعا : وافق المجلس على بعض الترقيات المستحقة دون المرتبة الخامسة عشرة .

خامسا : وافق المجلس على صرف عدد من المستخلصات المالية لمستحقيها بعد ان استكملت اجراءاتها النظامية .

واختتم وزير الاعلام تصريحه بأن المجلس قد احال بعض المعاملات الى لجان فرعية لاستكمال دراستها وعرضها في الجلسات المقبلة .

وقد وصل الأمير عبد الله إلى الرياض في الساعة الرابعة والثلث من بعد ظهر امس قادما من جدة.

وكان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي الأمير مشعل بن عبد العزيز والأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض والأمراء والوزراء وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني والأمن العام وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

وقد وصل في معية ولي العهد الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ووزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد أبا الخيل والمستشار بالديوان الملكي السيد ناصر الشثري ورئيس ديوان ولي العهد السيد ناصر الراجحي والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن التويجري ورئيس الشؤون الخاصة حمد بن صالح الحمودي ووكيل المراسم الملكية محمد عبد الرحمن الطبيشي.

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد غادر جدة في الساعة الثالثة إلا ربعا من بعد ظهر أمس، وكان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود. والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة والاسكان والأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة والأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بمنطقة الغربية وقائمقام جدة السيد عبد الرحمن السديري.

كما كان في وداعه الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

المهدي يتفقد

على صعيد آخر، كلف مجلس الوزراء السوداني لجنة وزارية بالعمل فورا على متابعة قرارات المجلس المتعلقة بتصحيح المسار السياسي والاقتصادي والاداري ورفع الظلم عن المواطنين.

من جهة ثانية، علمت «الشرق الاوسط» ان زيارة السيد المهدي لدارفور استهدفت ايضا تهدئة نفوس المواطنين عقب ما تردد عن نشوب ازمة قبلية حول تعيين حاكم لاقليم دارفور في الوقت الذي مازالت تدور فيه المشاورات السياسية حول تعيين حكام للاقاليم المختلفة في البلاد. ومن المتوقع ان تعلن اسماؤهم في غضون اسبوع.

وقد أشارت التحريات الأولية إلى ان منسوبي حزب الامة سيتولون مناصب حكام اقليم كردفان ودارفور والأوسط، بينما يرشح الحزب الاتحادي الديمقراطي شخصيات لتولي منصب الحاكم في الاقليمين الشرقي والشمالي ومعتمدية العاصمة القومية، ولم يتضح ألموقف بعد حول الاقاليم الجنوبية.

من جهة أخرى، مازالت ظاهرة الاختطاف التي برزت مؤخرا تثير اهتمام الدوائر الأمنية والسياسية المعنية، وفي هذا الصدد بعثت اسر المختطفين بمدينة كسلا على الحدود مع اثيوبيا ببرقية إلى رئيس الوزراء تطالبه بالتدخل السريع لانعدام الأمن بسبب نشاطات بعض الجماعات المسلحة على الحدود الاثيوبية والتي ادت إلى اختطاف بعض المواطنين السودانيين.

بينما أعلن وزير الداخلية امس أن قوات الأمن استطاعت مؤخرا استرداد المواطنين الذين اختطفهم المتمردون في منطقة المسيرية جنوبي كردفان، واعلن ان السلطات اتخذت كافة الاحتياطات بتمشيط المنطقة من المتمردين التابعين لحركة جون قرنق واتخاذ اجراءات لمنع اي اشتباكات قبلية في هذه المنطقة.

من جهة اخرى، أعلن مدير هيئة الطيران المدني ان مطاري جوبا بالاقليم الاستوائي وملكال باقليم أعالي النيل سيفتحان للملاحة الجوية اعتبارا من اليوم (أمس) بعد إعادة تقييم النواحي الأمنية والفنية، وان موعد استئناف الطيران المدني إلى مطار واو باقليم بحر الغزال سيعلن عنه في وقت لاحق.

وفي نيروبي نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن راديو المتمردين أمس قوله إن قوات قرنق شنت هجوما علما على جوبا عاصمة جنوب السودان.

واضاف الراديو ان الهجوم استهدف كابيتا وتوريت شرقي جوبا. وقال إن معارك عنيفة تدور في الوقت الراهن.

طابا: ١٨ شهرًا من التفاوض.. و١٨ شهرًا من التحكيم:

ماذا لو امتنعت إسرائيل عن تنفيذ قرار التحكيم لو صدر لصالح مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على مدى ١٨ شهرا ظلت «طابا» و ١٦ نقطة حدود اخرى تمثل حقل الالغام الذي زرعه الاسرائيليون في آخر قطعة من الاراضي المصرية في سيناء، بعد ان ظل مسلسل المؤامرات الاسرائيلية والمناورات الخفية حول «طابا»، وظل خداع المفاوض الاسرائيلي يستهدفان اسلسا المساومة على آخر سنتيمتر من ارض مصر والمماطلة حتى آخر ثانية ممكنة.

وكان الهدف كما تؤكد مصادر الخارجية المصرية محاولة نشر الخلاف حول موضوع التحكيم على كل «مثلث طابا» والايحاء لهيئة التحكيم من خلال «المشارطة» ان العلامة ٩١ تقع في «مكان ما» في مثلث طابا!!

وكان من أهداف اسرائيل ايضا محاولة الاستحواز على ارض فندق «سونستا» والمنطقة حوله عند الحد الادنى فيما لو فشلت محاولات ادخال مثلث طابا ضمن اراضي متصرفية القدس.

كما استهدفت الى تقليل هيئة التحكيم الى ثلاثة محكمين، محكم لكل طرف بالاضافة الى محكم محايد وهو ما يقلل فرصة الحكم لصالح مصر نتيجة احتمال تأثر الحكم المحايد بوجهة النظر الاسرائيلية في حين يقل هذا الاحتمال في ظل ثلاثة محكمين فضلا عن الاعتراض على قائمة الاسماء المرشحة كمحكمين محايدين.

وارادت ايضا الحصول على اقصى عائد من استغلال ورقة «طابا» خاصة فيما يتعلق بمزيد من التطبيع الثقافي والاجتماعي في مجالات البحث العلمي وتبادل الوفود العلمية والثقافية والاعلامية والتعاون المتبادل.

.. وهكذا ظلت «طابا» و ١٦ نقطة حدود اخرى افتعلت اسرائيل الخلاف حولها في محاولة للتأثير في نتيجة الخلاف الكبير والهدف الاساسي وهو «مثلث طابا».

وتتمثل هذه النقاط: «تلال حاكمة» و «عقد طرق» و «عيون ماء» ـ مشاش ـ على طول خط الحدود الذي اشتركت كل من مصر والباب العالي وبريطانيا في رسمه عام ١٩٠٦ بين الخديوية المصرية في ذلك الوقت ومتصرفية الحجاز والقدس العثمانية قبل ٨٠ عاما وقبل ان قام الكيان الاسرائيلي بأربعين عاما والذي تحاول سلطات اسرائيل التشكيك فيه بعد ان التهمت ارض فلسطين العربية بأن تثير الخلاف حول «ارض جديدة» فضلا عن الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين زرعتهما اسرائيل بالمستوطنات.

وعلى مدى ١٨ شهرا ظلت اسرائيل ـ طبقا لعقلية التاجر اليهودي ـ تساوم وتماطل وتخادع من خلال تفاوض شاق توقف عدة مرات ما بين القاهرة وهرتسليا طلبت اسرائيل في البداية تنازل مصر عن المنطقة باعتبارها امتدادا عمرانيا لميناء ايلات ثم عادت لتطالب بتأجير المنطقة لمدة طويلة ثم حاولت امتلاك المنطقة تحت لافتة «الاستغلال والاستثمار المشترك».

ولما فشلت اسرائيل في كل ذلك عادت لتطالب بتطبيق «مبدأ التوفيق» عن طريق «طرف ثالث» لا التحكيم عن طريق هيئة تحكيم دولية، لانها تعلم ان كل الوثائق والخرائط والاعراف والقوانين الدولية التي سبقت اسرائيل في الوجود سوف تكون اوراقا تلعب لصالح مصر وضدها خاصة وهناك دولتان اخريان قد وقعتا اتفاقية الحدود هما تركيا وبريطانيا.

إحباط المناورات الاسرائيلية

ولم تكن نقاط الخلاف الاخيرة في الاتفاق على مشارطة التحكيم حول طابا ـ طبقا لتصريح مسؤول بوفد المفاوضات المصري تكمن فقط في المسائل الفنية واختيار المحكمين المحايدين وتحديد نقطة الحدود ـ بل اصر الجانب المصري «على إحباط كل المناورات الاسرائيلية التي حاولت منذ البداية ان تحول الخلاف حول موضوع التحكيم من خلاف حول موقع «العلامة ٩١» عند رأس طابا الى خلاف حول خط الحدود بأكمله في البداية وهو ما يعني اعادة «تخطيط الحدود»!! محاولة اثارة الخلاف حول نقاط اخرى غير طابا.

ثم تصدى فريق المفاوضين المصري الى مناورة اسرائيلية اخرى تستهدف ربط التحكيم حول طابا ببرنامج اضافي لتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل في محاولة لهدم الجسور التي تحاول مصر مدها الى العالم العربي بعد ان هدمها السادات في اتفاقية كامب ديفيد.

كما حاولت اسرائيل خلال الجولة الأخيرة من المفاوضات ابتزاز مصر في محاولة للحد من حركة مصر العربية وتفسير نصوص كامب ديفيد بما يجعلها اتفاقيات ترتب آثارا ونتائج تعلو اي اتفاقيات مصرية عربية ومن بينها اتفاقية الدفاع المشترك، وفي المقابل فقد أصر الجانب المصري على رفض المحاولة الاسرائيلية: «ان موضوعنا هو مشارطة التحكيم حول طابا لا الفصل في ايهما يعلو الآخر كامب ديفيد ام الدفاع العربي المشترك»، كما ان اسرائيل ليست دولة أولى بالرعاية في علاقاتها مع مصر ومحاولة الحد من التوجه العربي في السياسة الخارجية المصرية هو تدخل في شؤون مصر، وعلى وجه التحديد فان «كامب ديفيد» لا تعطي لاسرائيل حق الدولة الأولى بالرعاية خصما من مصالح مصر العربية وطبقا للاعراف والقوانين الدولية فان اتفاقية الدفاع العربي المشترك هي الاتفاق الدولي الاقدم».

لقد استطاع فريق المفاوضين المصريين بقيادة الدكتور نبيل العربي ان يحبط عدة مناورات اسرائيلية هي بالتحديد:

● فوت الوفد المصري على الوفد الاسرائيلي كل محاولات التسويف والمماطلة لكسب الوقت وفرض الأمر الواقع او اقامة «واقع جديد» يعوق الوصول بمشكلة طابا الى «إعمال مبدأ التحكيم».

● أصر الجانب المصري على النص على انهاء سلطة الادارة الاسرائيلية التي اكتسبتها بالأمر الواقع على منطقة طابا خلال شهر واحد فقط من توقيع مشارطة التحكيم لتصبح المنطقة تحت سيطرة القوة متعددة الجنسيات الى ان يتم الفصل في السؤال الموجه الى هيئة التحكيم والزام الاسرائيليين بالامتناع عن اجراء اية تعديلات جديدة في المنطقة.

● طبقا لاتفاقية المشارطة وبنودها فإن كل مراحل التحكيم لا ينبغي ان تستغرق اكثر من ١٨ شهرا على ان يحدد برنامج زمني وسيناريو لاحداث التحكيم من تقديم المذكرات القانونية والمذكرات المضادة من قبل كل طرف ثم يترافع كل طرف عن وجهة نظره.

● ليس لأحد الطرفين حق الدفع ببطلان اجراءات التحكيم بمجرد بدء اجراءات التحكيم، وكان اصرار الوفد المصري على احترام «العامل الزمني» يستهدف اساسا احباط محاولة اسرائيلية جديدة لمد البرنامج الزمني لاجراءات التحكيم الى ٣٦ شهرا!

● رفض الجانب المصري منذ البداية اقتراحا اسرائيليا باعطاء فرصة اخيرة ـ ٨ اشهر ـ للعودة الى إعمال «مبدأ التوفيق» الذي يعني ان يقدم كل طرف تنازلات من جانبه وهو ما يعني ـ في الحقيقة ـ ان الجانب المصري هو الذي يتنازل لأنه هو صاحب الأرض ثم ان اعمال مبدأ التوفيق يعني في النهاية «سابقة» يمكن القياس عليها في تعديل الحدود او قابلية «الحدود القديمة» للتعديل في مواجهة الادعاء «بضرورات الأمن» الاسرائيلي.

● وأخيرا، حاولت اسرائيل ان يكون نص السؤال الى هيئة التحكيم حول وجود نزاع مصري اسرائيلي حول رسم الحدود بين البلدين، وكشف الفريق المصري الخدعة مؤكدا ان خط الحدود مرسوم قبل وجود اسرائيل بحوالي نصف قرن من الزمان، وفي هذه النقطة بالذات ابدى الدكتور العربي رفضه القاطع وجمع اوراقه مهددا بقطع المفاوضات.

● وعادت اسرائيل خلال الجولة الأخيرة من المفاوضات في القاهرة الى تقديم النص المريب وهو «نزاع حول بعض مناطق الحدود»، ومرة اخرى اصر رئيس الوفد المصري على رفض الاقتراح، وفي النهاية اتفق الطرفان على ان يكون نص السؤال الموجه الى هيئة التحكيم هو «يطلب الطرفان من هيئة التحكيم تحديد علامات الحدود المختلف عليها بين الطرفين وتسترشد هيئة التحكيم في تحديد هذه العلامات باتفاقيات السلام الموقعة بين مصر واسرائيل والملاحق المرفقة بها». تنص اتفاقات السلام ـ اطار كامب ديفيد ـ على ان الحدود بين مصر واسرائيل هي الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب البريطاني كما ان خرائط مراحل الانسحاب ـ الملحق العسكري ـ قد حددت بكل دقة خط الحدود ابتداء من رفح في الشمال وحتى راس طابا في الجنوب.

● ملحق بالمشارطة ٣ خرائط: خريطة رسم الحدود بين مصر ومتصرفية الحجاز والقدس عام ١٩٠٦ ثم خريطة الانسحاب الاسرائيلي من سيناء عام ١٩٥٦ في اعقاب العدوان الثلاثي، ثم خريطة الملحق العسكري لكامب ديفيد والتي تحدد مناطق توزيع القوات متعددة الجنسيات في سيناء قبل ان تصطنع اسرائيل الخلاف حول طابا.

.. وماذا بعد

وأخيرا يأتي السؤال المهم: ثم ماذا بعد التحكيم؟

يرى خبراء القانون الدولي ان الاتفاق حول مشارطة التحكيم لا يمثل سوى خطوة على طريق مباحثات طابا الطويل وعلينا ان نتذكر عند اتفاق فك الاشتباك الأول مباحثات «الكيلو ١٠١»، ثم ما حدث في كامب ديفيد وكلها تؤكد محاولات اسرائيل في اطالة امد التفاوض وافتعال الأزمات من اجل المماطلة وكسب الوقت وايجاد «واقع جديد».

والمعنى القانوني للتحكيم يعني ان الدولتين قد رغبتا في تسوية النزاع بواسطة محكمين من اختيارهما «على اساس من القانون»، ولكن ما هو القانون الذي ستطبقه هيئة التحكيم ويحتكم اليه المحكمون عند الفصل في النزاع؟

ليس هناك في القانون الدولي ما يعرف في القانون الداخلي للدول بالولاية الاجبارية للقضاء اي انه لا يجوز اجبار دولة على المثول امام محكمة دولية او امام محكمين الا بارادتها، وهيئة المحكمين تفصل في النزاع وفقا للقانون الذي يختاره طرفا النزاع: «القانون الدولي» او «النظام القانوني» او اي قانون آخر او كل هذه القوانين مجتمعة.

والشيء نفسه ينطبق على اجراءات السير في الدعوى وتقديم المذكرات القانونية وابداء الدفوع وصياغة السؤال الذي سيطرح على هيئة التحكيم، وعلى هذا الأساس تستغرق الاجراءات وقتا طويلا مادامت تعكس واقعا ذا طابع سياسي.

كيف سيتم اذن تنفيذ حكم هيئة التحكيم الذي سيصدر بعد ١٨ شهرا من الآن؟

من الناحية الواقعية لا يوجد في القانون الدولي «سلطة تنفيذية» كما هو الحال في القانون الوطني للدولة، ولكن عدم تنفيذ احد الطرفين لحكم هيئة التحكيم يعتبر عملا غير مشروع يرتب مسؤولية قانونية ودولية على الطرف الممتنع عن التنفيذ.

ومن الناحية الواقعية ايضا فان تنفيذ قرار هيئة التحكيم مرهون بتوازنات القوى كأي قاعدة قانونية اخرى!

واذا ما طبقنا ذلك على التحكيم حول «طابا» فقد حددت بنود معاهدة السلام طرق تسوية الخلافات بين البلدين عن طريق اللجوء الى التوفيق او التحكيم. مادام الطرفان قد اتفقا على التحكيم فان امتناع اي منهما عن تنفيذ قرار التحكيم يشكل في جوهره اخلالا ببنود المعاهدة وهو ما يعطي للطرف الآخر حق المعاملة بالمثل في التحلل من التزاماته في معاهدة السلام مادام الطرف الممتنع لم يف هو أصلا بتعهداته وسوف يكون امام الطرف الذي سيصدر الحكم لصالحه خياران اثنان في مواجهة الطرف الممتنع عن تنفيذ الحكم وهذان الخيارات هما على وجه التحديد:

● اما عدم تنفيذ الالتزامات التي تعهد بها طبقا لمعاهدة السلام ـ كلها او بعضها ـ مع الابقاء على المعاهدة.

● واما طلب انهاء المعاهدة بسبب عدم وفاء الطرف الآخر بتعهداته وعلينا ان ننتظر حتى ١١ مارس (اذار) عام ١٩٨٨ موعد صدور الحكم في قضية «طابا» آخر مسمار اسرائيلي في سيناء!

ويعني ذلك أن مفاوضات مشارطة التحكيم واجراءات التحكيم حول طابا تكون قد استغرقت ٣ اعوام بالتمام والكمال.

محادثات لدعم التعاون بين تونس والأردن

عمان ـ واس: يقوم وزير الصناعة والتجارة التونسية السيد صلاح الدين مبارك في ٢٦ سبتمبر (ايلول) الحالي بزيارة للأردن يترأس خلالها وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة الأردنية التونسية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والتي تبدأ في السابع والعشرين من الشهر نفسه.

وتناقش اللجنة التي يرأس الجانب الاردني فيها وزير الصناعة والتجارة رجائي المعشر عددا من الأمور المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وسبل تعزيزه. كما يلتقي الوزير التونسي خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين الأردنيين لاستعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات المختلفة.

شيراك بعد اجتماعه مع صباح الأحمد

تطابق وجهات النظر الفرنسية والكويتية في السياسة الخارجية

باريس ـ كونا: اجتمع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي صباح امس مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في قصر ماتينيون مقر رئاسة الوزراء في باريس وذلك بعد اجتماع دام ساعة عقده الشيخ صباح الأحمد مع جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي.

ووصف شيراك بعد انتهاء المحادثات علاقات فرنسا بدولة الكويت بأنها علاقات ثقة وصداقة واحترام متبادل.

وابلغ الصحافيين انه لمس تشابها كبيرا في وجهات النظر بينه وبين الشيخ صباح فيما يتعلق بالسياسة الخارجية وقال: اكن كثير الاحترام له نظرا للطريقة التي يعالج بها الأمور.

واعرب شيراك عن امله في ان تتابع العلاقات الثنائية بين البلدين تطورها لانها علاقات هامة وقال: نحن نأمل لأسباب سياسية واقتصادية ايضا ان تتابع هذه العلاقات مجرى تطورها وذلك في هذا الجو من الصداقة والاحترام المتبادل.

وأكد شيراك ان المحادثات مع الشيخ صباح كانت غاية في الايجابية وودية.

وردا على سؤال حول زيارة محتملة قد يقوم بها الى الكويت اجاب رئيس الوزراء الفرنسي: اتمنى ذلك.

وكان الشيخ صباح الأحمد قد وصل الى باريس امس الأول قادما من روما ضمن جولة اوروبية شملت النمسا والمانيا الديمقراطية وايطاليا.

فكرة

مصطفى أمين

لسنا وحدنا الذين نواجه ازمة مالية مرهقة، العالم كله في ضيق.

أسهم الشركات الامريكية تهوي الى رقم قياسي. اسهم الشركات البريطانية تنخفض في البورصة انخفاضا فجائيا. البطالة تنتشر في بلاد كانت مشهورة بالرخاء. وهذه ليست اول أزمة يواجهها العالم.

ولكن في كل مرة استطاع العالم ان يقف على قدميه من جديد ويحول الكساد الى رخاء.

وفي استطاعتنا في مصر ان نتحدى هذا الركود فلا نكتفي باليأس والاكتئاب والاستسلام، بل علينا ان نتحدى هذا الجمود بمضاعفة العمل والجهد والابتكار. لا نريد ان نتقهقر الى الوراء بل نطلب التقدم الى الأمام. نريد ان تكون مهمتنا مساعدة كل تاجر متعب لا ان ننهال عليه بالقرارات ذات الأثر الرجعي حتى نقضي عليه. مهمة الدولة ان تساعد الناس لا ان تخرب بيوتهم، ان تسهل عليهم الحياة لا ان تضع المصاعب في طريقهم، ان تخفف عنهم الأعباء لا ان تنهال عليهم بقوانين كالمطارق.

نحن نؤمن ان هذه الأزمة الطاحنة في مصر مؤقتة، ومن الممكن ان نتغلب عليها، وبعض اسبابها لا حيلة لنا فيه. ولكن البعض الآخر نحن سببه، ويجب ان تكون لدينا الشجاعة ان نتحمل مسؤوليتنا ونعترف بأخطائنا. لسنا وحدنا الذين ارتكبنا اخطاء في تطبيق الانفتاح. ما حدث عندنا حدث مثله في الصين الشيوعية وفي عدد من البلاد الأخرى التي افلست في ظل القيود والاغلال الاقتصادية.

فليس العيب في الانفتاح وانما العيب في التطبيق، وفي بعض الموظفين الذين ظنوا ان معنى الانفتاح هو ان يسلبوا وينهبوا، وإلا فالويل لمن يرفض ان يدفع حتى اصبح الامضاء على كل ورقة له ثمن رسوم وكأنه طابع تمغة!

وسياسة الانكماش ليست الوسيلة للخروج من الأزمة. واجهت الولايات المتحدة في اول الثلاثينيات أزمة اقتصادية اشبه بالاعصار افلست البنوك وأقفلت المصانع وشردت الملايين، وامتلأت الشوارع بطوابير الجوعى، وكانت الحكومة تقدم لهم شوربة ساخنة في الشوارع بدلا من الطعام. ثم جاء الرئيس فرانكلين روزفلت الى رياسة الجمهورية وبدأ سياسة الانتعاش بدل الانكماش، وقدم مشروعات ضخمة استوعبت ملايين العاطلين وأوجد الثقة والاستقرار، وهكذا توقف الاعصار الاقتصادي ليحل مكانه الربيع الاقتصادي.

في استطاعتنا ان نحول مصيبة ازدياد السكان الى مكاسب اقتصادية اذا اعددنا مئات الألوف من العمال المدربين. اذا حولنا الصحراء الى ارض زراعية. اذا الغينا التعقيدات الحكومية التي تنكد الحياة على كل من يشاء له سوء حظه ان يتعامل مع الحكومة.

اذا استطعنا ان نكسب المصريين الذين خسرناهم في الخارج نتيجة تصرفات حمقاء واهمالنا شرح القرارات التي نصدرها، اذا شعر كل مواطن انه صاحب البلد، وأن الدولة في خدمته، وليس هو الذي في خدمة الدولة! اذا طبقنا العدل على الجميع بغير استثناء..

كل هذا يفتح الطريق الى عالم الرخاء.

رئيس جديد لجهاز «شين بيت» الاسرائيلي بعد فضيحة مقتل الفدائيين الفلسطينيين

تل ابيب ـ الوكالات: تولى امس اسرائيلي جديد منصب رئاسة جهاز الأمن الداخلي في اسرائيل «شين بيت» الذي وصم بفضيحة مقتل فدائيين فلسطينيين اثنين وما اعقب ذلك من محاولات التستر على الحادث فيما ذكرت تقارير نشرت في جميع الصحف الاسرائيلية ان إقراهلم شالوم رئيس «شين بيت» السابق حصل على عطلة لمدة ثلاثة اشهر قبل ان يستقيل من «وكالة مكافحة الارهاب».

وسيظل اسم خليفته سرا مثلما ظل إسم شالوم سرا الى ان تم الكشف عن هويته في اجهزة الاعلام الامريكية منذ بضعة اشهر.

وذكرت صحيفة «حداشوت» ان الرئيس الجديد كان يرأس مؤسسة امنية لم يكشف عن اسمها قبل ان ينضم الى شركة تجارية.

وكان شالوم قد وافق على التخلي عن منصبه في مقابل حصوله على حصانة من رئيس الدولة تحظر محاكمته بشأن مقتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين المسلحين اعتقلا عام ١٩٨٤ خلال حادث اختطاف حافلة وما اعقب ذلك من تستر «شين بيت» على الحادث.

واعترف شالوم في طلب حصوله على الحصانة بأنه شارك في التستر الا انه ذكر انه تصرف بناء على تصريح من رؤسائه وذلك في اشارة على ما يبدو الى اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي.

فقد كان شامير بوصفه رئيسا للوزراء وقت وقوع حادث الاختطاف مسؤولا عن «شين بيت». ونفى شامير الذي يصبح رئيس وزراء مرة اخرى الشهر المقبل وفقا لاتفاق لاقتسام السلطة مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الحالي اشتراكه في اي انشطة اجرامية.

وصدر عفو عن عشرة مسؤولين آخرين في «شين بيت»، بخلاف شالوم من بينهم اثنان من المستشارين القانونيين في جهاز الأمن اعترفا بأنهما ضللا تحقيقين سابقين في القضية. وقد طلب كبار المحلفين الاسرائيليين بفصلهما كما يبحث اتحاد المحامين حاليا سلوك هذين المحامين.

وكيل الخارجية الكويتية يزور موسكو

الكويت ـ ق.ن.ا: غادر الكويت امس متوجها الى موسكو السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية على رأس وفد كويتي في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق ستة ايام.

ويتوجه السيد الشاهين بعد انتهاء زيارته للاتحاد السوفياتي الى بلغاريا في زيارة لها تستغرق اربعة أيام.

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية ان الهدف من جولة المسؤول الكويتي هو بحث العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وسبل تطورها اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وصرح وكيل وزارة الخارجية الكويتي للصحفيين قبل مغادرته بأن هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة من المسؤولين في الاتحاد السوفياتي وفي بلغاريا لاجراء تشاور ضمن اطار اللجان المشتركة القائمة بين الكويت وهاتين الدولتين.

واضاف أنه سينقل رسالتين من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الأحمد الى وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي وبلغاريا الا انه لم يعلن عن فحوى هاتين الرسالتين.

وعن الموضوعات التي سيتم بحثها قال «انه سيتم استعراض شامل للعلاقات القائمة بين الكويت والبلدين على مستوى وكلاء الوزارات وبطبيعة الحال الجانب السياسي».

منفذ جمركي لتسهيل الانتقال عبر جسر السعودية ـ البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت سلطات الجمارك البحرينية استعداداتها الخاصة للقيام باعمال الجمارك في موقع الحدود على جسر السعودية ـ البحرين والذي من المقرر افتتاحه في نوفمبر «تشرين الثاني» القادم.

وقال السيد خليل المطوع مدير جمارك البحرين في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان المنفذ الجمركي على الجسر سيخضع لكافة الانظمة الجمركية المعمول بها حاليا سواء بالنسبة للاعفاءات الجمركية او الرسوم التي سيتم فرضها على السلع والبضائع القادمة الى البحرين.

وقال ان نظاما متكاملا يهدف الى تسهيل الاجراءات الجمركية للقادمين عبر الجسر من دول مجلس التعاون من مواطني دول المجلس او المقيمين فيها قد تم اعداده مشيرا الى انه سيسمح للمقيمين في دول المجلس الذين يزورون البحرين باصطحاب سياراتهم دون تسديد اية ضمانات للضريبة الجمركية تشجيعا لزيارة البحرين للسياحة.

واضاف ان العمل جار على اعداد المكاتب الخاصة بالجمارك على الجانب البحريني من الجسر ومكاتب وزارة الصحة وادارة الهجرة والجوازات ومكتب السياحة البحريني الذي سيتولى امداد القادمين عبر الجسر بالمعلومات الكافية عن معالم البحرين ومرافق الخدمة السياحية فيها.

وعلى صعيد آخر تستعد البحرين لتطبيق الاجراءات التنفيذية الخاصة بالسماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بتملك ٢٥٪ من اسهم الشركات القائمة في البحرين و٤٩٪ من اسهم الشركات التي ستنشأ فيما بعد.

وبمقتضى هذه القرارات الجديدة سيحق للمواطن الخليجي شراء الاسهم المتوفرة في الشركات العاملة في البحرين حاليا دون تجاوز ملكية مواطني دول المجلس لاسهم هذه الشركات نسبة الـ ٢٥٪ من جملة الاسهم، كما تتيح القرارات للخليجيين تملك ٤٩٪ من اسهم الشركات الجديدة والتي سنص القانون البحريني على ضرورة تملك البحرينيين ٥١٪ على الاقل منها.

ومن ناحية ثانية تصدر قريبا في البحرين التشريعات الخاصة بتملك المواطنين الخليجيين للشقق والادوار والاجنحة في العمارات متعددة الطوابق في البحرين وتأتي هذه القرارات في مجملها متطابقة مع بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون.

وكان مجلس وزراء البحرين قد اتخذ مؤخرا العديد من الاجراءات الاقتصادية بهدف تنشيط الاقتصاد البحريني وتحريك الركود الذي يسود القطاعات التجارية والمصرفية حاليا.

دبي تصادر البضائع المسيئة للاسلام

دبي ـ ق.ن.أ: قررت بلدية امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة مصادرة اية بضائع تسيء الى الدين الاسلامي الحنيف وكذلك القمصان التي تحمل صورا وعبارات غير لائقة.

وقد شكلت البلدية امس لجنة من قسم الرقابة وقسم الصحة تتولى فحص البضائع التي تباع بأسواق دبي وتصادر كل ما يسيء الى الدين الاسلامي الحنيف او يبث افكارا مضللة في عقول الشباب.

وطالبت البلدية اللجنة كذلك بمصادرة القمصان المطبوع عليها عبارات مخلة بالآداب او صور غير لائقة فورا وضبط كل من يبصق لبانا في الطرق والأماكن العامة وتغريمه ٥٠ درهما.

تأجيل اللقاء الفلسطيني بالجزائر لعقبات حول اشتراك جبهتين

تونس ـ كونا: قال مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان السبب الرئيسي لتأجيل لقاء الوحدة الوطنية الفلسطيني الخماسي الذي كان من المقرر عقده في الجزائر هذا الاسبوع يعود لاصرار الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني على ان يكون اللقاء ثلاثيا فقط بحيث يشملهما مع حركة فتح. وان تستبعد كل من جبهة التحرير العربية وجبهة تحرير فلسطين عن هذا اللقاء في المرحلة الحاضرة.

وقال ان الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي يريان ان من الأنسب مشاركة كل من جبهة التحرير العربية وجبهة تحرير فلسطين في اللقاء الموسع الذي ستشارك به بقية الفصائل وذلك منعا لاثارة بعض الحساسيات التي قد تعرقل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزعيم حركة «فتح» السيد ياسر عرفات قد وصل الى العاصمة الجزائرية ليلة امس قادما من تونس.

ونوه السيد عرفات في تصريح ادلى به للصحفيين بالجهود التي تبذلها الجزائر لتعزيز وحدة الصف الفلسطيني والمتمثلة في المبادرة الخيرة التي قام بها الرئيس الشاذلي بن جديد في هذا المجال.

وأعرب عن ارتياحه لتعزيز وحدة الصف الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها لأن المؤامرة الحقيقية المحاكة ضد الشعب الفلسطيني هي تلك الرامية الى تقسيم شعبنا تحت الاحتلال او في المهجر.

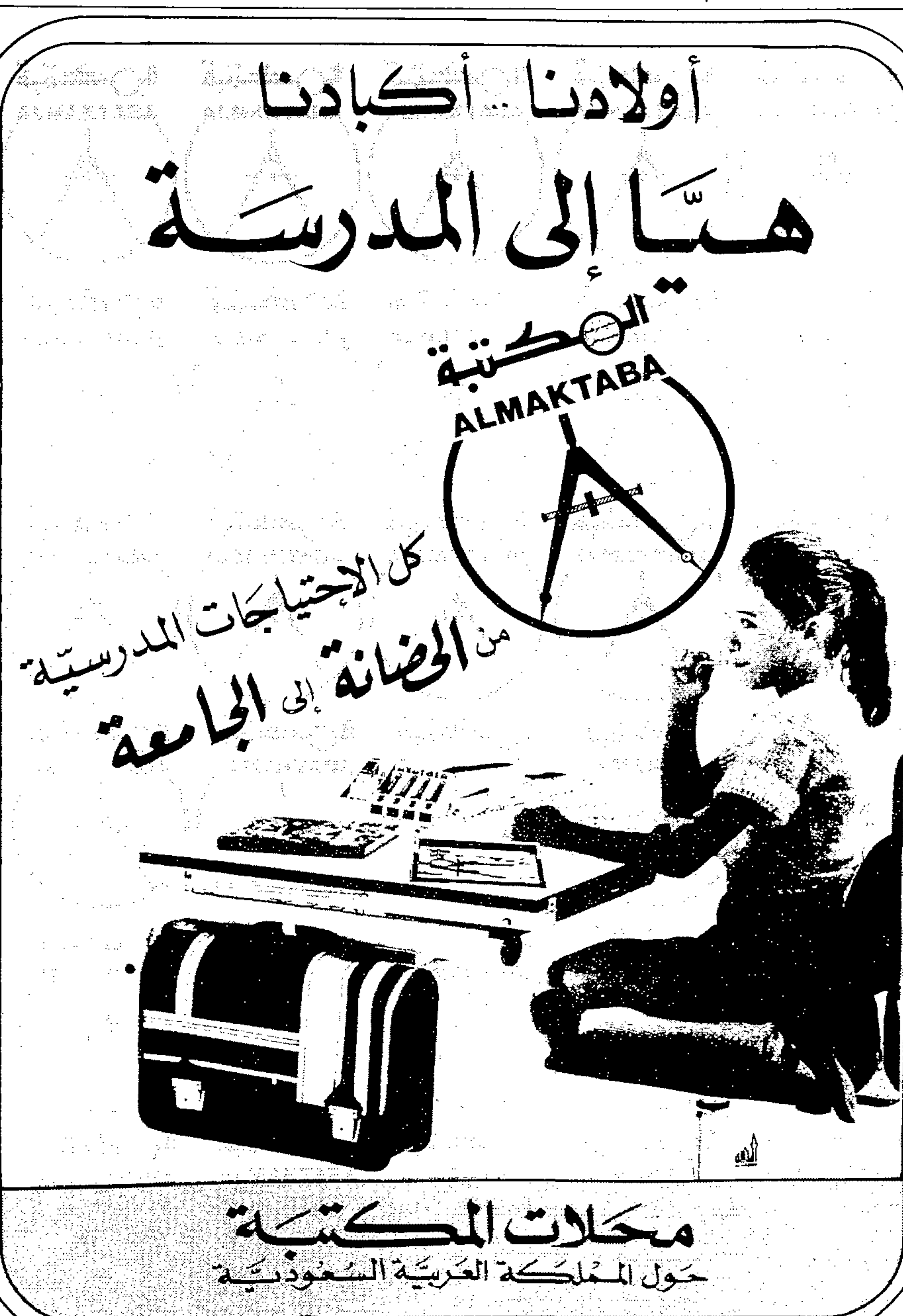
وقال: وتأتي الجهود الجزائرية التي يرعاها الرئيس الشاذلي بن جديد لتعزيز وتقوية هذه الوحدة من خلال لقاء الفصائل الفلسطينية الذي وافقت حتى الآن خمسة فصائل على حضوره.

ثوار اريتريا يسيطرون على موقع للجيش الاثيوبي

ابوظبي ـ كونا: اعلن مسؤول في «الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا» امس ان وحدات من الجيش الشعبي لتحرير اريتريا والميليشيات الشعبية التابعة للجبهة استولت على مدينة أم حجر الواقعة على الحدود السودانية ـ الاثيوبية.

وقال ممثل «الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا» بمنطقة الخليج السيد عثمان محمد عمر ان وحدات من الجيش الشعبي والميليشيات التابعة للجبهة قامت بمهاجمة مدينة ام حجر والاستيلاء عليها بعد ان قتلت وأسرت الكثيرين بينما فر الباقون من المعسكر الاثيوبي في هذه المدينة الى الحدود السودانية والى مدينة (الحمرة) الاثيوبية.

واضاف انه بعد خمس ساعات من السيطرة التامة على مدينة ام حجر ومعسكر للجيش الاثيوبي بها انسحب الجيش الشعبي لتحرير اريتريا الى مواقعه بسلام مصطحبا معه كل الامكانيات العسكرية والمواد الأخرى التي استولى عليها.



وزير المالية السوداني لـ «الشرق الأوسط»:

إتفاق على مواصلة التعاون وتشجيع رأس المال السعودي للاستثمار بالسودان

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد وفتح العليم وقيع الله:

وصف الدكتور بشير عمر فضل الله وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني، نتائج مباحثاته في السعودية بانها «طيبة ومثمرة للغاية». واضاف في حديث لـ «الشرق الأوسط» قبيل مغادرته مطار الملك عبد العزيز بجدة عائدا الى بلاده مساء امس الأول بعد زيارة استغرقت يومين بدعوة من السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي انه قد تشرف بمقابلة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ونقل اليه رسالة من رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تحمل شكر وعرفان السودان حكومة وشعبا على المساعدات الكبيرة والدعم السخي الذي قدمته المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا لبلاده.

وقال: «لقد وجدنا كثيرا من التفهم والدعم للوضع الجديد في السودان». وأعرب وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني عن سعادته بما تمخضت عنه هذه الزيارة التي وصفها بانها «هامة». وذكر ان نتائج المحادثات قد عكست التعاون الكبير الذي يجمع بين بلدينا «واننا اتفقنا على مواصلة المحادثات في الخرطوم خلال الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي وبعض المسؤولين في الصندوق السعودي للتنمية».

واضاف بأن الوزير السعودي قد وعده بتشجيع رأس المال السعودي الخاص على الاستثمار في السودان. وان مباحثاتهما تناولت ايضا «امكانية استفادة السودان من فائض التنمية بالملكة كالآليات والماكينات والمعدات التي استخدمت في المشاريع التنموية والانشائية بالسعودية الى جانب تعاون القطاع الخاص في البلدين في مجال الاستثمار وانشاء المشروعات المشتركة».

وقال ان المباحثات تناولت كذلك التعاون في المجال البترولي على ضوء عمليات التنقيب التي تجري الآن في السودان. واشار الى ان مباحثاته مع ابا الخيل تجيء في اطار متابعة النتائج التي حققتها زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الأخيرة في السودان والتي تعلقت بتنمية العلاقات الثنائية في كافة المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية.

واعلن وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني «ان صندوق النقد الدولي قد رفع الحظر عن السودان في قسم السحوبات الخاصة وذلك بعد ان قام السودان بتسديد مبلغ ١٠ ملايين دولار كجزء من سداد مديونيته للصندوق».

كلمة الى المغتربين

وطلب وزير المالية السوداني ان يوجه كلمة عبر جريدة «الشرق الأوسط» لجميع المغتربين السودانيين في السعودية وغيرها وقال في كلمته:

ـ «ان الأوطان لا تبنيها الحكومات فقط ولا يبنيها أفراد قلائل.. والسودان في حاجة خدمات جميع ابنائه في الداخل والخارج وبلا شك ان السودانيين العاملين في الخارج بمختلف تخصصاتهم لهم دور كبير في هذا البناء ضمن برنامجنا في الاعتماد على الذات وكسر التبعية في الاعتماد على المؤسسات الاقتصادية الدولية. والواجب الذي ينتظرنا كبير لانتشال السودان من الخراب والدمار».

وقال وزير المالية والتخطيط الاقتصادي: «ان الحكومة لم يحدث ان أصدرت قرارا بالغاء الامتيازات والحوافز والاعفاءات الخاصة بالمغتربين، وما يزال العمل بها قائما وبالذات في مجال استيراد السيارات وكل ما يحدث الآن هو عمل سياسة ترشيد جديدة لضمان استفادة المغتربين من هذه الحوافز وليس السماسرة أو تجار العملات ونحن نعمل لاعادة الثقة المفقودة بين الدولة والمغترب وسنصدر قريبا دراسة جديدة بهذه الحوافز تعني بتقسيم المغتربين الى شرائح حسب مقدراتهم وتحويل مدخراتهم عبر القنوات الرسمية».

وأوضح الدكتور بشير عمر بأن الحكومة السودانية تتابع الهجرة المعاكسة أو عودة الكثير من السودانيين العاملين في الخارج الى وطنهم وتدرس حاليا ايجاد صيغة للاستفادة من هذه الخبرات وبلا شك عودة السودانيين لبلدهم في الوقت الحاضر تسبب مشكلة لوجود فائض في العمالة في السودان. وستعالج الصيغة المقترحة هذه المشكلة بايجاد وسائل استثمار جديدة يشارك فيها السودانيون العائدون.

وفي هذا الصدد أكد الوزير السوداني ان وزارته تولي اهتماما خاصا بالمغتربين السودانيين كمواطنين أولا وكعنصر مساعد لموارد الدولة في المقام الثاني وأعلن انه قد كون لجنة على مستوى عال أعدت تقريرا متكاملا عن كل القضايا التي تهم المغتربين وقال ان هذا التقرير ستتم مناقشته مع المغتربين أنفسهم أو مع بعض قطاعاتهم.

أمير تبوك يترأس الاجتماع الأول لشركة تبوك للتسويق الزراعي

تبوك ـ واس: ترأس الأمير ممدوح بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك بالسعودية الليلة قبل الماضية الاجتماع الأول لانشاء شركة تبوك لتسويق المنتجات الزراعية بمنطقة تبوك.

وحضر الاجتماع عدد من رجال الأعمال والمزارعين وأعيان المدينة وقد تم خلال الاجتماع اتخاذ عدد من التوصيات بانشاء شركة مساهمة لتسويق المنتجات الزراعية من الخضروات والفواكه بمنطقة تبوك ويكون تأسيس هذه الشركة على عدة مراحل حسب الخطة المرفوعة وبرأس مال أولي قدره ٥ ملايين ريال.

كما أوصى بتنظيم وتنويع المنتجات الزراعية بما يشمل كافة الأصناف المختلفة وتقوم الشركة بتوزيعها على الأسواق، وانشاء قسم جديد بفرع وزارة الزراعة بالمنطقة لمكافحة الآفات الزراعية، بالاضافة الى انشاء مختبر للجودة والنوعية.

١٧ اتفاقية لتشجيع الاستثمارات في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

صرح الدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري ان مصر وقعت حتى الآن ١٧ اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمارات العربية والأجنبية في مصر منذ اصدار قانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ بشأن تشجيع الاستثمار العربي والأجنبي.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان الدول التي تم التوقيع معها هي فرنسا عام ١٩٧٤ والمانيا الاتحادية في نفس العام ثم بريطانيا وايطاليا عام ١٩٧٥ ورومانيا وهولندا عام ١٩٧٦ وبلجيكا واليابان ويوغوسلافيا عام ١٩٧٧ ثم كل من اليونان وسويسرا وايران والسودان والمغرب والسويد وفنلندا واخيرا الولايات المتحدة الامريكية هذا العام.

وأشار وزير الاقتصاد الى وجود اتفاقية لضمان الاستثمار بين الدول العربية وان مصر عضو فيها كما توجد اتفاقية أخرى وضعها البنك الدولي لتحقيق ضمانات للاستثمارات.

اجراءات لضبط توزيع «بيض المائدة» بالأردن

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

بدىء امس العمل باجراءات «امر الدفاع» الذي أصدره الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة الأردني وحصر بموجبه صلاحيات توزيع «بيض المائدة» بالجمعية الأردنية التعاونية لانتاج وتسويق البيض ومسوقي البيض المعتمدين من قبلها وذلك لتأمين احتياجات السوق المحلي بالأسعار المقررة من قبل الوزارة والجمعية.

كما اناط أمر الدفاع عملية شراء البيض من المزارعين بالجمعية.

ويأتي هذا الاجراء بعد القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء برفع سقف التسهيلات المالية للجمعية التعاونية لانتاج وتسويق البيض من ٧٥٠ الف دينار الى ١,٥ مليون دينار وذلك على شكل قرض تقدمه المنظمة التعاونية الأردنية والبنك المركزي، من اجل تمكين الجمعية من سداد التزاماتها المالية المترتبة عليها لعدد من اصحاب مزارع البيض.

اسهم شركات التوزيع والتأمين والبنوك تقود المعاملات لمكاسب ملموسة في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تخلصت سوق الأسهم في لندن من الآثار السلبية الناجمة عن انهيار اسعار الاسهم في سوق نيويورك يوم الخميس الماضي. وكانت خسائر لندن خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين قد ارتفعت لتصل الى حوالي ٣,٥٪ من قيمة الأصول المتداولة وقدرتها دوائر البورصة بحوالي ١٠ بلايين جنيه استرليني خلال ذروة معاملات يوم الجمعة الماضي، قبل ان تنحسر قليلا قبيل الاقفال.

وجاء تخلص سوق لندن من اعباء خسائر وول ستريت مع استمرار تماسك اسعار النفط وارتفاع سعر البرميل بحوالي ٢٥ سنتا بالمقارنة مع اقفال يوم الجمعة الماضي. لكن ابرز العوامل التي قفزت بحركة المعاملات كان اعلان تحقيق قفزة في ارقام مبيعات التجزئة بنسبة ١,٧٥٪ خلال الشهر الماضي.

وجاء في الاحصاءات التي اعلنتها وزارة التجارة والصناعة البريطانية امس ان شهر اغسطس (آب) شهد قفزة في مبيعات التجزئة بنسبة ١,٧٥٪ مقابل تقديرات متفائلة لخبراء بورصة لندن كانت تتراوح بين ٠,٥٪ الى ١٪ على اقصى تقدير.

وكانت مبيعات التجزئة في يوليو (تموز) قد سجلت انخفاضا بنسبة تصل الى ١,٢٪.

وطبقا للاحصاءات فان مبيعات التجزئة لمدة ٣ شهور حتى اغسطس الماضي تكون قد ارتفعت بنسبة ٢,٥٪ بالمقارنة مع ما كانت عليه في الشهور الثلاثة بين مارس (اذار) ومايو (ايار). كما ترتفع بنسبة ٤,٥٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

ومعنى ذلك ان السوق تشهد ازدهارا ملموسا في حركة شراء السلع الاستهلاكية، الأمر الذي عزز اسهم شركات مخازن التوزيع الكبرى ومستودعات المواد الغذائية والاستهلاكية. وكان على راس الشركات المستفيدة مجموعة وولورث التي ارتفعت اسهمها بحوالي ١٥ بنسا الى ٦٧٥ بنسا للسهم وشركة تيسكو لتوزيع المنتجات الغذائية التي ارتفعت اسهمها بحوالي ١٢ بنسا الى ٤١٣ بنسا للسهم ومجموعة آرجيل لمخازن التوزيع التي ارتفعت اسهمها بحوالي ٨ بنسات الى ٣٣٨ بنسا للسهم.

وفي الوقت نفسه فان اسهم قطاع البنوك استمرت في التقدم استباقا لطرح اسهم تي.اس.بي للاكتتاب العام والذي بدأ امس ومن المقرر ان يقفل يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) الجاري. وقد تحدد سعر سهم تي.اس.بي على أساس جنيه واحد تدفع منه ٥٠ بنسا عند الاكتتاب، ونصف قيمة السهم المتبقية تدفع في سبتمبر من العام المقبل.

وسجلت اسهم شركات التأمين مكاسب ملموسة هي الأخرى وتراوحت الزيادة في قيمة السهم بين ٨ بنسات الى ٢٥ بنسا

وشمل الارتفاع اسهم رويال إنشورنس (+ ١٠) وبيرل (+ ٥) وبرودينيال (+ ١٠) وصن الياتس (+ ٨).

وفي فروع الشركات الصناعية تحققت ابرز المكاسب في قطاع شركات انتاج المواد الكيماوية. فارتفعت اسهم جلاكسو الى ٩٥٥ بنسا بزيادة ١٥ بنسا في السهم كما ارتفعت اسهم اي. سي. أي (+ ١٢) واسهم بيتشام (+ ١٢).

وكانت اسهم شركات النفط ضمن قائمة الأسهم الرابحة امس، مع تماسك اسعار النفط. فارتفع سعر سهم بريتش بتروليوم بحوالي ٧ بنسات وبريت اويل بحوالي ٨ بنسات وشل بحوالي ٦ بنسات وانتربرايز بحوالي ٥ بنسات. كما انتعشت نسبيا اسهم شركات الاليكترونيات مثل جنرال اليكتريك (+ ٤) وامستراد (+ ٦) وبليس (+ ٢).

وساعدت هذه المكاسب في قطاعات متعددة على رفع مستوى مقياس فاينشال تايمز الى ١٢٩٠,٣ نقطة بزيادة ١٩,٤ نقطة حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس، بعد خسائر بلغت حوالي ٥٠ نقطة في جولتي المعاملات السابقتين يومي الخميس والجمعة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٦٥	٧ +
ـ بريتش اويل	١٣١	٨ +
ـ بريتش تيليكوم	١٩٢	٤ +
ـ بيتشام	٤١٣	١٣ +
ـ بوتر	٣٢٣	بدون
ـ اي.سي.اي	١٠٤٤	١٢ +
ـ لويدز	٤٥٤	١٢ +
ـ ميدلاند	٥٨٤	١٠ +
ـ نات وست	٥٤٤	١٢ +
رانك اورجنيزيشن	٤٩٩	١١ +
ـ رويتر	٤٩٣	٣ـ
ـ راكال	١٨٠	٤ +
ـ صن الياتس	٧١٧	٨ +
ـ شل	٨٨٠	٥,٥ +
ـ جنرال اليكتريك	١٧٢	٤ +

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

١٢ مصرفا سعوديا وعالميا تساهم في تمويل قرض لشركة «شرق»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قامت الشركة الشرقية للبتروكيماويات (شرق) وهي احدى الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بتوقيع قرض تجاري مع ١٢ مصرفا وطنيا وعالميا. وسوف يستخدم هذا القرض المتوسط المدى والبالغ ٣٢٨,٥ مليون ريال سعودي اضافة الى ٢٠ مليون دولار كراسمال عامل في مجمع الشركة القائم في مدينة الجبيل الصناعية في المنطقة الشرقية.

وتمول القرض مجموعة من البنوك المحلية والعالمية هي: البنك السعودي الفرنسي، البنك السعودي الامريكي، البنك السعودي الهولندي، البنك السعودي التجاري المتحد، بنك الجزيرة، بنك الخليج الدولي، بنك طوكيو المحدود، البنك الصناعي الياباني، بنك ميتسوبيشي، بنك التسليف الياباني المحدود، نيبون كريدت بانك، ميتسوبيشي ترست اند بانكنج كوربوريشن. ويمثل البنوك جميعا في ادارة القرض البنك السعودي الفرنسي والبنك السعودي الامريكي.

وتأتي هذه الاتفاقية تكملة لمشروع تمويل الشركة والتي تحصلت مثل بقية مشروعات باسك على ٦٠٪ من تمويلها من صندوق الاستثمارات العامة، كما قام الشريكان السعودي والأجنبي في الشركة بتوفير بقية الـ ٣٠٪ مناصفة بينهما.

ومن المعروف ان (شرق) قد اسست قبل ٥ سنوات حيث تملك سابك ٥٠٪ من رأسمالها وتملك البقية ٦٦ شركة يابانية تقودها (ميتسوبيشي). وقد بدأت الشركة انتاجها في العام الماضي بطاقة ١٣٠ الف طن متري سنويا من البولي ايثلين منخفض الكثافة و ٣٠٠ الف طن من جلايكول الايثلين.

واشار المهندس مبارك الخفرة رئيس مجلس ادارة (شرق) الى ان الشركة قد دخلت مرحلة الانتاج التجريبي في يوليو (تموز) من العام الماضي وكان انتاجها خلال الفترة المتبقية من العام ٣١ الف طن من البولي ايثلين منخفض الكثافة تم تسويق ١٢ الفا منها، كما تم انتاج ٤٩ الف طن من جلايكول الايثلين سوقت منها ٢٧ الف طن.

وتحدث في حفل توقيع اتفاق القرض السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة سابك والعضو المنتدب الذي اشار الى ان توقيع هذا القرض يعتبر مؤشرا على الثقة المتزايدة في الاقتصاد السعودي، وأضاف ان خطط سابك التسويقية قد اثمرت جيلا صناعيا قادرا على التعامل مع احدث المعطيات التقنية. واشار الى ان (شرق) تعتبر ثانية شركات سابك من حيث ارتفاع نسبة السعوديين العاملين فيها حيث يشكل هؤلاء حاليا نسبة ٧٥٪ من اجمالي عدد العاملين والذي يصل الى ٤٠٠ في مختلف المواقع.

الأسواق المالية

استمرار تراجع قيمة الدولار وانخفاض اسعار الذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر تراجع قيمة الدولار الامريكي، في حين تمكن الاسترليني من تحقيق مكاسب ملموسة مقابل معظم العملات الاوروبية والدولار. ورغم ارتفاع مستوى الاستثمارات الجديدة في الولايات المتحدة بنسبة ٤,٠٪ لتصل الى ٤,٢ بليون دولار في يوليو (تموز) الماضي، فإن المؤشرات الاقتصادية الاخرى وعلى راسها العجز المالي واحتمالات ارتفاع التضخم استمرت في اضعاف الدولار. وسجلت المعاملات امس انخفاضا ملموسا لأسعار الذهب والفضة.

واستطاع الاسترليني تحقيق مكاسب ملموسة مقابل العملات الرئيسية الاخرى مستفيدا من ضعف الدولار والارتفاع النسبي لأسعار الفائدة البريطانية، وتماسك اسعار النفط الخام.

ويخشى المتعاملون في سوق فرانكفورت من ان يؤدي استمرار تراجع الدولار الى تدخل البنك المركزي الالماني، الامر الذي ترك اثره على المعاملات التي اتسمت بالهدوء بشكل عام.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٨٥٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٧٥٥.

ـ ٣,٠٤٢٨ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٣٧٣.

ـ ٢,٤٥٨٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٦٦٣.

ـ ٩,٩٥٤٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٣٠١.

ـ ٥,٥٧٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٣١.

ـ ٢٣٠,١٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٩,٢٢.

ـ ٢٠٩٩ ليرة ايطالية بدون تغيير.

● الدولار:

ـ ٢,٠٤٩٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٥٨٥.

ـ ١,٦٥٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٧١٥.

ـ ٦,٦٩٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٧٦٠٠.

ـ ١٥٤,٩٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٥,٣٥.

ـ ١٤١٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٢٥.

تراجع اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب عقب افتتاح سوق نيويورك. ففي بداية المعاملات في سوق لندن ارتفع سعر الاونصة الى ٤١٧,٢٥ دولار، ولم يلبث ان انخفض ليصل سعر الاساس لمعاملات الفترة الاولى الى ٤١٦ دولارا.

غير انه مع افتتاح سوق نيويورك على اساس ٤١١ دولارا للاونصة، تدهور السعر بسرعة في سوق لندن ليصل الى ٤١٣ دولارا مقابل ٤١٥,٢٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وسجلت المعاملات في اسواق الفضة تراجعا هامشيا، حيث بلغ سعر الاونصة في لندن ٣,٨٩٩٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٩٠٧٠ جنيه عند اقفال يوم الجمعة الماضي. كذلك انخفض سعر الاساس للمعاملات في سوق نيويورك الى ٥,٨٠٣٠ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي بحوالي سنت واحد.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٧٥٠	٥,٥٤٩٦
مارك الماني	١,٨٢٨٠	١,٨٢٥١
فرنك سويسري	٢,٢٤٩٠	٢,٢٥٥٨
فرنك فرنسي	٠٥٦	٠,٥٥٨٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٨٠	٠,٠٠٢٦٥٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٢٢
جلدر هولندي	١,٦٢٢٠	١,٦٢٠٥
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٢٤٤
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٩٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦٠٠
كرون سويدي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤١٥
كرون نرويجي	٠,٥١٢٠	٠,٥١١٣
كرون دنمركي	٠,٤٨٥٠	٠,٤٨٢٠
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨٢٠	٠,٠٨٨١٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٦٣
روبية هندية	٠,٢٧٨٥	٠,٢٩٦٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٠٨٥٦
دينار كويتي	١٢,٨٢	١٢,٨٢٧٨
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٤٥
دينار عراقي	٣,٢٤	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٨٥	—
ليرة سورية	٠,١٦٥٠	٠,٢٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٦٠	٠,٤٢٢٩١٤
ريال يمني	٠,٣٥١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,٧٦٠	٥٠,٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٩٣٠	٥,٩٠٠
اونصة ذهب	١,٥٨٧	١,٥٧٠
كيلو الفضة	٨٠٠	٧٠٠
الاونصة	٣٠	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

حركة تداول الأسهم السعودية في اسبوع

٨,٥ مليون ريال حجم التداول بزيادة ٥٪ شركات الخدمات والمرافق في المقدمة بنسبة ٤٢٪

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

زاد مجموع الأسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٢ الى ٧ محرم الموافق من ٦ الى ١١ سبتمبر (ايلول) بنسبة ٥٪ حيث بلغ مجموع الأسهم المتداولة ٤٥ الفا و ٦٥٧ سهما، تمت في ٢٧ شركة منها ٥ شركات مالية و ١٠ صناعية و ٧ شركات بقطاع الخدمات والمرافق و ٥ شركات زراعية. وبلغت قيمة الأسهم المتداولة ٨ ملايين و ٤٧٢ الفا و ٦٢١ ريالا وذلك مقابل ما تم تداوله خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ ذو الحجة الموافق من ٣٠ اغسطس (آب) الى ٤ سبتمبر (ايلول) والبالغ ٤٣ الفا و ٢٥٤ سهما تمت في ٢٥ شركة، وقيمتها ٧ ملايين و ٨٨ الفا و ١٥٦ ريالا اي بزيادة الفين و ٤٠٣ أسهم.

كما بلغ عدد الصفقات المنفذة ١١١ صفقة خلال نفس الفترة مقابل ١٢٦ صفقة نفذت خلال فترة التداول السابقة وتميزت خلال فترة التداول هذه بالانتعاش بالنسبة لتداول الأسهم في مختلف القطاعات الاربعة. فقد لقيت مختلف الشركات اقبالا من المشترين خلال هذه الفترة حيث تحسن التداول بالنسبة لكل من الشركات المالية فبلغت نسبته ٣٢٪ مقابل ٢٢٪ في الفترة السابقة. والشركات الصناعية ١٥٪ مقابل ١٠٪. والشركات الزراعية ١١٪ مقابل ٩٪ وذلك يؤكد اهتمام المشترين من المستثمرين ورغبتهم في استثمار أموالهم من خلال الشركات المساهمة المختلفة كقنوات ومجالات مضمونة لاستثمار الاموال داخل الوطن مما تنعكس اثاره في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال السنوات القادمة وما تساهم به تلك الشركات المساهمة في مختلف المجالات من دور ينتظرها بعد ما لقيته من دعم وتشجيع وتأكيد على ان تقوم بدورها في خطة التنمية السعودية ووفقا لما حددته لها واتاحته أمامها من فرص كبيرة.

ورغم زيادة الاقبال على شراء أسهم الشركات الصناعية والمالية والزراعية إلا ان شركات قطاع الخدمات والمرافق مازالت تتصدر مختلف الشركات من حيث كمية الأسهم المتبادلة في شركاتها بنسبة كبيرة بلغت ٤٢٪ حيث بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٧ من شركاتها ١٩ الفا و ٨٢ سهما قيمتها مليونان و ٩٦٧ الفا و ٢٤٠ ريالا، بنسبة ٣٣٪ من القيمة الاجمالية.. كما نفذ بها ٢٩ صفقة.

«الشركات المالية.. الثانية»

وجاءت الشركات المالية الثانية بنسبة ٣٢٪ من حيث كمية الأسهم المتبادلة في ٥ من شركاتها مما يعكس اهتمام المشترين بشراء اسهم الشركات العاملة في مجال الأموال كالبنوك. كما استحوذت قيمة اسهمها المتداولة على ٥٠٪ من القيمة الاجمالية لمجموع الأسهم المتداولة.. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة بها ١٤ الفا و ٥٤٦ سهما قيمتها ٤ ملايين و ١٩٦ الفا و ١١٤ ريالا.. وقد بلغ عدد الصفقات المنفذة بها ١٧ صفقة.

أما الشركات الصناعية فقد لقيت اقبالا على شراء أسهم شركاتها عن فترة التداول السابقة.. وبلغت كمية الأسهم المتداولة في ١٠ شركات منها ٧ آلاف و ١٢١ سهما قيمتها مليونان و ٧١٩ الفا و ٧٣٥ ريالا بنسبة ٢٠٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة. كما بلغ عدد الصفقات المنفذة في شركاتها العشر ٤٢ صفقة.

وجاءت الشركات الزراعية الخمس في المرتبة الرابعة بنسبة ١١٪ بالنسبة لكمية الأسهم المتداولة لشركاتها الخمس.. لكنها شهدت زيادة عن فترة التداول السابقة بنسبة ٢٪ حيث بلغت الكمية المتداولة بها ٤ آلاف و ٩٠٨ اسهم قيمتها ٥٨٩ الفا و ٤٣٢ ريالا.. وقد بلغ عدد الصفقات المنفذة بها ٢٣ صفقة.

وقد ارتفعت الأسعار لأسهم ١٥ شركة منها ٨ شركات صناعية و ٤ شركات بقطاع الخدمات والمرافق وشركتان ماليتان، وشركة زراعية واحدة.

وانخفضت الأسعار لأسهم ١٢ شركة منها ٤ شركات زراعية و ٣ بقطاع الخدمات والمرافق وشركتان بكل من الشركات الصناعية والمالية. ولم يتم التداول لأسهم ١٩ شركة منها ٧ بكل من الشركات الصناعية وشركات قطاع الخدمات والمرافق و ٥ شركات مالية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
الشركات المالية:						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٥٣٧
البنك السعودي الامريكي	–	–	–	–	–	٢٩٣
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٦٢
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	١	٤٧	١٨٠	١٨٠	١٨٠	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	–	–	–	–	–	١٠٨
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	١	١٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٢٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٢٠
الشركات الصناعية:						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٣	٧٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٦١	٣٦٤
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٩٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٨٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٢٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٢
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٨٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣١٠
التصنيع الوطنية	١	١٤٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٦
السعودية للصناعات الدوائية	١	٨٥	٥٠	٥٠	٥٠	٥٣
الجبس الأهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق:						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٣٧
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٢٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٦١
السعودية للنقل الجماعي	١	٤٣	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١١٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٢٠	١٨	١٨	١٨	١٥
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	–	–	–	–	–	٤٤
السعودية لخدمات السيارات	–	–	–	–	–	٣٠
السعودية للفنادق	٤	٢,٤٠٢	٧٩	٧٠	٧٦	٨٠
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٢٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	٦٠
الشركات الزراعية:						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	١١٠	١٢٥	١١٠	١٢٤	١١٩
القصيم الزراعية	١	١٥٣	٤٥	٤٥	٤٥	٤٨
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٣٥
تبوك للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٠٦
السعودية للاسماك	١	٢٦	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٢٥٥

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٢١٦) سهما وتمثل (١٢) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٤٣,٤٦٤) ريال.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٨) صفقة.

ارتفاع اسعار النفط وتراجع المعادن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ارتفعت امس اسعار النفط الخام وبلغ سعر البرميل من نفط بحر الشمال (خام برنت) في سوق لندن ١٤,٧٠ دولار بزيادة ١٥ بنسا بالمقارنة مع اقفال يوم الجمعة الماضي. وكانت اسعار النفط قد تراجعت خلال معاملات الأسبوع الماضي من ١٥,٧٠ دولار الى ١٤,٥٥ دولار.

وفي سوق المعادن سجلت المعاملات انخفاضا سريعا لأسعار النحاس والزنك والألومنيوم والنيكل بسبب تراجع العرض، وارتفاع مؤشرات المخزون المتاح للبيع في السوق. وكانت الخسائر ٧ جنيهات للطن من النحاس و ٨ جنيهات للزنك و ٦ جنيهات للألومنيوم و ١٦ جنيها للنيكل.

وكانت التغيرات طفيفة في اسعار المواد الأولية الزراعية، فانخفض سعر الطن من الكاكاو بحوالي ١٦ جنيها والبن بحوالي ٤ جنيهات والسكر بحوالي ١,٢ جنيه.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٠٩	٩٢٧,٢٥
قصدير	–	–
رصاص	٢٧٧,٥	٢٨٠,٢٥
زنك	٥٩٠	٥٩٣,٧٥
الومنيوم	٨٢٨,٥	٧٩٧,٥
نيكل	٢٥١٤	٢٥٣١

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٥٩٢
بن	نوفمبر	٢٣٩٠
سكر	اكتوبر	١١٧,٨٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٠,٥٠
قمح	نوفمبر	١٠٧,٧٠
شعير	نوفمبر	١٠٧,٣٠
بطاطس	نوفمبر	١١٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

فرنسا: تشديد القيود على القادمين وحملة اعتقالات شملت لبنانيين

باريس ـ ميونيخ ـ بيروت ـ وكالات الانباء: قام البوليس الفرنسي في ساعة مبكرة من صباح امس بحملة جديدة في الأوساط اللبنانية في باريس وضاحيتها والقى القبض على عشرة اشخاص غداة الاعتداء على «حانة رينو» في شارع الشانزليزيه الذي ادى الى مقتل شخص واحد واصابة اثنين آخرين.

ولم تصدر اية ايضاحات اخرى وبصفة خاصة فيما يتعلق بهوية الأشخاص الذين القي القبض عليهم.

وكان البوليس الفرنسي قد القى القبض على ١٢ آخرين ينتمون اصلا الى بعض دول الشرق الأوسط اثر اعتداء «ديفانس» في ضاحية باريس يوم الجمعة الماضي وهم موجودون حاليا في الحبس الاداري في باريس والاقاليم في انتظار طردهم بأمر من وزير الداخلية.

وفي باريس ايضا اتخذت الحكومة الفرنسية عدة اجراءات امنية جديدة تهدف الى مكافحة الارهاب، بعد موجة القنابل التي هزت العاصمة، تتضمن حصول كافة المسافرين الى فرنسا باستثناء رعايا دول السوق الأوروبية المشتركة وسويسرا على تأشيرة دخول.

الاستعانة بالجيش

وقال رئيس الحكومة جاك شيراك انه سيتم ارسال تعزيزات من الجيش الى مراكز الحدود والمطارات لمساعدة رجال الشرطة والجمارك في فحص حقائب الأشخاص الداخلين الى البلاد ولتنفيذ الاجراءات الأمنية الجديدة.

واكد رئيس الجمهورية علانية امس امام الحكومة المجتمعة في مجلس الوزراء ان مكافحة الارهاب «من اختصاص الامة باكملها» وأشار الى الطابع «الصارم» الذي ينبغي ان تتصف به مكافحة من «يمسون بحياة البشر».

وكان ميتران يلقي كلمته بعد رئيس الوزراء جاك شيراك الذي تحدث عن الارهاب وجهاز المكافحة الذي اعلن عنه امس الأول. وحرص ميتران على الاشادة «بشجاعة» ثلاثة اشخاص وهم اثنان من رجال البوليس ومستخدم بمشرب رينو الذين تلافوا «مأساة» نطاقها اوسع.

واوضحت السيدة ميشيل جندرومسالو المتحدثة باسم قصر الاليزيه والتي نقلت تصريحات رئيس الدولة ان هذه الكلمة عن الارهاب لم تكن مدرجة في جدول اعمال مجلس الوزراء ولكن ميتران سمح لرئيس الوزراء بتناول هذه المسألة.

وردا على سؤال حول تصريحات شيراك الذي اوضح ان الرئيس ميتران «وافق» على اجراءات مكافحة الارهاب قالت السيدة جندرو مسالو ان «رئيس الوزراء قدم تقريرا» عن اجتماع (مجلس الامن الداخلي) امس الأول.

وردا على سؤال حول ما اذا كان رئيس الجمهورية قد «وافق» بالفعل على اجمالي الاجراءات التي اعلن عنها شيراك كررت السيدة جندرو مسالو بدون تعليق آخر انها «اجراءات قررتها الحكومة وقدم رئيس الوزراء تقريرا عن هذا الاجتماع مجلس الأمن الداخلي لميتران».

وذكرت مصادر مطلعة ان ثلاثة اشخاص من بينهم اثنان من رجال الشرطة اصيبوا بجراح خطيرة مساء يوم الأحد الماضي خلال ابعادهم لشحنة ناسفة من احد المطاعم بشارع شانزليزيه في باريس.

وقد وقع هذا الاعتداء الجديد الثالث على مدى اسبوع والذي كان يمكن ان يتحول الى كارثة قبل ساعة من البيان المرتقب الذي كان مقررا ان يلقيه جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي للاعلان عن تدابير جديدة للوقاية من الارهاب. وكان ثمة حشد كبير في هذه الحفلة في مطعم «بوب رينو» الذي تملكه شركة فرنسية للسيارات تحمل نفس الاسم حيث كان يقام حفل بمناسبة انتاج نوع جديد من السيارات.

باقة زهر مشبوهة

واوضح احد المسؤولين في المطعم ان «احدى العاملات لاحظت وجود باقة مشبوهة من الزهور تحت منضدة فاستدعت سرا احد مديري الخدم الذي حمل الباقة». وتم ابلاغ اثنين من افراد الشرطة كانا بالقرب من المطعم وقام الرجال الثلاثة بنقل الباقة الى مكان صف السيارات في اسفل المطعم للحد من الخسائر في حالة تعلق الأمر بشحنة ناسفة وانفجارها. وقد صدقت شكوكهم وانفجرت الشحنة بالفعل قبل ابتعادهم.

وذكر احد الأطباء تصادف وجوده في مكان الحادث ان الرجال الثلاثة اصيبوا بجراح خطيرة.

وأعرب رجال الاطفاء عن اعتقادهم بأن الشحنة تتراوح زنتها بين كيلوجرام وكيلوجرامين وهي نفس زنة الشحنتين السابقتين اللتين انفجرتا خلال الأسبوع الحالي في اثنين من الأماكن العامة بالعاصمة الفرنسية. وقد اسفرت هذه الاعتداءات الثلاثة عن مصرع احد الأشخاص وسقوط عشرات من الجرحى.

من المسؤول؟

من جهة اخرى اعلنت لجنة التضامن مع المسجونين السياسيين العرب وسجناء الشرق الأوسط في بيان ورد صباح امس الى مقر وكالة فرانس برس في باريس مسؤوليتها عن الاعتداء بالمتفجرات على «حانة رينو» في شارع الشانزليزيه في باريس مما اسفر عن مصرع شخص واصابة اثنين باصابات خطيرة.

وفي نص كتب باليد باللغة الفرنسية، من المرجح ان كاتبه هو نفس الشخص الذي كتب البيانات السابقة، وأرسل من باريس يوم الأحد الماضي ـ كتبت اللجنة ان «الاعتداء على حانة رينو هو في الحقيقة الاعتداء الرابع في سلسلة جديدة وهو ما تريده الحكومة الفرنسية التي تمضي في سياستها غير المسؤولة بدلا من أن تفعل ما كان يجب ان تفعله باطلاق سراح عبد القادر السعدي وانيس نقاش وكاربيدجيان».

واختتمت اللجنة قائلة انه «وعلى ذلك فيجب الا تلوم الا نفسها. فمن جانبنا نحن مصممون على الذهاب الى آخر مدى وبصورة اكثر شدة».

وقد وقع البيان باسم لجنة التضامن مع المسجونين السياسيين العرب وسجناء الشرق الأوسط مثله في ذلك مثل البيانات السابقة.

وفي بيروت ادعى متحدث مجهول في اتصال هاتفي مسؤولية منظمة «انصار الحق والحرية» في انفجار قنبلة في شارع الشانزليزيه في باريس امس الأول.

وقال المتحدث المجهول في اتصال مع وكالة انباء عالمية في بيروت الليلة الماضية ان «منظمة انصار الحق والحرية تعلن مسؤوليتها عن الانفجار الذي حصل هذا اليوم في الشانزليزيه في باريس والانفجارات السابقة واللاحقة ابتداء من انفجار لافاييت».

وكان ٣٥ شخصا قد اصيبوا بجروح في انفجارين في مخازن برانتان الكبرى وجاليري لافاييت في باريس في ٧ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقال المتحدث المجهول ان المنظمة «ستبقى توجه ضرباتها القوية الى الحكومة المستبدة المستكبرة حتى تغير من سياساتها الخاطئة تجاه المنطقة (الشرق الأوسط)...» ولم يتقدم المتحدث بطلبات محددة.

وكان متحدث مجهول باسم المنظمة ذاتها قد قال في اتصال هاتفي يوم الجمعة الماضي ان المنظمة مسؤولة عن انفجار قنبلة في مطعم في باريس في اليوم نفسه اصيب فيه نحو ٤٠ شخصا بجروح.

وكان متحدث مجهول قد قال قبل ذلك بثلاثة ايام ان المنظمة مسؤولة عن انفجار قنبلة في دار بلدية باريس في ٨ سبتمبر (ايلول) وقد قتلت امرأة في هذا الانفجار.

وادعت المسؤولية كذلك في انفجار دار البلدية منظمة تدعى «لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب والشرق اوسطين في اوروبا» وهي تطالب بالافراج عن رجلين لبنانيين وأرمني واحد محتجزين في سجون فرنسا بتهم عنف سياسي.

انفجار في ميونيخ

وفي المانيا الغربية انفجرت قنبلة خارج مبنى يضم مكاتب لحلف شمال الأطلسي ووكالة بافاريا لحماية البيئة في مدينة ميونيخ جنوبي المانيا الغربية امس اسفرت عن اضرار مادية تقدر باكثر من مائة الف دولار.

وقال ناطق باسم دائرة مكافحة الجريمة في ميونيخ في مكالمة هاتفية انه لم يصب اي شخص بجروح من جراء هذا الحادث.

ويضم المبنى المكون من خمسة طوابق مكتب اتصال الحلف الأطلسي في ميونيخ ومكتب حماية البيئة في بافاريا.

واضاف الناطق ان القنبلة وضعت على حائط يفصل بين محلات تجارية عديدة قريبة من المبنى المنكوب. وأشار الى انه لم تتوفر حتى الآن معلومات عن منفذي هذا الحادث او دوافعهم.

غير انه لم يستبعد ان تكون منظمة الجيش الأحمر المتطرفة المسؤولة عن هذه العملية على ضوء العمليات التي نفذتها ضد منشآت عسكرية ومدنية وقواعد تابعة لحلف الأطلسي في المانيا الغربية واوروبا بشكل عام.

واشار الى ان السلطات المختصة قد بدأت في اجراء تحقيقات لمعرفة هوية من وراءه.

ويأتي هذا الحادث بعد حوالي اسبوع من انفجار قنبلة في مكتب حماية الدستور الألماني الغربي في مدينة كولونيا اسفر عن جرح شخص واحد واضرار مادية بالغة.

واعلنت جماعة من مؤيدي الجيش الأحمر مسؤوليتها عن هذا الحادث.

اثار الخراب التي احدثها الزلزال في كالاماتا.

استمرار عمليات البحث عن ضحايا الزلزال في اليونان

كالاماتا (الجنوب اليوناني) ـ اف ب: ركز رجال الانقاذ اليونانيون جهودهم للبحث عن احياء تحت انقاض بناية من خمسة طوابق انهارت تماما اثر الزلزال العنيف الذي وقع في كالاماتا

والذي اسفر وفقا لاخر محصلة عن مصرع ١٧ شخصا واصابة ٣٠٠ بجراح.

وقد عثر رجال الانقاذ من المجموعة الفرنسية التي وصلت الى كالاماتا على

رضيع يبلغ من العمر عشرة ايام قيد الحياة. وتستعين هذه المجموعة بكلب مدرب للتعرف على اماكن الاحياء.

واوضح اللفتانت كولونيل بول شوفالييه احد خبراء طب الكوارث ان عمليات البحث ستستمر ربما لمدة ٤٨ ساعة اخرى.

وقد تم حتى مساء امس انقاذ ١٤ شخصا كما تم اخراج سبعة قتلى.

وقد استعد سكان المدينة التي لاتزال تتعرض لهزات ارضية وقع اخرها بعيد الساعة ٢٢,٣٠ بالتوقيت المحلي لقضاء ليلة ثانية في الخيام التي اقيمت بالقرب من مساكنهم وفي افنية المدارس وعلى شواطىء البحر.

عميل امريكي مزدوج يبرر لجوءه الى الاتحاد السوفياتي!

موسكو ـ ا.ف.ب: قال ادوارد لي هوارد العميل المزدوج الامريكي السابق اللاجىء في الاتحاد السوفياتي ان السوفيات صريحون وطيبون بالمقارنة الى بعض الدوائر العسكرية الامريكية.

وفي اول ظهور علني له منذ ان منحه الكرملين في بداية اغسطس (آب) الماضي اللجوء السياسي لم يخضع هوارد لمتطلبات الدعاية السوفياتية في حديثه مع الصحفي جنريك بوروفيك الذي ادار الحوار معه في التليفزيون بل انه على عكس ما كان متوقعا لم يشر مطلقا الى قضية نيكولاس دانيلوف الصحفي الامريكي المحتجز في موسكو بتهمة التجسس.

ويقيم هوارد (٣٥ عاما) في فيلا في ضواحي موسكو، وقد اجاب لمدة ثلاثة ارباع ساعة على اسئلة مقدم البرنامج.

وتحدث هوارد عن بداية عمله في المخابرات الامريكية وخيبات الامل، التي مني بها والاسباب التي دعته الى طلب مساعدة المخابرات السوفياتية وقد بدأ اتصاله بالمخابرات الامريكية عام ١٩٧٤ واصبح احد افراد القطاع السوفياتي، عام ١٩٨١ وعمل بعد عامين موظفا في سفارة الولايات المتحدة في موسكو.

وذكر ان الجو في المخابرات الامريكية لم يرضه واستقال في يونيو (حزيران) ١٩٨٣ بعد ان فشل في اختبار كشف الكذب، حيث لم يتحمل فكرة ان تتولى آلة الحكم عليه حسبما ورد في اقواله.

وقد اشتبه مكتب الامن الفيدرالي في انه يعمل لحساب السوفيات لذا هرب الى امريكا اللاتينية ثم الى اوروبا حيث قرر، بعد ان تعب من المطاردة المعرض لها ان يتوجه الى دولة يمكنها ان تفهمه.

واكد هوارد انه يخشى على زوجته وابنه اللذين تركهما في الولايات المتحدة. واكد قائلا «لن افعل ابدا ما يضير بلدي ولكن المخابرات الامريكية ومكتب الامن الفيدرالي ليسا بلدي، واعرب عن امله في ان يتمكن من لقاء مواطنين له».

اكتشاف مقابر جماعية فيها ٦٨ جثة في الفلبين

مانيلا ـ ا.ف.ب : ذكر مصدر عسكري فلبيني انه تم اكتشاف بقايا ٦٨ جثة لاشخاص قتلهم على الارجح رجال حرب العصابات الشيوعيون في شمال جزيرة ميندانا (جنوبي الفلبين) في منطقة تنتشر فيها فرق حرب العصابات.

واضاف المصدر نفسه ان هذه الجثث عثر عليها في ٣٤ مقبرة جماعية بين العاشر و ٢٨ من شهر اغسطس (آب) الماضي قرب مدينة كلافيريا ، شمالي جزيرة ميندانا، كما تم الارشاد على اكثر من مائة مقبرة اخرى.

وقال المصدر نفسه ان اشخاصا ينتمون الى «جيش الشعب الجديد» وهي منظمة شيوعية لجماعات حرب العصابات بالفلبين ارشدوا السلطات العسكرية الى هذه المقابر الجماعية.

وذكر نافارو المسؤول عن عمليات استخراج جثث الموتى ان الجثث التي تم العثور عليها هي لافراد من جيش الشعب الجديد يرتاب في انهم من عملاء الحكومة. وأوضح «التائبون» في اعترافات تمت بعد القسم انهم شاركوا في عمليات تعذيب الضحايا وقتلهم وحددوا ثمانية من زعماء حرب العصابات بأنهم مسؤولون عن هذه المذابح.

من جهة اخرى نظم نحو ٧٠ الف شخص من اعضاء وانصار جبهة مورو للتحرير الاسلامي مظاهرة في كوتاباتو (جنوبي الفلبين) احتجاجا على مباحثات السلام التي جرت بين كورازون اكوينو رئيسة الفلبين التي وصلت امس الى الولايات المتحدة والزعيم الاسلامي نور مزواري رئيس جبهة مورو للتحرير الوطني.

وكان مزواري قد توصل في الاسبوع الاول من الشهر الحالي اثر انتهاء اعمال مؤتمر اسلامي عقد في جزيرة سولو (جنوبي البلاد) الى احلال هدنة رسمية مع السلطات الفلبينية.

وقد نظمت جبهة مورو للتحرير الاسلامي المنشقة على جبهة مورو للتحرير الوطني ثاني مظاهرة من هذا النوع منذ ان تولت كورازون اكوينو السلطة في البلاد. ونددت المظاهرة التي ضمت جنودا بالملابس المدنية ومزارعين وعمالا وزعماء دينيين باتفاقية اكوينو ـ مزواري وطالبت بان تمثل جميع الفصائل الاسلامية ولاسيما جبهة مورو للتحرير الاسلامي التي يتزعمها هاشم سلامات في مفاوضات احلال السلام في الجنوب المسلم من البلاد.

اضراب عام في بنجلادش يوم انتخابات الرئاسة

دكا ـ كونا : اعلنت احزاب المعارضة الرئيسية في بنجلادش الليلة قبل الماضية عن اضراب عام يوم انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل احتجاجا على استمرار الحكم العسكري في تلك الدولة.

ويأتي هذا الاعلان ضمن خطط احزاب المعارضة في بنجلادش الرامية الى انهاء ٥٣ شهرا من الاحكام العرفية المفروضة على الدولة.

وقالت التحالفات المعارضة الرئيسية الثلاثة المكونة من سبعة وثمانية وخمسة احزاب وحزب جماعة اسلامي الديني الاصولي ان الاضراب سيكون من الفجر الى الغسق.

وتطالب الاحزاب المعارضة برفع الاحكام العرفية وباستقالة الحاكم العسكري لبنجلادش الجنرال محمد حسين ارشاد .

ويرفض الجنرال مطالب المعارضة في بلاده بدعوى ان انتخابات الرئاسة ضرورية لاستكمال المسيرة الديمقراطية في بلاده.

الرئيس البولندي يزور الصين

وارسو ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء البولندية الرسمية ان الجنرال ياروزلسكي زعيم الحزب الشيوعي ورئيس بولندا سيقوم بزيارة عمل لجمهورية الصين الشعبية خلال النصف الثاني من الشهر الحالي.

واضافت الوكالة البولندية ان ياروزلسكي سيقوم بهذه المناسبة بزيارة رسمية لكل من منغوليا وكوريا الشمالية غير انها لم تفصح على وجه التحديد عن مواعيد هذه الزيارات.

وكان مصدر دبلوماسي غربي في بكين قد اعلن ان زيارة الزعيم البولندي للصين ستبدأ في ٢٨ من الشهر الحالي وستستغرق ثلاثة ايام وانه سيقوم قبل ذلك بزيارة منغوليا يوم ٢٢ ثم كوريا الشمالية يوم ٢٤ من الشهر ذاته.

وجدير بالذكر ان ياروزلسكي هو ثاني زعيم لحزب شيوعي من الكتلة السوفياتية يقوم بزيارة للصين بعد ربع قرن من الخلافات الايديولوجية .

رئيس وزراء فنلندا يزور بكين

بكين ـ كونا : يقوم رئيس وزراء فنلندا كالايفي سورسا بزيارة رسمية لبكين تستمر ستة ايام بدعوة من رئيس مجلس الدولة تشاوتسي يانغ.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان رئيس الوزراء الفنلندي وهو أول رئيس وزراء فنلندي يزور الصين وصل لبكين الليلة الماضية.

تركيا ترحب بالحوار مع بلغاريا

انقرة ـ ق.ن.ا: رحبت تركيا بدعوة الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف لاجراء حوار بين البلدين بهدف وضع الحلول لمشكلاتهما الرئيسية.

ونسب مصدر مسؤول الى وزير الخارجية التركية وحيد خلف اوغلو قوله: انه اذا كانت دعوة الرئيس البلغاري تتضمن اجراء محادثات حول مشكلة الاقلية التركية التي تعيش في بلغاريا فان ذلك سيكون من الامور المشجعة وسيكون ايضا نقطة تحول ازاء انفراج العلاقات التي توترت بين البلدين اثر قيام السلطات البلغارية بحملة تستهدف طمس هوية الاقلية التركية هناك.

الحوار المستحيل بين الحكومة والثوار في السلفادور

سان خوزيه ـ ا.ف.ب : لن ينعقد الاجتماع الثالث «للحوار الوطني» بين الحكومة والجبهات السياسية والعسكرية المعارضة في السلفادور الذي كان مقررا يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) الجاري في مدينة سيسوري الصغيرة في الشرق.

وقد انتهت ثلاثة ايام من المناقشات الشاقة في الاجتماع التحضيري الثاني في بنما مساء الاحد برفض ممثلي الجبهة الديمقراطية الثورية وجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني حضور لقاء سيسوري التي تقع على بعد ١٥٣ كم شرقي سان سلفادور لكي لا يعرضوا للخطر حياة زعمائهم الرئيسيين امام رفض الحكومة سحب القوات العسكرية من المنطقة.

وقد اعلن الرئيس دوارتي مساء الاحد في رسالة بثها الراديو والتليفزيون للشعب السلفادوري انه سيتوجه في جميع الاحوال يوم الجمعة المقبل الى سيسوري وذلك لكي يظهر بوضوح رغبته في الحوار في حين اقترحت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني عقد اجتماع تحضيري جديد خلال عشرة أيام مؤكدة ان تأجيل لقاء سيسوري ناجم عن تشدد الجيش.

وقد اظهر الاجتماعان التحضيريان في مكسيكو في نهاية اغسطس (اب) ثم في بنما في نهاية الاسبوع بوضوح التباعد وعدم الثقة القائمين بين الحكومة والمعارضة رغم الخطاب الذي يهدف اساسا الى القاء مسؤولية قطع الحوار على الطرف الاخر في اعين الراي العام السلفادوري والعالمي.

ويؤكد الطرفان انهما يؤيدان اجراء حوار.

وفيما يتعلق بالرئيس دوارتي فقد كان الحوار هو السبب الرئيسي في فوز الديمقراطية المسيحية في الانتخابات التشريعية في مارس (اذار) ١٩٨٥ ولايزال احد الامال العريضة التي يتطلع الشعب السلفادوري اليها بعد ان ارهقته الحرب.

وبالنسبة لحرب العصابات فانه بعد ست سنوات من الكفاح الدامي استبعدت امكان احراز نصر عسكري ولا يمكن لحرب العصابات ان تعتمد على القيام بتمرد مسلح واسع النطاق رغم الحياد النسبي للجانب الاكبر من السلفادوريين الذي يسمح لها بالتواجد في معظم اراضي السلفادور.

سورية في القرن العشرين

صحافة في سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ١٢٤

سياسة القوتلي في رئاسته الثالثة وزيارة الملك حسين إلى دمشق

كان واضحاً جلياً اهتمام الرئيس شكري القوتلي بالقضايا العربية عامة في عهد رئاسته الثالثة، ففي ظلال توجيهاته مارست وزارة السيد سعيد الغزي اعمالها على الصعيدين الداخلي والخارجي، وحالف النجاح هذه السياسة في العديد من المواقف والطوارىء، وقد بدا التعاون صادقاً بوضوح بين القصر والحكومة. وتعود أسباب ذلك إلى أن الرئيس القوتلي كان يحرص على تاليف الوزارات من العناصر البعيدة عن الخلافات والصراعات الحزبية والشخصية، وكان يجد في شخص السيد سعيد الغزي رغبته المنشودة، فهو شخصية حيادية لا ينتمي صاحبها إلى حزب أو كتلة من الأحزاب والكتل في داخل مجلس النواب وخارجه، وقد اتصف بحسن الخلق والنزاهة واللباقة، ويتمتع بشعبية انتخابية كبيرة. وهو في الأصل من كبار المحامين، ومن عائلة الغزي العريقة بوجاهتها.

لقد دعاه الرئيس القوتلي إلى تاليف وزارته بعد ازمة حادة استعصى معها تشكيل وزارة تحظى بتاييد جميع او اكثرية النواب على نحو ما أوضحنا ذلك قبلاً.

لقد سارت سفينة الحكم في عهد الوزارة الغزية سيراً وئيداً موفقاً، وبرغم ما صادفته من عقبات تمكنت من تجاوزها لا بسبب الدعم الذي كان يوليه اياها رئيس الجمهورية فحسب، بل لاعتبارات عديدة أخرى، منها انها كانت تحافظ على توازن كفتي الصراع بين الأحزاب والعناصر الطامعة بالمقاعد الوزارية.

لقد واجهت حكومة الغزي في الأسابيع الأولى من عام ١٩٥٦ مظاهرات خطيرة في الأردن، اشتبكت مع قوى الأمن والجيش باصطدامات عنيفة سقط فيها عشرات القتلى ومئات الجرحى، واستمرت بضعة عشر يوماً امتدت خلالها إلى الأراضي السورية فقامت في حوران مظاهرات اضطرت معها سلطات الأمن لمجابهتها والعمل على تفريقها.

وتفاقمت المظاهرات وعمت مدن وأنحاء الضفتين، واقفلت الحدود بعض الوقت بين سورية والأردن، وأثارت حوادث الأردن اهتمام الدول والشعوب العربية، ووجهت كل من مصر وسورية والسعودية مذكرة الى الملك حسين عاهل الأردن تدعوه للاجتماع بكل من الملك سعود والرئيسين القوتلي وعبد الناصر، وقد تركوا له اختيار الزمان والمكان لعقد الاجتماع الذي يستهدف تقديم معونة مالية للأردن تحل محل المساعدة البريطانية.

وأوفد الملك حسين كلا من السيد سمير الرفاعي رئيس الوزارة والسيد بهجت التلهوني وزير البلاط إلى العواصم العربية للاجتماع بالملوك والرؤساء، فقام الموفدان بسلسلة من الزيارات شملت كلا من دمشق وبيروت والقاهرة والرياض وبغداد وكانت نتائجها ايجابية ومشجعة كما عبر عنها في حينه السيدان الرفاعي والتلهوني.

وجاءت جولة الرفاعي والتلهوني هذه في أعقاب مظاهرات عنيفة وأزمات وزارية حادة اخفقت في حلها ثلاث وزارات تألفت ابتغاء السيطرة على الموقف، لكن دون جدوى، وكان تأليف الوزارة الرابعة برئاسة السيد سمير الرفاعي أوفر حظاً في التغلب على المصاعب والأزمات، وأعرب الملك حسين عن ارتياحه لنجاح المهمة التي قام بها التلهوني والرفاعي.

وبدأ التجاوب بين القوتلي والحسين تاماً عبرت عنه البرقيات التي تبادلها العاهل الأردني والرئيس السوري. ونشأ عن ذلك استمرار المفاوضات بين حكومة الأردن وحكومات سورية ومصر والسعودية حول المساعدة العربية التي اقترح ان تحل محل المساعدة المالية البريطانية.

مرض أم تمارض؟!

هذا، وقد كان مقرراً ان يقوم الرئيس القوتلي بزيارة للقاهرة، أعدت لها السلطات المصرية استقبالا فخما، لولا ان الرئيس القوتلي قد أجل الزيارة إلى موعد آخر بسبب مرضه.. وهناك من قال في حينه إنه تمارض وليس مرضاً.. وقد اقتضت ذلك رغبة القوتلي في ترك فرصة كافية لنفسه تمكنه من الاتفاق مع الملك حسين بالتخلي عن المساعدة المالية البريطانية والاستعاضة عنها بالمساعدة العربية المقترحة.

في ضوء هذه الرغبة استمر مرض القوتلي بعض الوقت، غادر بعده دمشق إلى أسوان في زيارة خلو للراحة والاستجمام واقامة هادئة.

نبأ سعيد تحمله مفاجأة سارة

في تلك الفترة بالذات ازداد تقدير واعجاب العالم العربي بالملك الشاب حسين بن طلال حين أقدم على خطوته الشجاعة التي اطاحت بالفريق جون باغوت غلوب رئيس أركان حرب الجيش الأردني فاقصته عن منصبه مع بعض أعوانه وأنصاره من الضباط البريطانيين والاردنيين.. وقد فوجىء الناس في الأردن بهذا النبأ السعيد صباح يوم الجمعة الثاني من مارس (اذار) ١٩٥٦ فاهتزت له دنيا العرب واستقبلته بسرور شامل وارتياح تام.

كانت فرحة العرب للنبأ عامة وشاملة عبرت عنها برقيات التهنئة التي انهالت على الملك حسين من ملوك ورؤساء ومجالس الأقطار العربية.. وقد لبست الأردن حلل الزينة ومشت مظاهرات الابتهاج تخترق شوارع العواصم والمدن العربية في كل قطر عربي، هاتفة بحياة الحسين الذي أزاح عن صدر بلاده كابوساً ظل رازحاً تحت وطأته الثقيلة سنوات عديدة.

أما سورية بالذات فقد غمرتها الافراح، فراحت تعبر عنها بمظاهرات شعبية ضخمة، وبالسن رئيسها ونوابها وأعضاء حكومتها وصحافتها وهيئاتها المختلفة، وقد وافق مجلس النواب السوري على البرقية الآتية:

«إن مجلس النواب السوري يحيي الأردن الشقيق ملكا ومجلسا وشعبا وحكومة بمناسبة تحريره وتحرير جيشه من القيادة البريطانية وهو إذ يبارك هذه الخطوة التحريرية، يعلن باسم الشعب العربي في سورية استعداده الكامل للوقوف إلى جانب القطر الشقيق في جميع ميادين النضال القومي».

ووقف رئيس الوزارة السيد سعيد الغزي أمام مجلس النواب ليلقي كلمة جاء فيها قوله:

«إن الحكومة التي هي منكم واليكم تشاطركم بارسال تحية اكبار واجلال إلى جلالة الملك حسين عاهل الأردن المعظم الذي قاد ويقود شعبه قدماً في سبيل العزة والنصر والكرامة والوصول الى الغاية المثلى في نظر كل عربي وهي تحرير الأردن من كل استعمار، ومن كل قيد يحول دون استقلاله وحريته المطلقة..».

وتلقى مجلس النواب السوري ورئيس الوزارة السورية اجوبة مماثلة تعاطفا وروحا.

وأوفدت قيادة الجيش السوري المقدم السيد بشير الطباع إلى عمان ليقدم إلى وزير الدفاع الأردني السيد فلاح المدادحة تهنئة الجيش السوري بمناسبة تعيين ضباط أردنيين لقيادة الجيش الأردني.

أما الصحف السورية فقد غصت صفحاتها بالمقالات والتعليقات على انتفاضة الحسين البطولية.

أما الابتهاج في الأقطار العربية فقد شمل حكامها وشعوبها وقامت فيها مظاهرات مماثلة.

وقد نقل عن لسان الرئيس جمال عبد الناصر قوله: «إن تنحية غلوب عن منصبه لا تقل أهمية عن تأميم قناة السويس».

زيارات سورية لعواصم عربية

ونتيجة لما أسفر عنه مؤتمر الاقطاب الثلاثة في القاهرة، وتقديراً لخطوة الحسين المباركة باقصائه غلوب عن منصبه. وابتهاجا بنشر الدستور المصري الذي نص على ان مصر جزء من الأمة العربية نتيجة لكل ذلك تبادلت وفود عربية نيابية وصحفية وقضائية واقتصادية وثقافية الزيارات للعواصم العربية: دمشق والقاهرة، وجدة والرياض، وعمان وبغداد والكويت، وكانت هذه الزيارات تستهدف التعرف لوجوه النهضة في كل بلد من البلدان الأربعة، تمهيداً لزيارات قومية سياسية تتطلع إلى بلوغ الهدف الأسمى: هدف تحقيق الوحدة العربية أو الاتحاد العربي.

وفود الصحافة العربية مع عبد الناصر

وعلى ذكر الزيارات التي اشرنا إليها نقول إن مصر احتفلت في اليوم السادس عشر من يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦ باعلان الدستور الجديد، وقد دعيت الى الاشتراك في هذا اليوم الذي اعتبرته مصر عيداً قومياً وفود رسمية وصحفية من مختلف البلدان العربية.

وقد اجتمع الرئيس عبد الناصر إلى وفود الصحافة العربية ومن بينها الوفد الصحفي السوري ووفد الاذاعة السورية وبقية الوفود الصحفية العربية، وتحدث إليهم شارحاً مزايا الدستور الجديد، ومما قاله: ان اعتبار مصر جزءاً من الأمة العربية هو في مصلحة مصر اولا وبالتالي في مصلحة العرب جميعاً.

عودة القوتلي إلى دمشق

عاد الرئيس القوتلي يوم الاحد ٢٥ مارس (اذار) ١٩٥٦ الى دمشق عائداً من اسوان والاقصر والقاهرة فاستقبل من المطار الى القصر الجمهوري استقبالا لائقا. وتوفر منذ وصوله على معالجة الموقف الوزاري وأزمة الوزارة القومية التي اتفقت الأحزاب والكتل البرلمانية على أعضائها. واختلفت على من يكون رئيساً لها، فرأى كل من الرئيس القوتلي والدكتور القدسي رئيس مجلس النواب وسعيد الغزي رئيس الوزارة من المفيد التريث في موضوع الوزارة الى ما بعد عودة الوفد النيابي السوري الذي يقوم بزيارة كل من المملكة العربية السعودية والكويت والعراق.

اهتمام القوتلي بالحالة في الأردن

ولوحظ ان الرئيس القوتلي بعد عودته من مؤتمر الاقطاب الثلاثة الذي عقد في القاهرة بدأ شديد الاهتمام بكل ما يتصل بالحالة في الأردن بعد تنحية الفريق غلوب. فاستدعى وزير سورية المفوض في الأردن الاستاذ أحمد فؤاد القضماني الذي اكد لفخامته سلامة الأوضاع في الأردن بعد اقصاء غلوب عن منصبه.

واستقبل الرئيس القوتلي في نفس الفترة عدداً من الشخصيات الأردنية منهم الاستاذ وليد صلاح الذي شغل منصب وزير الخارجية الأردنية أكثر من مرة. وقد أعرب للرئيس السوري عن تقدير العاملين من رجال العرب والشعب الفلسطيني لما بذله فخامته من جهود صادقة مع اخويه الملك سعود والرئيس عبد الناصر في اجتماعات القاهرة الأخيرة حيال قضايا العرب عامة وقضية الأردن وفلسطين خاصة.

واستقبل الرئيس القوتلي أيضا الدكتور صبحي ابو غنيمة أحد القادة الاردنيين، الذي اغرب عن شكر الأردنيين للأقطاب الثلاثة على ما ابدوه من الاهتمام البالغ بقضيتي الأردن وفلسطين.

الحسين يقوم بزيارة تاريخية لدمشق

وقد اكدت مظاهر الاهتمام السوري بالمملكة الأردنية الهاشمية الزيارة التاريخية التي قام بها الملك حسين عاهل الأردن للعاصمة السورية بدعوة رسمية من رئيس الجمهورية السورية السيد شكري القوتلي، ففي يوم الاثنين التاسع من ابريل (نيسان) ١٩٥٦ جرى استقبال رائع لجلالة الحسين وللوفد المرافق لجلالته وكان مؤلفا من السيد سمير الرفاعي رئيس مجلس الوزراء الأردني والسيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي، والسيد مدحة جمعة رئيس التشريفات الملكية والزعيم بهجت طبارة كبير مرافقي الملك والرئيس مازن العجلوني والرئيس ابراهيم عثمان والملازم الثاني زيد بن شاكر والوكيل علي الشويكي ضابط الحرس الملكي.

وغادرت بعثة الشرف السورية في صباح نفس اليوم دمشق إلى عمان لترافق الملك. وكانت مؤلفة من بعض الوزراء ووزير سورية المفوض في الأردن الاستاذ فؤاد القضماني. أما بعثة الاستقبال على الحدود فكانت مؤلفة من بضعة عشر شخصاً منهم الوزير والأمين العام والموظف الكبير.

واستقبل الملك حسين بحماسة بالغة من الحدود إلى مدخل دمشق الجنوبي حيث كان في استقباله الرئيس القوتلي ورجال حكومته والنواب وجمهور كبير من الشخصيات المدنية والعسكرية.. واطلقت المدفعية إحدى وعشرين طلقة تحية وترحيبا.. وكان موكبه والرئيس القوتلي يقابل بتصفيق الجماهير وتحياتها على طول الطريق إلى القصر الجمهوري ثم انتقل الى قصر الضيافة، وفي المساء اقام رئيس الجمهورية مأدبة عشاء فخمة على شرف الحسين تبادل خلالها الرجلان كلمتين قوميتين بليغتين جاء في كلمة القوتلي قوله: يا صاحب الجلالة: ان سورية إذ ترحب بكم في عاصمتها الخالدة انما ترحب بمليك عربي اجمع شعبه في الضفتين الشرقية والغربية من الأردن العزيز على حبه وتقديره وبشاب عربي تألق في جبينه نور الحق والايمان والعزم فكان خير مثال لنضوج العربي المقدام.

وجاء في كلمة الحسين قوله: لقد حان الوقت لجمع الشمل ولم الشتات فان العدو المشترك الذي يجثم في بقعة من أقدس بقاع وطننا العربي الكبير تلك البقعة التي شرد أهلها من اخواننا العرب ظلماً وعدواناً، ان هذا العدو وقد اصبح خطراً داهماً على الأمة العربية فيجب علينا ان نقف جميعا صفا واحداً لنعيد الحق إلى نصابه والوطن إلى أهله.

ولقد أمضى الحسين ثلاثة أيام في دمشق قام خلالها بسلسلة من الجولات والزيارات لعدد من المنشآت والمصانع والمؤسسات فأبدى اعجابه في كل ما رأى. وكان الشعب يستقبله في كل مكان بمظاهرات حماسية وهتافات مدوية مكبراً عمله البطولي باقصائه غلوب عنوان الاستعمار.

وقبل أن يغادر جلالته وصحبه دمشق اصدر الرئيس القوتلي مرسوماً باهداء جلالته الوشاح الأكبر لوسام أمية الوطني، ارفع الأوسمة السورية، وقام القوتلي بتقليد جلالته الوشاح المذكور في حفل كبير. كما صدر مرسوم جمهوري بمنح الاستاذ سمير الرفاعي رئيس الوزارة الأردنية وسام امية ذا الرصيعة. وكذلك منحت اوسمة مختلفة لبقية اعضاء الوفد المرافق.

عهد تاريخي مع صلاح الدين

خلال الايام التي قضاها الحسين في دمشق أدى والرئيس القوتلي صلاة الجمعة في جامع بني أمية، وبعد مغادرة الجامع وسط تظاهرات شعبية كبيرة قصد جلالة الملك وفخامة الرئيس الى ضريح صلاح الدين الايوبي.. وفي جو ملؤه الرهبة والخشوع وبعد تبادل الأحاديث بين الملك والرئيس حول تاريخ العرب الحافل بالأمجاد وعلى الأخص في عهد صلاح الدين الأيوبي، تكلم الرئيس القوتلي بصوت واضح لافظا صيغة العهد التالية:

«إن جلالة الملك حسين وأنا، نعاهد الله وصلاح الدين أن ندافع عن الأماكن المقدسة وعن الوطن العربي والأمة العربية بكل ما يمكننا من قوة وعزم.. والفاتحة على هذه النية».

ثم تلا الملك والرئيس الفاتحة على نية هذا العهد وتحقيقه وتصافحا بحرارة بينما الجمهور الذي استمع الى تلاوة هذا العهد يهتف: «الله أكبر والمجد للعرب» وقد اغرورقت العيون بالدموع وبدت الحماسة والتأثر على وجوه الجميع.

●●●

إن في هذه الذكرى الجليلة ما يحملني على القول: اما وقد مضى ثلاثون عاماً على هذا العهد دون أن تكتحل عينا أحد صاحبيه المرحوم الرئيس شكري القوتلي بتنفيذه، فكم أتمنى على الله ان يمد في عمر اخيه جلالة الحسين، وفي أعمار العاملين الصادقين من ملوك ورؤساء العرب ليستمروا صفاً واحداً وقلباً واحداً في البذل والعطاء والجهد والجهاد في سبيل رعايته والعمل على تحقيقه، حتى اذا فعلوا ذلك سجل لهم التاريخ صفحة مشرقة بنور النصر المبين، كما كتب مثلها من قبل لصلاح الدين.

يتبع

في عدد «رسالة الخليج العربي» الجديد:

د. الرشيد يدعو الى صياغة التربية واهدافها على مستوى الدول العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر العدد التاسع عشر من «رسالة الخليج العربي»، وهي مجلة تربوية ثقافية فصلية يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج، ويحفل العدد بالبحوث القيمة والدراسات الجادة التي تتناول القضايا التربوية والثقافية.

كتب الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام المكتب والمشرف العام على المجلة الافتتاحية تحت عنوان «تربيتنا وتربيتهم»، تناول فيها نظام التعليم في الكيان الاسرائيلي، وخلص في نهاية مقاله الى الدعوة الى صياغة تربيتنا واهدافها على مستوى الدول العربية جميعا. وان تطور مناهجنا وتوحد لتربي الفرد العربي المسلم التربية الحق، فتتمكن امتنا من ان تحمي السلام وتصون الحق وتلج ميدان العمل والانتاج، وتقدم للعالم نظرية تربوية متكافئة الجانبين المادي والروحي، ومتوازنة الاهداف والوسائل. وبغير ذلك ـ على حد تعبير الدكتور الرشيد ـ نقول على الدنيا السلام او العفاء.

وتضمن العدد الجديد من رسالة الخليج العربي البحوث والدراسات التالية: حول ادب الاطفال في الخليج العربي للاستاذ عبد التواب يوسف، والنماذج الاحصائية في الانتقاء للبنوك والاقتصاد الاسلامي للدكتور عبد العاطي الصياد (مركز ابحاث مكافحة الجريمة ـ وزارة الداخلية ـ السعودية)، والمصطلح العربي في مادة الاقتصاد القياسي للدكتور عبد الغني محجوب (كلية الادارة والاقتصاد ـ الجامعة المستنصرية ـ بغداد)، ودور الحكم المستنصر في ازدهار الحركة العلمية في الاندلس للاستاذ محمد عبد العزيز عثمان، ولمحات من الفكر الجيولوجي في العصر الاسلامي الوسيط للدكتور حمودي عدنان (الجزائر)، وقواعد اعداد نصوص الرسائل الجامعية للعرض والنشر اعداد الآنسة فانثر بورغ ترجمة محمود سيد محمد خبير النشر والترجمة بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض.

وتناول بحث الدكتور محمد طاهر عبد الوهاب الرقابة الادارية في النظام الاداري الاسلامي، واستهدف هذا البحث تأصيل فكرة الرقابة الادارية في النظام الاداري الاسلامي، وتحديد معالمها، من خلال التعرف على مفهومها وتطورها واساليبها وطبيعتها ووسائل تحريكها، كما استهدف محاولة بيان ملامح التميز والاصالة والعملية التي تتوافر للرقابة الادارية في الاسلام عن سائر الانظمة الرقابية الادارية الوضعية، وذلك من خلال عقد مقارنات سريعة موجزة بينهما، للكشف عن مدى اسهام معالم الرقابة الادارية في النظام الاداري الاسلامي في اثراء الفكر الاداري وتطويره عبر التراث الحضاري للبشرية.

د. ياسين عبد الغفار لـ «الشرق الأوسط»

• الدول العربية ضمن المناطق المتوسطة الانتشار لامراض الكبد

• الام السعودية لا تنقل المرض لابنها بعكس بلاد اخرى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مع بداية كل عام.. تعيد الهيئات الدولية الصحية حساباتها وترتيب قوائمها لمعرفة ترتيب الأمراض التي تودي بحياة الانسان وبالقطع كانت الامراض التي تحتل قائمة الجدول هي الامراض التي تقفز فيها اعداد الوفيات وكان هناك علاقة طردية بين المدنية.. والامراض.. والوفيات. وبنظرة سريعة على قائمة الامراض التي تحتل رأس الجدول نجد امراض القلب والسرطانات وحوادث السيارات بينما جاءت امراض «الكبد» لتحتل المرتبة السابعة.. وكان ذلك منذ ١٥ عاماً..

اليوم.. باتت امراض الكبد تحتل المرتبة الرابعة بعد امراض القلب وحوادث الطرق والسرطانات ويرجع سبب ذلك الى انتشار المدنية وخاصة التلوث والادمان على تعاطي المواد المخدرة وسوء التغذية وسوء استخدام العقاقير وكلها اعباء على الكبد باعتباره اول عضو يتعامل مع كل عقار يدخل الجسم بقصد احالته الى مادة تفرز من الجسم مثل الصفراء.. او بتحويلها الى مادة تذوب في الماء مثل البول. فكل ملوثات البيئة يتلقاها الكبد الذي يحولها الى مواد تفرز خارج «الكبد» وهكذا يتحمل الكبد كل اعباء السموم التي يبتلعها الانسان.

هكذا يمضي حديث د. ياسين عبد الغفار استاذ امراض الكبد بكلية طب جامعة عين شمس ورئيس جمعية اصدقاء الكبد في الوطن العربي.

والدكتور ياسين يحمل على عاتقه مشكلة امراض الكبد لا في مصر وحدها بل في الوطن العربي بأسره وهو يرى ان امراض الكبد في المنطقة العربية تتسم بأمور هامة ذات سمات محددة ولا يحرك ارقام الاصابات وتقليص اعدادها ويعالج ابناءها المرضى، ويسهر على مشاكلنا الطبية سوى ابنائها..

في البداية حدد موقفنا من امراض الكبد قائلا: لقد تم تقسيم العالم كله الى ثلاث مناطق تبعا لحجم الاصابة وكانت مصر في دائرة المناطق ذات الانتشار المتوسط مع الدول العربية في الشرق الاوسط وجاءت منطقة امريكا واوروبا في حيز المناطق ذات الانتشار الخفيف ومعها كندا واستراليا حيث لا تتعدى نسبة الاصابة في تلك الدول ما بين ٠,١٪ الى ١٪ من السكان والسبب يرجع الى زيادة شرب الخمور والكحوليات وانتشار الفيروس المسبب للمرض.

اما المنطقة الثالثة فهي ذات الانتشار الكثيف وهذه المناطق تشمل حزام دول جنوب شرق آسيا وتصل نسبة الاصابة بالمرض الى ١٥٪ وقد تزيد الى ٢٠٪ من جملة السكان ويرجع ارتفاع نسبة الاصابة الى الامراض المتوطنة وانتشار المرض وسوء التغذية.

وبينما المنطقة الثالثة ـ منطقة الانتشار المتوسط ـ والتي تقع مصر والدول العربية فيها فان نسبتها ما بين ٥ الى ١٠٪ من مجموع السكان.. ومع دول هذه المنطقة ايضا اليونان وكريت.

وفي هذه المنطقة ـ والتي نعيش فيها ـ كما يقول د. ياسين عبد الغفار استاذ امراض الكبد بطب عين شمس فانها مصابة بدرجة متوسطة بالفيروس وتختلف فيها نسبة الاصابة في الريف عن الحضر ونسبة الاصابة في الريف قد تصل الى ١٥٪.. وقد اشارت دراسة اجراها احد طلبة الدراسات العليا ان الاصابة في محافظة المنوفية تصل نسبتها الى ١٤٪ في الحضر وتتراجع هذه النسبة الى ما بين ٥٪ و ٦٪ في المدن مثل القاهرة.

هي صورة عكسية.. لما يجري في اوروبا عن ما يجري في مصر مثلا نجد ان وبائيات الاصابة في اوروبا تزيد في المدن ـ لاعتبارات الشذوذ والادمان وادمان الخمر ـ وتقل في الريف بينما في مصر تزيد الاصابة في الريف للتلوث وانتشار الوباء وتقل نسبيا في المدن.

المتهم الاول.. البلهارسيا

ويعرض الدكتور ياسين عبد الغفار وبائيات مرض تليف الكبد في المنطقة العربية ويقول ان الاصابة بالبلهارسيا تنتشر في مصر واليمن والسودان والسعودية وغير الكويتيين في الكويت.. بينما لا تنتشر هذه الاصابة بين شعوب الجزائر وتونس والمغرب وليبيا.. وسبب الاصابة في دول الشرق العربي على الاخص هو سوء التغذية التي تجعل من الجسم حاضنا للفيروس لضعف المقاومة كما تؤثر الامراض المتوطنة وعلى الاخص البلهارسيا مع زيادة انتشار الفيروس وخصب نموه.

وحتى امراض الكبد ذاتها فان طبيعة المرض تختلف ايضا لان الفيروس لا يعمل بصورة متشابهة في كل الدول.

ويضيف قائلا: فمثلا في مصر واليمن حيث تتشابه ظروف الاصابة حيث تصبح الأم من اهم مصادر الاصابة لاطفالها فاذا كانت الام مصابة بمرض التهاب الكبد فان الفيروس يصيب طفلها بالضرورة بالاختلاط. حيث ان ٤٠٪ من الامهات المصابات بالفيروس ينقلن المرض الى اطفالهن بعد الشهور الستة الاولى وفي دراسة اجريت بمحافظة المنوفية ان ١٠٪ من كل السيدات الحوامل في الريف المصري يحملن الميكروب منهن ٤٠٪ سوف ينقلن قطعا الفيروس الى رضيعهن وقد اشارت الدراسة التي اجريت على ٤٠٠٠ حالة حمل.. ظهر منها ان ١١٪ يحملن الفيروس.

وهنا قد يصاب الوليد منذ الايام الاولى.. وحتى الاشهر الستة الاولى هذه هي الاصابة على المستوى الفردي.

بينما على المستوى الجماعي.. فان القائمة طويلة بالاصابات مثل عمليات التبرع بالدم من انسان مصاب بالمرض حيث يستخدم الدم لانقاذ مصاب في حادث أو مريض في حاجة الى دم لاجراء جراحة له هنا ينتقل الميكروب من مريض حامل الميكروب الى مصاب في حادث او مريض ينتظر جراحة. وكذلك يصاب الانسان بالمرض نتيجة استخدام حقنة ملوثة اي تكرار استخدام الحقنة الواحدة بحيث تستخدم الحقنة اكثر من مرة فتخرج من جسم انسان مصاب وتدخل جسم انسان غير مصاب فتصيبه بالعدوى او اثناء اجراء العملية الجراحية تكون بعض الآلات ملوثة ولذلك يبدو واضحا ان المرض يتوطن في المجتمعات التي تغيب فيها النظافة ولاسيما دول العالم الثالث.

والامر المحزن ان الاطفال حديثي الولادة لا يتخلص ٨٠٪ منهم من المرض لأن الجهاز المناعي في ٨٠٪ من هؤلاء الاطفال المرضى يظل حاملا للفيروس لعدة سنوات.. وجهازه المناعي لم يتضح بعد ويواجه الفيروس الجهاز المناعي الضعيف ويتعايش الفيروس في جسم الطفل الى ان يصل الطفل الى مرحلة النضج وعندما يتطوع لنقل دمه الى انسان آخر فان ٩٠٪ منهم يتخلصون من الفيروس بينما ١٠٪ يظل الفيروس متعايشا معهم.

والسؤال.. هل هذه الصورة موجودة في الغرب؟

بالقطع لا.. لان نسبة الاصابة قليلة.. كما ان هناك عنصراً هاما في الموضوع هو «المضاد E» هذا المضاد يمثل وجوده مع فيروس «ب» عنصرا هاما من عناصر نقل العدوى ان مقدرة حامل هذا المضاد (الانتجن) لديه مقدرة كبيرة على العدوى فمن لديه هذا «المضاد» فان بالضرورة لديه نسبة عالية جدا من الاصابة.

وثبت من البحوث التي سبقت في الغرب ان «الانتجن» هذا شيء وراثي وتبين انه ١٨٪ من الامهات اللائي لديهن «فيروس ب» المعدي ينقلن العدوى لابنائهن لتوفر الانتجن بنسبة كبيرة. وقد دلت البحوث ان من يحمل «مضاد E» يصبح قادرا على العدوى بنسبة ١٠٠٪.

وحتى هذا المضاد (الانتجين) له خريطة تحدد حركته ووبائياته في العالم فنجد ان هذا المضاد الذي يساعد على زيادة العدوى بالمرض يقل في الغرب ويزداد في الصين واليابان ومنطقة جنوب شرق اسيا وكذلك في المنطقة العربية.

اما في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة فان نسبة وجود المضاد لدى المرضى بالكبد بالفيروس (B) قليلة جدا وهذا بالتالي يجعل نسبة نقل العدوى قليلة جدا. ومازالت الاحصاءات غائبة.. لتاكيد كل هذه المعلومات من خلال الارقام. ومن هنا نقول ان الأم السعودية لا تنقل المرض الى ابنها.

ونطرح قضية البلهارسيا وهي ذات وجهين وجه تصيب به المرض في بلد عربي والوجه الآخر في بلد آخر. ففي مصر.. يصاب الانسان بالبلهارسيا المعوية ومنها نسبة كبيرة تستقر في الكبد ويتم هناك وضع البيض ويحدث التليف الكبدي البلهارسي بينما في المملكة العربية السعودية فان الصورة متغيرة فان البلهارسيا المعوية تصيب الانسان ولكنها لا تستقر في الكبد الا قليلا ونذهب الى اليمن فنجد الصورة تتشابه مع مصر.

ونعبر البحر من اليمن الى السودان حيث تختلف الصورة فنجد الاصابة بتليف الكبد البلهارسي خفيفة في شمال السودان بينما هي تشتد في جنوب السودان.

وهنا نطرح سؤالنا على العالم المصري د. ياسين عبد الغفار..لماذا؟

ـ يقول.. كل هذه الفوارق يرجع سببها الى العامل الوراثي. وليس مثيرا او مدهشا.. عندما نقول ان الاصابة بالبلهارسيا ليست مشكلة.. ولكن ضخامة المشكلة في مضاعفات اصابة البلهارسيا التي تكمن باعداد كبيرة في الكبد والطحال ومهمتنا الان كيف نمنع بلوغ دورة البلهارسيا الى الكبد وسوف يتم ذلك بمشروع ترابط الجامعات للوصول الى المشروع الشامل الكبير الذي يخصص لدراسة امراض الكبد في مصر والوطن العربي وطبيعة امراض الكبد وسوف نتعقب هذه المشاكل بالبحث.

د. ياسين عبد الغفار



احمد بهاء الدين يتذكر في كتابه

«محاورات مع السادات»

اخطر اسرار التاريخ المصري الحديث خلال ربع قرن على لسان الرئيس الراحل ونجوم المرحلة

□ السادات : انا وعبد الناصر .. اخر الفراعنة

□ المذبحة التي لم تتم والعفو الشامل الذي لم يصدر

□ قصة خروج هيكل من الاهرام ودخول علي امين

□ الانفتاح «السداح مداح» .. ومظاهرات الخبز

□ الحلم الغريب الذي سبق صدمة رحلة القدس

□ اسرار العلاقة التي ربطت السادات بكيسنجر بعد الانذار الذي حمله للقاهرة

□ حكايات السادات مع معمر القذافي وشاه ايران

واشنطن بوست

أكينو غارقة في المشاكل فهل تجد المخرج في واشنطن؟

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في تحليل طويل عن الاوضاع في الفيلبين ان رئيسة الجمهورية كورازون اكينو التي جاءت الى السلطة قبل حوالي سبعة اشهر في ثورة سلمية ـ في معظمها ـ نالت اعجاب الناس في مختلف انحاء العالم، بدات تواجه العديد من المشاكل.

وبينما تتوجه الى واشنطن لعقد اول اجتماع حاسم بينها وبين الرئيس الامريكي ريجان تدرك هي كما يدرك الكثيرون انها لاتزال تتمتع بشعبية واسعة بين سكان البلاد الذين يبلغ عددهم خمسة وخمسين مليون نسمة.

ازدياد التشاؤم

ولكن على الرغم من اخلاصها الذي لا مراء فيه وعلى الرغم من نواياها الطيبة فان هناك دلائل متزايدة على ازدياد التشاؤم من مقدرتها على معالجة مشكلات البلاد. اذ ان مشاعر الحماس والفرح التي صاحبت الثورة الشعبية اخذت تختفي ليحل مكانها احساس بمدى خطورة المشكلات القائمة في البلاد وصعوبة معالجتها.

وهناك احساس بان حكومة اكينو اخذت تتعثر وسط ركام المشكلات التي خلفها الرئيس السابق فيرديناند ماركوس. لكن هناك ايضا مشاكل اخرى من صنعها هي. فبينما تسعى الى انتهاج خط وسط وبينما تفعل كل ما في وسعها من أجل القيام بدور الحكم بين اعضاء حكومتها الذين يبلغ عددهم ستة وعشرين وزيرا نجد ان قوى مركزية تبعد الحكومة عن السير على الطريق الوسط.

تضارب الولاءات

فهناك الكثير من المصادمات الشخصية والايديولوجية وتضارب الولاءات بين بعض الشخصيات العسكرية والسياسية. وهناك تخلف المجتمع المالي عن الاستثمار والنزاع على النطاق الوطني الشامل بسبب تعيين الف وستمائة من حكام الولايات والاقاليم ورؤساء البلديات.

وقالت الصحيفة ان الصورة التي يمكن رسمها من خلال المقابلات العديدة التي اجرتها مع الرسميين الحكوميين والضباط العسكريين والشخصيات الحزبية ورجال الدين والدبلوماسيين تشير الى وجود العديد من المشكلات الصعبة التي تواجه الحكومة.

اذ يقول احد اعضاء الحكومة: «ان جزءا من المشكلة هو ان اكينو بعد ان جاءت الى السلطة كرمز لانهاء الصراعات بين العديد من الجماعات المتناحرة ضمن صفوف المعارضة لا تميل الى التدخل في أي نزاع بين هذه الجماعات لانها تريد ان تظل فوقها مهما كانت طبيعتها.

وهي تعرف جيدا انها تتمتع بشعبية واسعة ولكن الخطر يتمثل في امكانية غرقها في هذه المشكلات المعقدة». ويضيف ذلك الوزير الحكومي القول: «ليس هناك شك في ان كورازون تجذب الناس اينما ذهبت فهي مخلصة صادقة امينة. ولكن هناك من يرى ان هذه الطريق قد تقودها الى النهاية التي انتهى اليها الرئيس الامريكي جيمي كارتر الذي كان معروفا باخلاصه وامانته».

كذلك يعرب بعض اقوى مؤيدي اكينو عن قلق مشابه. وعلى راس هؤلاء رئيس أساقفة العاصمة مانيلا الكاردينال جيمي سين الذي كان من اقوى مؤيديها وأشد خصوم الرئيس السابق ماركوس.

تماسيح ونمور

ولكن حتى هؤلاء المنتقدين يريدون لحكومة اكينو النجاح في مهمتها. ويصف أحد الملحقين العسكريين الغربيين في مانيلا الوضع الذي يواجهها بأنه أشبه «بوجودها وسط مجموعة من التماسيح والنمور».

وهي نفسها تدرك ان حكومتها تواجه العديد من المشكلات. ولكنها دعت في مقابلة اخيرة ابناء الشعب الى الالتفاف حول الحكومة والالتزام بالصبر واظهار قدر اكبر من الفهم.

وقالت: «انني اعرف انه كان هناك قدر كبير من التوقعات بين الناس الذين يعتقدون ان الحكومة تستطيع حل المشكلات خلال فترة ستة اشهر. وانا اعرف ان بعضهم يشعر الان بخيبة أمل». ولكنها في الوقت نفسه دعت الناس الى ادراك طبيعة المشكلات التي تواجه البلاد ومدى صعوبتها وكون موارد البلاد محدودة. كذلك ناشدت المستثمرين الاجانب الاقدام على استثمار اموالهم في الفيلبين من أجل ايجاد فرص اعمال جديدة والعمل على خفض نسبة البطالة في البلاد.

شبح ماركوس

وبالاضافة الى تلك المشكلات هناك اتباع الرئيس السابق ماركوس الذين مازالوا يتحينون الفرص لاثارة القلاقل والاضطرابات. ولكنهم لا يشكلون في الواقع أي مصدر خطر فعلي نظرا لان صفات اكينو تتمتع باحترام كبير بين ابناء الشعب.

وذكرت الصحيفة عددا من المشكلات الاخرى التي تواجه الحكومة وفي مقدمتها التمرد الشيوعي. اذ ان اكينو لجأت الى اسلوب الحوار والتفاوض من أجل إنهاء التمرد. ولكن هناك دلائل على ارتفاع الاستياء بين افراد القوات المسلحة من هذا الاسلوب. كما ان بعض العسكريين المقربين من وزير الدفاع خوان بونسيه انريليه يبحثون علانية امكانية القيام بانقلاب عسكري في المستقبل اذا ما اخفقت سياسة الحكومة تجاه الشيوعيين من اجل القضاء على التمرد.

اكينو

نيويورك تايمز

تطور علمي مثير: التغليف الماسي

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان العلماء اكتشفوا طريقة جديدة لتغليف الاشياء بطبقة رقيقة جدا من الماس الصناعي.

ووصفت هذا الانجاز بانه على درجة هائلة من الاهمية لانه يفتح الطريق امام دخول عهد جديد بالنسبة للالكترونيات والادوات البصرية والالات المكتبية والعمليات الكيماوية والتكنولوجيا العسكرية.

وتجري بعض أهم هذه التطورات واكثرها تقدما خارج الولايات المتحدة مما دفع العلماء الامريكيين الى الاسراع في بذل الجهد اللازم للحاق بالعلماء الاخرين.

وقد بلغ من سرعة التطورات في خارج الولايات المتحدة خلال الاشهر الاخيرة ان اضطرت قطاعات واسعة من الصناعات الامريكية والمنظمة المسؤولة عن بادرة الدفاع الاستراتيجية في وزارة الدفاع الى توحيد جهودها من أجل استغلال مبدأ التغليف بالماس.

ويقول الخبراء ان هذه العملية الجديدة من التغليف ستكون رخيصة الكلفة الى الدرجة التي يمكن تطبيقها بشكل واسع في المجالات الصناعية العادية، لانها ستؤدي الى تحسين كبير في نوعية المادة المغلفة بالماس.

ومن المجالات التي ستشهد اول التطبيقات الادوات والماكينات المختلفة التي يلزم اطالة عمر استخدامها والانظمة البصرية لاسيما في الادوات العلمية وانظمة الاسلحة.

وقد نجح الاتحاد السوفياتي حتى الان في تطوير هذه الطبقات الرقيقة من الماس واستخدامها فعلا. اما سمك الطبقة فهو لا يزيد قليلا على مليمتر واحد. وفي مقدمة العلماء الذين أخذوا يركزون على هذا التطور في امريكا علماء جامعة بنسلفانيا.

وقد عقدت الجامعة اخيرا مؤتمرا خاصا حضره ممثلون عن اكثر من اربعين من الشركات الامريكية العملاقة التي تتلهف لمعرفة احدث تطورات العملية.

ويبلغ من شدة الاقبال على المشروع ان مجرد الحصول على معلومات عن تطوره يكلف عشرين الف دولار لم تتخلف جهة واحدة عن دفعها للحصول على تلك المعلومات.

وكانت اهمية التغليف الماسي قد اتضحت عندما اعلن برنامج بادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) قبل شهرين عن تخصيص مبلغ حوالي ثلاثة ملايين دولار لابحاث التغليف الماسي الاولية التي تشرف عليها الان دائرة الابحاث في الاسطول.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت اخبار المؤتمر السنوي للحزب الديمقراطي الاجتماعي على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية وكان التركيز على مناقشات الحزب للسياسة الدفاعية التي سينتهجها الحزب في حالة توليه السلطة مع حليفه الآخر حزب الاحرار.

ولكن «ديلي تلجراف» تناولت في عنوانها الرئيسي الاجراءات التي اعلنت الحكومة الفرنسية عن اتخاذها لمواجهة موجة التفجيرات المستمرة في العاصمة باريس.

● وقالت صحيفة «الجارديان» في خبر رئيسي لها على الصفحة الاولى عن الموضوع ان قنبلة انفجرت في باريس في الوقت الذي كان رئيس ألوزراء الفرنسي جاك شيراك على وشك الاعلان عن اجراءات متشددة لاغلاق حدود فرنسا في وجه «الارهابيين» ووقف حملة التفجيرات التي ضربت العاصمة منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٥.

● ومن اهم الاخبار التي وردت على الصفحات الاولى ما نشرته «التايمز» عن الهزة الارضية التي ضربت جنوب اليونان مما ادى الى مقتل عدد من الاشخاص وتدمير سبعين بالمائة من مباني بلدة كالاماتا.

وأشارت الصحف في خبر آخر الى تطورات قضية الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف بينما نشرت «التايمز» خبرا محليا قالت فيه ان اللورد كنج يحتمل أن يصبح رئيس مجلس امناء هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) اثر وفاة الرئيس السابق ستيورات يونج.

ويجدر بالذكر ان اللورد كينج هو رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية البريطانية.

● وركزت الصحف الامريكية على تطورات السوق المالية فقالت «نيويورك تايمز» ان الانهيار الذي اصاب سوق الاسهم والسندات في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي كان نتيجة تكنولوجيا الكومبيوتر بقدر ما كان رد فعل على قلق السوق من الاداء الاقتصادي الامريكي.

● وما بين تطورات العلاقات بين الدولتين العظميين والاجراءات الاخيرة في فرنسا لمواجهة موجة التفجيرات والهزة الارضية في اليونان لم يرد على الصفحات الاولى من الصحف الامريكية الا عدد قليل من الاخبار الخارجية.

● من اهم تلك الاخبار مقتل خمسة اشخاص في مطار سيول واصابة تسعة عشر شخصا بجروح والاجتماع المقرر بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والرئيس الامريكي ريجان لبحث مشكلة الشرق الاوسط. وقد ذكرت «وول ستريت جورنال» ان بيريز سيحاول ترتيب عقد اجتماع بينه وبين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

«هيرالد تربيون»:

الضغوط التي تواجه الاسواق المالية

قالت صحيفة «هيرالد تربيون» ان التردي الذي اصاب الاسواق المالية العالمية في الاسبوع الماضي يجب الحكم عليه مقابل نظام الاتصالات الحالي. اذ ان كون الانخفاض في قيمة الاسهم والسندات الاخير ثالث اكبر انخفاض يحدث منذ العام ١٩٢٩ ربما لا يشير الى الكثير.

الا ان كون العالم كله مرتبطا بالاقمار الصناعية ووسائل الاتصال الحديثة يجعل تغييرات الاسعار سريعة لاسيما عندما يلجأ كبار المستثمرين الى اجهزة الكومبيوتر.

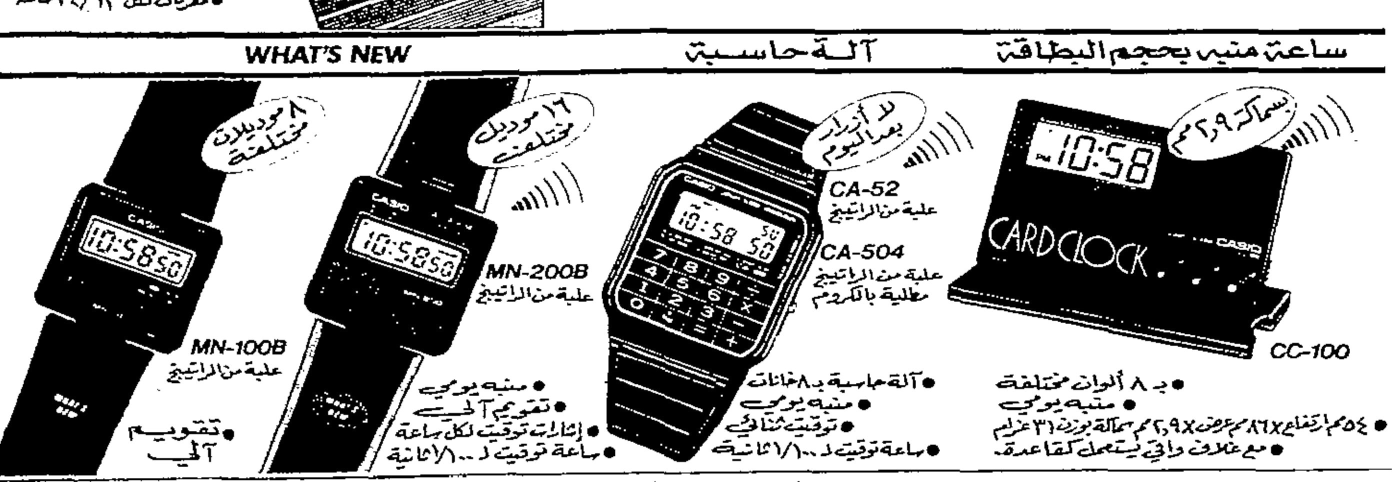
ولكن رغم ذلك فان الانخفاض الكبير في الاسبوع الماضي في قيمة الاسهم والسندات ربما يكون تطوراً خطيراً لان تفسيراته قد تختلف بصورة واسعة.

ويقول بعض الخبراء ان هذا الانهيار «الصغير» في السوق يعكس الشعور بأن الاقتصاد الامريكي اخذ يقوى ويعود الى الوضع الذي ترتفع فيه نسبة التضخم المالي، مما يعني ان الامل في خفض اسعار الفائدة المصرفية سيكون اقل.

وهناك آخرون يلومون الانهيار على عدم وجود دلائل تشير الى ان الاقتصاد الامريكي ينتعش بما فيه الكفاية وبالسرعة اللازمة وأنه ربما يواجه مرحلة جديدة من الركود ولهذا يجب انخفاض اسعار الاسهم والسندات تمشيا مع فرص وامكانات الرواتب والاجور وفي هذا ما يجعل الدولار اقل جاذبية للاجانب.

وهذا هو المزعج والمثير للقلق. اذ ان السوق ربما تكون قد فقدت الثقة في قدرة الحكومات على ادارة اقتصادها بكفاءة سواء اكان الخطر يتمثل في التضخم او عدمه.

وتدعو الصحيفة الى التذكر بأن هناك فرقا بين ارتفاع الاسعار والتضخم. فنظراً لان سوق الايدي العاملة تعاني من الركود في كل مكان فان حدوث تغيير في منحدر الاسعار لا يعني بالضرورة ظهور اتجاه جديد نحو زيادة نسبة التضخم.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد السلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو في مؤسسة ايه. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن : Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية : SAUDI ARABIA:
مكتب جدة : Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض : Riyadh Office:
شارع الستين جنوب الطارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٣٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ٦٦٠١٠ تلكس ماركو اس جي
● مكتب الخليج : Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف : ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب : MOROCCO:
مكتب الرباط : Rabat Office
٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و٦ الرباط ـ المغرب ـ هاتف : ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس : TUNISIA:
4 نهج علي بلش حنبة، هاتف : ٣٤١٤٨٣ ـ ٢٤٢٢٨٤

● جمهورية مصر العربية : EGYPT:
● مكتب القاهرة : Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان : SUDAN:
● مكتب الخرطوم : Khartoum Office:
عمارة التاكا ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب : ٢٩٤٤ تلكس : ٣٦٥
Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية : YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح النبي ص.ب ١٢٩٨ تلكس : ٣٣٤٢ هاتف : ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة : U.S.A:
واشنطن : Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن : Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

موسكو وتل ابيب

الغزل السوفياتي ـ الاسرائيلي الذي بدأ في العاصمة الفنلندية هلسنكي في الشهر الماضي لايزال مستمرا، على الرغم مما تردد عن فشل المحادثات التي جرت بين الجانبين، ولاسيما في ما يتعلق بسماح موسكو لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل.

ذلك ان المعلومات الواردة من مصادر غربية مختلفة تؤكد ان اتصالات سرية تجري بين موسكو وتل ابيب من اجل تذليل العقبات التي تعترض تحسين العلاقات بين الطرفين.

وللتدليل على استمرار الاتصالات بين الجانبين اذاع راديو اسرائيل اخيرا ان السفير الاسرائيلي في واشنطن اجتمع مع نظيره السوفياتي وبحث معه في امكان عقد لقاء بين رئيس وزراء الكيان الصهيوني شمعون بيريز ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفارنادزه، ذلك خلال الزيارة التي بدأها بيريز للولايات المتحدة.

ويقول المراقبون ان بيريز يعلق اهمية قصوى على تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي قبل موعد تخليه عن رئاسة الحكومة لاسحق شامير زعيم تكتل الليكود خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وذلك سعيا وراء كسب تأييد الرأي العام داخل اسرائيل.

ورغم التحفظ الذي ابداه الكرملين حيال اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ولو على المستوى القنصلي، فإن المراقبين يتوقعون ان تتراجع موسكو عن تحفظها خصوصا وانها تريد ان يكون لها دور مهم في المساعي الجارية لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

وقد اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى هذا التوجه منذ يومين وقالت ان الاجتماع المرتقب بين بيريز وشيفارنادزه سيكون بمثابة خطوة تمهيدية لعهد جديد من العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

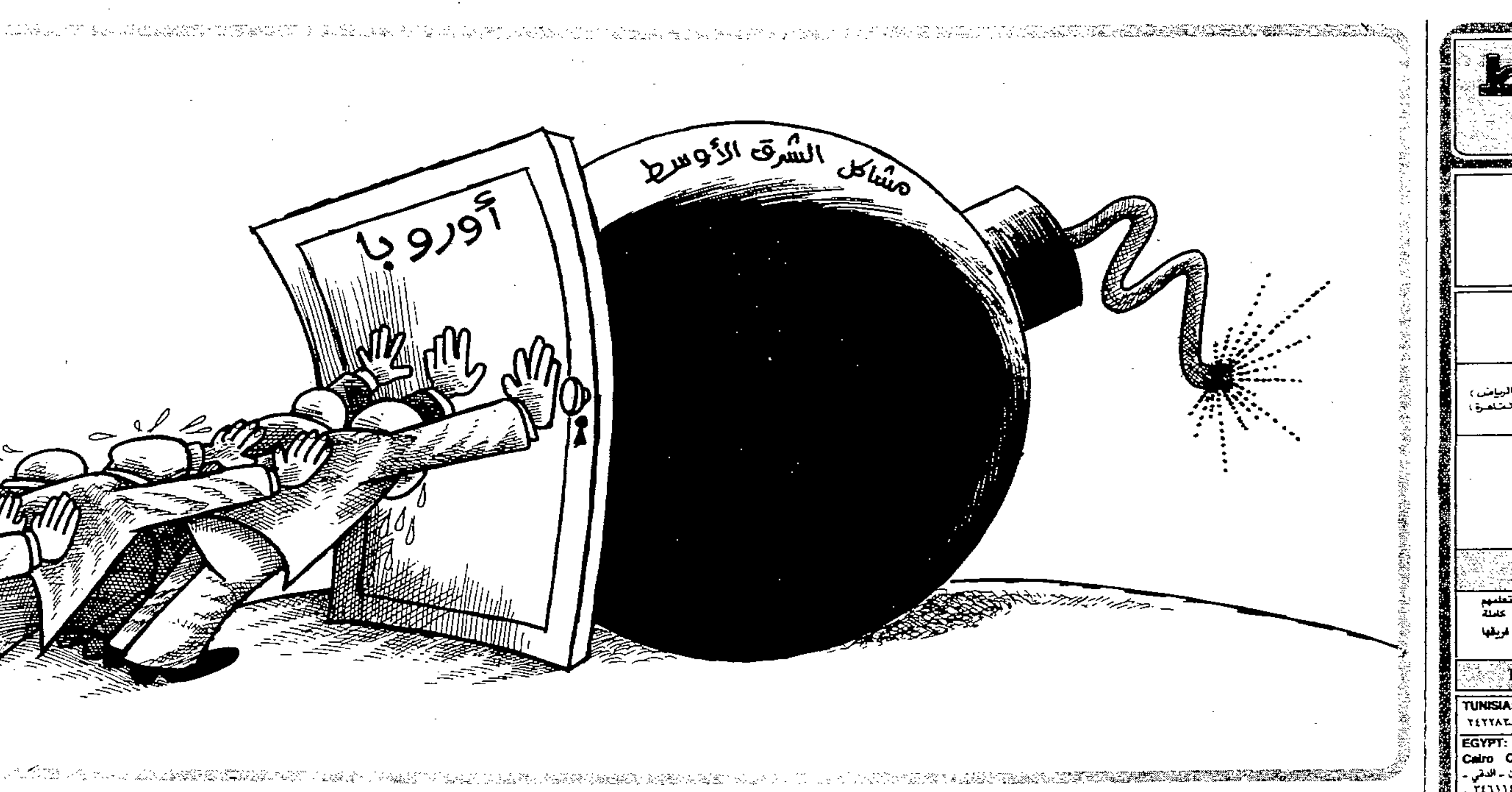
اكينو في واشنطن

بدأت الرئيسة الفلبينية، كورازون اكينو، زيارة للولايات المتحدة تستغرق ثمانية ايام تسعى خلالها بصورة رئيسية الى تأمين دعم سياسي ومالي لجهودها الرامية الى انعاش الاقتصاد وتسوية التمرد الشيوعي الذي يثير قلق واشنطن.

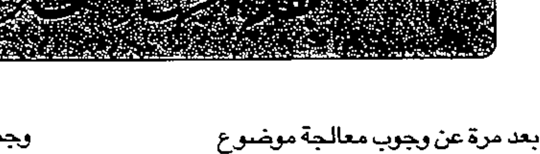
وبعد فترة سادتها الشكوك في قدرة حكومة الرئيسة اكينو على البقاء، جددت القيادة العليا للقوات المسلحة الفلبينية اعلان ولائها للرئيسة وفعل ذلك ايضا وزير الدفاع، خوان بونسيه انريله، الذي قام بالدور الاساسي في ايصال كورازون اكينو الى منصب الرئاسة قبل حوالي تسعة اشهر.

ويعتبر المراقبون زيارة الرئيسة الفلبينية الى الولايات المتحدة اهم رحلة خارجية تقوم بها حتى الان وأهم خطوة جدية نحو معالجة اصعب المشكلات التي تواجه بلادها. فالفلبين تكافح الان أسوأ ازمة اقتصادية عانت منها منذ استقلالها عن الولايات المتحدة في عام ١٩٤٦. وينتظر ان تركز كورازون اكينو جهودها خلال هذه الزيارة على اقناع المصارف التجارية ووكالات المساعدات الامريكية بالموافقة على شروط اسهل لتسديد ديون الفلبين الخارجية التي يبلغ مجموعها ٢٦ الف مليون دولار. كما ينتظر ان تسهم زيارتها في اقناع الكونجرس بالاسراع في الموافقة على برنامج مساعدات اقتصادية للفلبين.

وقد اختارت الرئيسة اكينو المفاوضات مع المتمردين الشيوعيين سبيلا لاقناعهم بانهاء تمردهم الذي بدأ قبل ١٧ عاما. واعربت ادارة ريجان عن اعتقادها بليونة موقف الرئيسة اكينو اكثر مما ينبغي تجاه المتمردين. وبينما ترفض الرئيسة اكينو اي تدخل امريكي في طريقة معالجتها لذلك التمرد، فانها تعي ايضا الاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة على امن قواعدها العسكرية في الفلبين. ومع ان المفاوضات مع المتمردين الشيوعيين تعثرت بعد جلستين، فقد تمكنت الحكومة الفلبينية من انهاء تمرد صغير يطالب بمزيد من الحكم الذاتي لقبائل في شمال البلاد كما اقنعت الثوار المسلمين في الجنوب بالبدء في محادثات مع الحكومة.



كتب، كتب، كتب «الإرهاب» وخرافات أخرى



كتبت مرة بعد مرة عن وجوب معالجة موضوع سيل الكتب المسيئة للعرب في الغرب، وأعود إلى الموضوع مرة أخرى اليوم فأعرض المشكلة دون أن ادعي انني اعرف الحل، فكل أملي هو أن تهتم الجامعة العربية أو وزراء الاعلام العرب أو مؤتمر قمة قادم بالموضوع.

وسأعرض على القراء اليوم خمسة كتب عن «الارهاب»، ومعها كتب أخرى لا تسيء إلى العرب ولكن وجودها وغياب أي كتب عن العرب أو منهم يعني اختفاءنا عن الساحة الفكرية تماما.

وأبدأ بالارهاب، ففي مقابل الارهاب المسلح الذي نرفضه كله هناك ارهاب فكري مقابل له نرفضه بالقوة نفسها. وقد تمخض هذا الارهاب الفكري عن بضعة عشر كتابا موضوعها الارهاب، لم أقرأ فيها إلا فيما ندر سطرا عابرا خلاصته ان الفلسطينيين والعرب الاخرين المتهمين بالارهاب هم كذلك لأن الولايات المتحدة سدت في وجههم كل باب غير باب الارهاب، فهو تعبير عن اليأس قبل أن يكون تعبيرا عن موقف سياسي متطرف.

المهم انني اخترت من كتب الارهاب خمسة للعرض السريع، بعد أن وجدت ان الفكرة المحورية فيها هي أن الاتحاد السوفياتي يقف وراء الارهاب الدولي لزعزعة المجتمع الديمقراطي الغربي، خاصة في الولايات المتحدة.

ونحن لا اعتراض لنا على هذه الفكرة لاننا آخر من يدافع عن الاتحاد السوفياتي، غير ان بقية الفكرة هي ان السوفيات يستخدمون منظمة التحرير الفلسطينية ودولا عربية معينة كأدوات ارهابية لتنفيذ اغراضهم في بسط النفوذ الشيوعي على العالم.

وتفترض هذه الفكرة في السوفيات قدرة ليست لهم وفي منظمة التحرير أو أية دولة عربية أو أجنبية متهمة بدعم الارهاب غباء غير معقول حتى تقبل أن تصبح مخلب قط سوفياتي فيرى العالم كله ذلك، بمن في ذلك مؤلفو الكتب، ولا ترى الدول المعنية الأمر كغيرها.

على كل حال نعرض فيما يلي الكتب بسرعة:

«الحرب ضد الارهاب، كيف يمكن الفوز بها» هو من تأليف غيل ريفرز وهو نيوزيلندي، ارجح انه نصاب فهو يدعي أنه نظم عمليات ضد الارهاب لصالح دول غربية وينسج بعد ذلك ما قدرت انه اساطير.

ويقول ريفرز إن الرد على العملية الارهابية بعملية انتقامية من حجمها لا يكفي لأن ذلك يشجع على قيام عمليات ارهابية لاحقة على حد زعمه، ذلك فهو يريد ردا على مستوى حرب للقضاء على جذور الارهاب.

وأفضل من هذا الكتاب الغوغائي بكثير كتاب بعنوان شبيه هو «الفوز في الحرب ضد الارهاب» الذي يتألف من مقالات جمعها نيل ليفنغستون وتيريل ارنولد.

ومع ان بعض المقالات سخيف ومع ان بعضها موتور واضح، ومع ان الخلاصة هي ان الاتحاد السوفياتي يقف ضد الارهاب فإن بعض التحليلات الأخرى يستحق الدرس ولو من زاوية انه يعكس التفكير الغربي في موضوع الارهاب.

واستوقفني على وجه التحديد مقال كتبه جيمس بيرتشل حذر فيه من اعتبار «الارهابيين» مجرد اعداء للسلام اذا كانوا يشعرون بظلامة واضطهاد واذا كانت مشاعرهم هذه قد انفجرت تحت الضغط. وقال الكاتب إن هؤلاء «الارهابيين» ربما كانوا انفسهم ضحايا ارهاب سابق وربما كانت لنا (يقصد للأميركيين) علاقة به ونستطيع تصحيحه.

وكتب والتر لاكير في مقال آخر عن تداخل العمليات الارهابية ووجود عنصر دولي وراءها، فقال إن فلسطينيين خططوا في المانيا لعملية نفذها في اسرائيل يابانيون حملوا اسلحة اشتريت لهم في ايطاليا، مع انها مصنوعة في الاتحاد السوفياتي، وكان الممول دولة عربية.

وجمع يوري رعفان، وهو يهودي اسرائيلي في كتابه «الصلات الدولية للارهاب» مجموعة مما زعم انه وثائق تثبت علاقة الاتحاد السوفياتي بالارهاب الدولي، وربط ذلك بخسارة الولايات المتحدة حرب فيتنام وشعور الاتحاد السوفياتي في اعقاب ذلك ان الجو مهيأ له للتوسع فيما الولايات المتحدة منكمشة على نفسها.

واشرف اسرائيلي آخر هو بنجامين ناتنياهو على كتاب «الارهاب، كيف يمكن أن يربح الغرب المعركة» الذي ضم مجموعة مقالات عن الموضوع، كلها تصب في خانة يهودية خالصة، هي ان الارهاب ضد الغرب، وان الغرب مطالب بالتصدي له، وهي دعوة لتحريض الغرب على القتال نيابة عن اسرائيل.

وضم هذا الكتاب مقالا معقولا من تأليف ب. ج. فاتيكيوتيس الذي قال إن الارهاب في الشرق الأوسط كان في الاصل موجها ضد الافكار والمؤسسات المستوردة. ثم اخذ يتحول إلى شكل آخر في الشرق الأوسط وغيره فالفلسطينيون ضربوا أهدافا أميركية لأن واشنطن هي الدعامة الأولى لاسرائيل، واليساريون في السلفادور ضربوا أهدافا أميركية احتجاجا على الوجود العسكري في بلدهم، والانتحاريون من الشيعة ضربوا أهدافا أميركية احتجاجا على تأييد واشنطن للرئاسة المارونية للبنان.

وكان الكتاب الخامس في المجموعة هو «الارهاب، حرب سرية برعاية دول» من تأليف راي كلاين ويوناه الكسندر.

وخلاصة هذا الكتاب، مثل كل الكتب التي جمعها أو ألفها يهود، هي ان الارهاب ليس حرب الفقراء، بل محاولة من الاتحاد السوفياتي لاستغلال هؤلاء الفقراء والمضطهدين لزعزعة النظام الديمقراطي في الغرب لذلك فالغرب نفسه مطالب بالتصدي للارهاب، مما يدفع عن كاهل اسرائيل عبئا كبيرا.

كتب أخرى

خارج نطاق الكتب السابقة التي تثير الأعصاب وجدت كتبا أخرى ذات مواضيع يهتم بها العربي، كان بينها ترجمة لكتاب من تأليف المصرية الرديكالية الميول نوال السعداوي اسمه بالانكليزية «امرأتان في واحدة» ويحكي قصة بهية شاهين وهي طالبة متمردة على التقاليد تستخدمها السيدة سعداوي للتعبير عن أفكارها.

وما دمنا مع مصر فهناك كتاب جديد اسمه «التاريخ المختصر لمصر الحديثة» من تأليف عفاف لطفي السيد، وهي استاذة في جامعة كاليفورنيا. ومع أن هناك عودة إلى عمرو بن العاص والفتح العربي، فان المؤرخة تركز على التاريخ الحديث، وتدين نظامي الرئيسين السادات وعبد الناصر، وتجد أوجه شبه كبيرة بينهما رغم الفوارق الظاهرية، ثم تعفي الرئيس مبارك من حكمها لأن عهده مستمر.

ووجدت كتابا باسم «سنوات البقاء الصعبة» من تأليف فؤاد جرجس، وهو يحكي عن أوضاع الأقباط في مصر، مع نبذة عن تاريخهم القديم فيها.

وأخيرا فهناك كتاب لا علاقة له بالشرق الأوسط، إلا أن القارىء المهتم، والذي يجد عنده وقت فراغ، ربما اراد تصفحه، وهو «يان كريستيان سمت، ضمير جنوب افريقيا» من تأليف كنيث انغهام.

والكتاب مفيد بسبب ما نرى من اقتراب نهاية التمييز العنصري في جنوب افريقيا، وهو نظام لا بد أن يعتبر سمت من كبار أركانه ومؤسسيه.

غير انني لا أريد القارىء ان يدرس شخصية سمت بسبب التمييز العنصري فقط، بل ليكون فكرة عن رجل اقام علاقات وثيقة مع الصهيونيين وساعد على قيام اسرائيل، حتى يمكن ان نعتبره مسؤولا عن جزء من مصائبنا الحالية.

حرب الثلاثين

بقلم : صلاح قبضايا

حسمت الحروب المختلفة على مدى آلاف السنين الكثير من المشكلات السياسية والقومية وصراعات الحدود، ووضعت حدا للكثير من المتناقضات التي فرضتها الاختلافات الطبيعية وتباين الظروف والأفكار والفلسفات، والعوامل الجغرافية والاقتصادية وصراعات البشر من أجل فرض السيطرة حينا، او في سبيل الغذاء والحاجات المادية احيانا أخرى.

ولم يعد للحروب الآن ما كان لها في الماضي من قدرة على الحسم، كما لم تعد قادرة على فرض موقف سياسي أو إرادة بذاتها، لأنها غالبا ما تنتهي إلى حالة ليس فيها منتصر أو مهزوم. وقد أضحت وجهات النظر التي ترى أن التحرك السياسي والنشاط الدبلوماسي قادران على تحقيق ما تعجز عن تحقيقه الأسلحة والمعارك، تلقى الآن المزيد من التأييد والدعم.

وتنبهت الحكومة الجديدة في السودان ـ والتي جاءت عقب الانتخابات الأخيرة التي أجرتها الحكومة العسكرية الانتقالية ـ إلى هذه الحقائق، وارتأت ان استمرار الحرب الأهلية في جنوب السودان يشكل نزيفا اقتصاديا وبشريا للسودان لن ينتهي إلى شيء لان حروب هذا العصر ـ ومنها الحروب الأهلية ـ لم تعد قادرة على حسم الصراع. وأبلغ دليل على ذلك ان الحرب في جنوب السودان بدأت عقب استقلال السودان عام ١٩٥٦ واستمرت لمدة ثلاثين عاما قابلة للزيادة والاستمرار، كما ان اللاحسم أصبح ظاهرة واضحة في لبنان وفي حرب الخليج، مما جعل الحلول السياسية التفاوضية هي المخرج الوحيد لهذه المآسي.

وتحركت حكومة السودان تحركا سياسيا واعيا في عدة اتجاهات وسلكت محاور متوازية وأخرى متقاطعة، تلتقي في النهاية عند هدف واحد هو وقف النزيف المجنون في السودان الاستوائي.

وكان التحرك الدبلوماسي للحكومة السودانية يعتمد في خطوط سيره المتوازية على تحسين العلاقات السودانية الثنائية بالدول المجاورة للسودان، وبالتحديد بناء جسور من التفاهم وحسن الجوار بين الخرطوم وبين عواصم الدول التي لها حدود مشتركة مع جنوب السودان ـ أو بوضوح أكثر ـ الدول التي تستغل حدودها وتستخدم طرقها في نقل الامدادات والمؤن والأسلحة والذخائر إلى اراض التمرد في الاقليم الاستوائي وما حوله.

موسكو وأديس أبابا

ونجحت الدبلوماسية السودانية في تحقيق صيغة جيدة مع الجهات العربية التي كانت تسمح بمرور معدات عسكرية وأسلحة إلى قوات التمرد. وواكب ذلك تحرك دبلوماسي آخر ناحية الشرق يتجه إلى محور موسكو ـ أديس أبابا، من أجل وقف حركة المرور بين الأراضي الاثيوبية وبين الاقليم الاستوائي في السودان. لكن الأمر بالنسبة لاثيوبيا لم يكن بالبساطة التي تصورتها حكومة الخرطوم، خاصة وأن زعيم المتمردين السودانيين جون قرنق، يتخذ لنفسه مقرا دائما في أديس أبابا، ويجعل لقيادته العسكرية مركزا تبادليا في اثيوبيا.

وإيمانا بالفكرة التي وضحت الآن حول عدم امكانية الحل العسكري، باعتبار ان الحروب لم تعد قادرة على الحسم، ناقش رئيس الحكومة السودانية خلال زيارته للعاصمة السوفيتية موسكو امكانية تأييد السوفيت لوقف خطوط الدعم لقوات التمرد من اثيوبيا، باعتبار ان النظام الحاكم الآن في أديس أبابا على علاقات قوية جدا مع الاتحاد السوفيتي، وان أي ضغوط سياسية تقوم بها موسكو سيكون لها صدى مجد في أديس أبابا.

وعلى الرغم من أن رئيس الحكومة السودانية لم يجتمع بالزعيم السوفيتي جورباتشوف، وأن موسكو أعلنت أن ظروف وارتباطات ومواعيد جورباتشوف لم تتح له فرصة لقاء رئيس حكومة السودان، إلا أن ما تردد حول هذه الزيارة تضمن تأكيدات تشير إلى نجاح المفاوضات التي دارت في موسكو، وإلى أن علاقات ودية ستربط بين البلدين، وسينعكس ذلك على المجال الاقتصادي والتجاري، وقد يصل إلى حد التفاهم مع حكومة اديس أبابا بشأن السودان، على أمل أن تتقلص أشكال التأييد السياسي والعسكري القادم إلى زنوج الجنوب من شرق السودان الاستوائي.

اليأس من الحرب

وكان هذا التحرك الدبلوماسي يعكس بوضوح الاحساس باليأس من امكانية الحل العسكري في جنوب السودان. وقد سبق هذا التحرك السياسي الخارجي للحكومة السودانية تحرك سياسي أخر على الساحة الداخلية تجلى في الاجتماعات التي عقدت في أوائل الشهر الماضي وجمعت بين رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي، وزعيم المتمردين في الجنوب العقيد جون قرنق.

وكانت الفكرة السائدة وراء هذا الاجتماع وما تلاه من اجتماعات، وما عرف باسم «مؤتمر كوكادام» الذي أسفر عن تشكيل لجنة مشتركة للتنسيق والمتابعة، كل ذلك كان وراءه الاحساس والتسليم باستحالة الوصول إلى حسم عسكري، واليأس من الحرب ومن امكانية الوصول من خلالها إلى أية نتائج.

ولم يكن الاحساس باليأس من الحرب، والتأكد من عدم جدوى الحل العسكري وليد هذه الأيام، أو جاء كنتيجة من نتائج انتقال السلطة إلى المدنيين، أو انه يعكس أسلوب السياسيين في الحكم واختلافه عن اسلوب ومنطق العسكريين. لكن الاحساس بعدم جدوى الحرب واستحالة التوصل إلى حل عسكري جاء بعد عدة جولات من الحرب الأهلية خلال مرحلتين طويلتين، أولاهما شهدت معارك ضارية عند نشوب الحرب الأهلية عقب الاستقلال عام ١٩٥٦ واستمرت لمدة ستة عشر عاما حتى عام ١٩٧٢. وخلال هذه المرحلة كانت اثيوبيا واسرائيل وبعض دول حلف الأطلنطي تقدم العون العسكري والسياسي للمتمردين.

وقد صعّد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري العمليات العسكرية في الجنوب، واستمر في هذا الاتجاه لمدة ثلاث سنوات متتالية وصل في نهايتها إلى الاقتناع بعدم جدوى الحرب وصعوبة تحقيق الحسم من خلال العمل العسكري، ولجأ إلى التفاوض مع زعماء المتمردين ـ بمبادرة منه ـ انتهت بتوقيع اتفاقية عام ١٩٧٢ التي لعب فيها الامبراطور هيلاسلاسي دورا رئيسيا وعرفت باسم اتفاقية أديس أبابا.

ولكن الحرب لم تنته، ولم تستمر تلك الهدنة الطويلة، حيث بدأ نميري في نقض نصوص وروح اتفاقية اديس أبابا لافراغ نظام الحكم الذاتي من محتواه، عن طريق إعادة تقسيم الاقليم الجنوبي ومحافظاته: الاستوائية وأعالي النيل وبحر الغزال بطريقة تساعده على التدخل، وتدعم اتجاهاته المركزية.

وشهدت المرحلة الثانية من الحرب، خلال الأعوام الثلاثة ١٩٨٣ ـ ١٩٨٦، معارك ضارية تركت أثارها على نظام نميري وعلى الحكم الانتقالي من بعده، وحركة الانتخابات التي تم بها نقل السلطة إلى المدنيين. وهذه المرحلة هي التي حاولت أن تضع الحكومة المدنية نهاية لها من خلال المفاوضات المباشرة مع المتمردين والاجتماعات التي ضمت جون قرنق والصادق المهدي، ومؤتمر كوكادام وما تلاه.

المرحلة الثالثة

واستطاعت الحكومة السودانية خلال فترة قصيرة أن تحقق بالفعل نجاحات كبيرة، نتيجة اقتناعها الراسخ بعدم جدوى القتال واستحالة الحسم عن طريق الحرب. وأكملت الخرطوم نجاحاتها بالتحرك السياسي الخارجي، والنشاط الدبلوماسي المكثف الذي كان نجاحه يعني محاصرة كاملة لحركة التمرد في الجنوب يجعل من جون قرنق ورجاله مفاوضين ضعفاء، أو ربما أيضا يثير مخاوفهم من تلقي ضربة عسكرية مستقبلية يمكن بها تصفية قوات المتمردين.

وربما كان ذلك هو التفسير المقبول للتحرك المجنون ـ اللامنطقي ـ الذي انعكس في شكل تصرفات عصبية غير محسوبة منها ـ وربما أولها ـ اسقاط الطائرة المدنية التابعة للخطوط السودانية، وقطع طرق المواصلات البرية والملاحية، والاقدام على وسائل القرصنة الرخيصة.

وقد يكون التفسير الوحيد لذلك هو الاحساس بالضعف أمام التحرك السلمي السياسي الدبلوماسي الذي اقدمت عليه حكومة الخرطوم، ونجاحاتها في مجال الاتصالات السياسية مع الجيران، ومنهم حكومة أديس أبابا والسوفيت ـ واصدقاء السوفيت في المنطقة.

وسواء كان ذلك هو التفسير المنطقي المقبول، أو كان غير ذلك. وسواء اتفقنا مع وجهة النظر التي تؤكد نجاح الخرطوم سياسيا ودبلوماسيا، أو اختلفنا، إلا أن الواقع الآن هو ان جون قرنق نسف كل المعابر، وفرض من جديد مرحلة ثالثة من مراحل حرب الثلاثين عاما، لا يعلم أحد إلى متى ستستمر، وان كان من المؤكد انها ستكون ـ كسابقاتها ـ غير قادرة على الحسم.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد
الفجر	٤،٤٩	٤،٤٩	٤،٠٢	٤،١٨	٤،١١	٤،٢٠	٤،٤١	٤،٣٥	٤،١٣	٤،٥١	٤،٠٦	٣،٥٠	٤،٣٣	٤،٣٨	٤،٥٧	٤،١٢
الشروق	٦،٠٨	٦،٠٨	٥،٣٣	٥،٣٩	٥،٣٩	٥،٤٩	٦،٠٨	٦،٠٢	٥،٣٣	٦،١١	٥،٣٣	٥،٢٠	٥،٥٣	٥،٤٨	٦،٢١	٥،٤٢
الظهر	١٢،١٦	١٢،١٦	١١،٣٦	١١،٤٨	١١،٥٠	١١،٤٥	١٢،٢٨	١٢،٢١	١١،٤٣	١٢،٢٦	١١،٣٣	١١،٣٩	١٢،٠٥	١٢،٠٨	١٢،٣٢	١٢،٠٢
العصر	٣،٤١	٣،٤١	٣،٠٦	٣،١٥	٣،٢٠	٣،٠٤	٣،٥٣	٥،٤٥	٣،١٣	٣،٥٢	٣،٠١	٣،٠٦	٣،٤٣	٣،٠٨	٤،٠٣	٣،٤٠
المغرب	٦،٢٤	٦،٢٤	٥،٤٧	٥،٥٧	٦،٠٠	٥،٥٧	٦،٣٦	٦،٢٧	٥،٥٣	٦،٣٠	٥،٤١	٥،٤٧	٦،١٤	٦،١٣	٦،٤٠	٦،١٠
العشاء	٧،٥٤	٧،٥٤	٧،٠٣	٧،٢٧	٧،١٨	٧،٠٢	٨،٠١	٧،٥٣	٧،١٠	٨،٠٠	٦،٥٦	٧،١٧	٧،٣٩	٧،١٣	٨،٠٥	٧،٣٠

	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،١٢	٤،٠٤	٥،٣٩	٤،٥٧	٥،٤٩	٥،١٦	٥،٤٠	٦،٢٤	٥،٣٤	٤،٥٣	٥،٠٣	٥،٢٣	٥،١٢	٤،٤٠	٥،٠٥	٥،١٢	٥،٣٧	٥،٢٤	٥،٠٤	٥،٢٠	٤،٥٧	٥،٤٦	٤،٠٥
الشروق	٧،٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،٢٧	٦،٥٠	٧،١٨	٧،٥٥	٧،١٤	٦،٣٣	٦،٤١	٧،٠١	٦،٥١	٦،١٧	٦،٤٢	٦،٣٦	٧،١٥	٧،٠٣	٦،٣٦	٦،٤٩	٦،٣١	٧،٠٥	٥،٤٤
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢،٥٧	١،٤٧	١،٠٧	١،٣٩	٢،١١	١،٣٢	١٢،٥١	١،٠٣	١،٢٢	١،١٠	١٢،٤٤	١،٠٦	١٢،٤٩	١،٣٧	١،٢٢	١٢،٥٢	١،٠٥	١٢،٤٧	١،١٨	١٢،٠٢
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤،٣٧	٥،٠٥	٥،٤٢	٤،٠١	٤،١٩	٤،٢٨	٤،٤٩	٤،٣٨	٤،٠٣	٤،٢٩	٤،٢٠	٥،٠٢	٤،٥١	٤،٢٢	٤،٣٥	٤،١٧	٤،٤٧	٣،٣١
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،٢١	٧،٥٨	٨،٢٥	٧،٤٨	٧،٠٨	٧،٢٣	٧،٤٠	٧،٢٧	٧،٠٩	٧،٢٨	٧،٠١	٧،٥٧	٧،٣٩	٧،٠٦	٧،١٨	٧،٠٢	٧،٢٨	٦،١٨
العشاء	٩،٤٢	٧،١٤	٨،٥٧	٨،٤٨	٩،٣٨	٨،٤٩	٩،٣٠	٩،٥١	٩،٢١	٨،٤١	٨،٥٥	٩،١٣	٩،٠٠	٨،٤٠	٩،٠٠	٨،٢٠	٩،٢٩	٩،١٢	٨،٣٣	٨،٤٢	٨،٣٠	٨،٤٣	٧،٥٢

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الشيوعيون العرب.. ألا يتعظون ؟

خلال السنوات الخمس الماضية انتشرت أخبار الانتكاس الشيوعي.. ابتداء من الصين فروسيا ـ نفسها أم الشيوعية الدولية ـ وأخيراً كوبا.. فقد أعلنت الزعامات الشيوعية ـ من اوكارها ومصادرها ـ عن الاخطاء والمفاسد والمآثم والمظالم.. التي ارتكبها الاتجاه الشيوعي الملحد في اوساط هذه الشعوب التي ارغمت على اعتناقها في ظل استبداد زعاماتها التي تتلمذت على ابالسة الشيوعية ستالين وخروتشوف وبريجنيف ورفاقهم، وتحت ضغط قهرهم وسلطاتهم.

وحتى افغانستان ـ اعني الدولة الخاضعة للتوجيه الشيوعي السوفياتي ـ أبعدت عميلها كارمل وجاءت بنجيب الله ليكتشف اخطاء ومساوىء في الحزب الحاكم، وفي ادارات الدولة ايضا، ويبدأ في التغيير والتبديل..

● وآخر ما قرأناه من اعترافات للزعامات الشيوعية عن مفاسد بلادهم، ومظالم شعوبهم ـ خطبة الزعيم الكوبي «فيديل كاسترو» الصديق الحميم للاتحاد السوفياتي.. التي تحدث فيها عن التجربة الكوبية الشيوعية التي امتدت ثمانية وعشرين عاماً، وكانت بلاده خلالها تنتقل من سيىء.. الى أسوأ.

● ومما جاء في خطبة كاسترو ـ الابن البار للشيوعية الدولية ـ : ان الفساد والرشوة والجريمة تنتشر في كوبا بصورة وبائية، وأن المشروعات تبدأ ولا تنتهي، وأن المشرفين على هذه المشروعات لا يهمهم ان ينتهي العمل ويبدأ الانتاج.. وإنما يهمهم فقط ان يحصلوا على مكاسب شخصية الى حد ان احد المشروعات بدأ عام ١٩٦٠ ولم ينته حتى الآن !

● وقال كاسترو : ان العمال يسرقون سيارات المؤسسات التي يعملون بها، ويبيعونها في السوق السوداء، ليحققوا بذلك ثروات كبيرة لأنفسهم، وان بعض الفلاحين يؤجرون المحاريث والجرارات لفلاحين آخرين، والكل يستغل املاك الدولة وأجهزتها، باعتبار انها أملاك عامة لا رقيب عليها ولا حسيب !

وهكذا يسمع الشيوعيون العرب ويقرأون اخبار الانتكاسات الشيوعية.. من قمم مصادرها، وأمهات مواردها.. ومع ذلك يظلون يتمسكون بأحزابها ومبادئها واتجاهاتها الملحدة المفسدة للعقائد والضمائر والاخلاق والذمم !

ثم يرون كيف تتلاعب روسيا ـ لعبة الموت ـ بأصدقائها المخلصين الذين سلموا اليها اعناق شعوبهم وأموال بلادهم ـ في افغانستان مثلا ـ ابتداء من داود خان، فتراقي، فحفيظ الله، فكارمل، وسيأتي الدور على نجيب الله قريبا ـ وما حدث في غيرها شبيه ونظير بلا اختلاف !

أجل يرى الشيوعيون العرب ـ الزعماء والاتباع ـ ذلك ثم لا يتعظون ولا يعتبرون. وكان حقا عليهم ان يتعظوا ويعتبروا، ويعودوا الى الوفاء لأوطانهم ومواطنيهم بما يجب لهم عليهم من مودة واخلاص وايثار، وعمل جاد للحفاظ على أمنهم الديني، وأمانهم الاقتصادي والاجتماعي، وكياناتهم السياسي والاداري..

لقد آن لهم ان يتعظوا ان كانوا يعقلون.



بسم الله على نفسي، بسم الله على اهلي ومالي، اللهم ارضني بما قضيت لي وعافني فيما أبقيت، حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت.

على هامش الطب النبوي والعلاج دون دواء..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

محاولة جديدة لكتابة تذكرة طبية للشفاء دون دواء يقدمها العالم الدكتور علي مؤنس استاذ الجهاز الهضمي والكبد في مصر والعالم العربي في كتابه الجديد (على هامش الطب النبوي) والذي يتخذ فيه من رسولنا الكريم قدوة في هذا المجال.

يقول المؤلف: تناولت كل ما يخص امراض الجهاز الهضمي والكبد فيما كان عليه الصلاة والسلام يرشد به المرضى، وكان ايماني عظيما عندما وجدت الطب الحديث يفسر كل ما كان يصفه نبي الرحمة في تطبيقه للناس. ومما يعمق ايمان الطبيب المؤمن بحكمة الرسول صلى الله عليه وسلم انه يرى ـ اثناء تجاربه وبحوثه ـ ان كل ما وصل اليه الطب الحديث في علاج مرضى الكبد ومرضى الجهاز الهضمي ـ ابتداء من المعدة الى القولون ـ حتى هذه السنوات الاخيرة التي نعيشها، قد سبقه اليها الطب النبوي ووصفها الرسول صلى الله عليه وسلم ونصح بها قبل ظهور هذه الوسائل التكنولوجية بأكثر من الف عام.

يقول صلى الله عليه وسلم ما معناه: «إن الله خلق الداء والدواء.. فتداووا». فكان بذلك يدفع المؤمنين الى الايمان بمقدرات الله سبحانه وتعالى في الصحة والمرض ويدفعهم دفعا حثيثا الى التداوي والمؤمن العاقل هو الذي يدفع الشر عن نفسه ويقيها من عواقبه. قال تعالى: **«قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق»**.. وقال تعالى: **«فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون»**.

ويذكرنا الكاتب باعتراف بعض المستشرقين وعظماء الفكر الاجتماعي الغربي بأن الخالدين مائة.. واعظمهم محمد فكان صلى الله عليه وسلم المثل الاعلى في الاخلاق الفاضلة وفي هذا يقول الحق سبحانه وتعالى : **«وانك لعلى خلق عظيم»**. فأمرنا الله ان نقتدي بسيد الخلق لأن الله هداه للحق.. قال تعالى : **«وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا»**. لذلك كانت شريعة المبعوث لصلاح الدنيا مشتملة على صلاح الابدان كاشتمالها على صلاح القلوب ومسترشدة لحفظ الصحة ودفع آفاتها ولو رزق العبد تضلعا من كتاب الله وسنة رسول الله لاستغنى بذلك عن كل عالم سواه ولاستنبط جميع العلوم الصحيحة منهما.

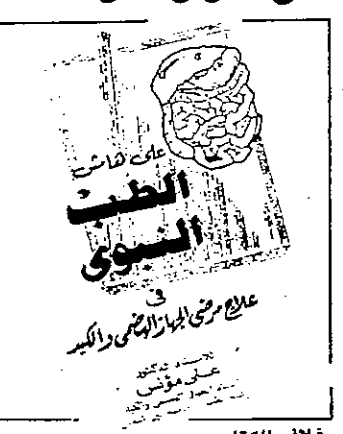
قال صلى الله عليه وسلم ما معناه : (المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير).. وقال تعالى : **«وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين»**.

● **خير من العلاج:**

سلوك المؤمن وقاية.. فنجد الدعوة للوقاية من الامراض الجلدية والمعدية بأن النظافة من الايمان، والوضوء خمس مرات في اليوم، وغسل الجمعة والجنابة وللوقاية من الامراض التناسلية يقول عز وجل: **«ولا تقربوا الزنى»** وللوقاية من امراض الاسنان فقد ورد في خبر الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم:

«لولا ان اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة». وللوقاية من امراض الجهاز الهضمي يقول عز وجل: **«يا أيها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم»**.. ويقول صلى الله عليه وسلم: «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء». ثم يحدثنا الكاتب كيف كان ارباب التجارب من الاطباء كان طبهم غالبا بالمفردات، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اميل الى استعمال المفردات عنها الى استعمال الادوية المركبة التي تعرف بالعقاقير الطبية التي تباع في الصيدليات.. ونحن نعلم تماما ان لكل دواء مضاعفات وآثارا جانبية وللتحقيق من ذلك: ان الادوية من جنس الغذاء.. والامة او الطائفة التي يكون غالب اغذيتها المفردات امراضها قليلة جدا وطبها بالمفردات، وأهل المدن الذين غلبت عليهم الاغذية المركبة، يحتاجون للادوية المركبة. والغذاء السليم لا بد ان يكون سهل الهضم ولذلك كلما كان الطعام أقرب الى الطبيعي كلما سهل هضمه.

وكان عليه الصلاة والسلام لا يجمع بين لبن وسمك او لبن وبيض ـ او لحم ولبن ولا بين شواء وطبيخ. بل كان يلطف بعض الطعام بالاخر مثل ما فعل في اكل الرطب بالقثاء. ولم يشرب عليه الصلاة والسلام على الطعام فيفسده.



غلاف الكتاب

● **طب نبوي:**

يقول تعالى: **«يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس»**. وقد قامت كثير من المراكز الطبية بالاعتماد في علاجها على عسل النحل وقامت كثير من مراكز البحوث تعلن ان عسل النحل فيه فوائد كثيرة امكن معرفتها وفوائد كبيرة لم تفسر حتى الان. على ان عسل النحل ليس نوعا واحدا بل مئات الانواع تختلف باختلاف المكان الذي يؤخذ منه العسل. وقد استعمل عسل النحل قديما في علاج كثير من الامراض كما يستعمل حديثا ايضا في علاج بعض الامراض فعسل النحل الان يدخل في كثير من المحاليل التي تحافظ على صحة وجمال البشرة والشعر.

وبعد فان الكتاب الذي يعد مختصرا في الطب النبوي يحوي الكثير والكثير الذي ذهب العلم الحديث الى اكتشافه اليوم او الذي لم يعرف كنهه حتى الان تلك الاكتشافات الطبية الحديثة التي تذهل العقل البشري واخيرا فان (خير الدواء القرآن) وقال تعالى : **«وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين»**.. وقال تعالى: **«قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله»**.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

من هو الذبيح ؟

في تعقيبه على الاستفتاء : من الذبيح اسماعيل ام اسحق ؟ ذكر القارىء محمد النواوي من مرجحات القول بان الذبيح هو اسماعيل عليه السلام وانه هو الذي جاء الى مكة وكان مع ابيه ابراهيم عليهما السلام وهما يبنيان الكعبة وان الشيطان تعرض لهما عندما كانا ذاهبين لتنفيذ امر الله بذبح اسماعيل ولا يزال المسلمون يؤدون شعيرة الرمي تذكيراً بهذه الحادثة.

وهذه كلها استنتاجات جعلت احد المفسرين المحدثين يقول : ان روح سورة الصافات وقصة الاختبار تؤكد ان الذبيح هو اسماعيل. ومن قبل ذكر صاحب زاد المعاد ان اسماعيل هو الذبيح على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم. وأما القول بأنه اسحق فباطل بأكثر من عشرين وجها. وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول : هذا القول متلقى عن اهل الكتاب مع انه باطل بنص كتابهم، فان فيه ان الله أمر ابراهيم بذبح ابنه البكر. وفي لفظ : وحيده. ولا يشك اهل الكتاب مع المسلمين ان اسماعيل هو بكر اولاده.

والذي غر أصحاب هذا القول أن في التوراة التي بأيديهم : إذبح ابنك إسحق. قال : وهذه الزيادة من تحريفهم وكذبهم لأنها تناقض قوله : اذبح بكرك ووحيدك. ولكن اليهود حسدت بني اسماعيل على هذا الشرف وأحبوا ان يكون لهم وأن يسوقوه اليهم ويختاروه لأنفسهم دون العرب. ويأبى الله الا ان يجعل فضله لأهله. ا هـ. ثم أخذ ابن القيم يفند الحجج التي استند اليها القائلون بأنه اسحق. الا انه لم يتعرض للأحاديث الكثيرة التي رواها المحدثون المسلمون انفسهم والتي تفيد ـ ان صحت ـ بأن الذبيح هو اسحق.

وقد ذكر هذه الاحاديث كلها الامام السيوطي في كتابه «الحاوي للفتاوي» عند حديثه على سورة الصافات فأورد بحثاً بعنوان «القول الفصيح في تعيين الذبيح» وعلى عكس ما فعل ابن القيم من التخريجات والاستنتاجات، فان السيوطي عالج المسألة معالجة مؤرخ ينظر في الأدلة النقلية التي بين يديه ليرى أيها هو الذي يستوفي الشروط التي تحقق صحة النقل. ذلك لأن مسألة تعيين الذبيح لم ترد ـ كما قال بحق القارىء النواوي ـ في القرآن الكريم وهو الحجة البالغة التي يعتمد عليها. فان القرآن ترك الأمر للفحوى والاجتهاد «فلما بلغ معه السعي قال يابني إني ارى في المنام أني أذبحك» فهنا ذكر الابن دون ذكر الشخص تحديداً. بقيت المصادر الأخرى وهي التوراة والأحاديث الواردة في هذا الشأن. وقد جاء في التوراة انه اسحق صراحة سواء ناقض ذلك ما جاء فيها : ابنك وحيدك بكرك، الى غير ذلك من التعبيرات التي توحي بالاشارة الى اسماعيل.

فأما موقفنا من التوراة فهو : دينيا : لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم فاما يخبروكم بباطل فتصدقوه، او بحق فتكذبوه. وأما إخباريا : فمعلوم لكل باحث في تاريخ الأديان أن التوراة تعرضت لتحريفات واسعة خلال فترة تدوينها الطويلة التي بلغت اكثر من الف عام، كما انها توراتان وليست توراة واحدة التوراة العبرية والتوراة السامرية التي كتبت في فترة النفي الفرسي. وكان يكفي لطرحها كلية تضاربها في كثير من الاحداث التاريخية والمعتقدات الدينية. الا ان الاحاديث التي جاءت في المصادر الاسلامية هي التي جعلت عالما واسع الثقافة والفكر كالسيوطي يقول في نهاية بحثه : وأخرج ـ الطبري ـ عن ابن عباس في قوله «وبشرناه باسحق نبيا» قال : يشر به نبيا حين فداه الله من الذبح. ولم تكن البشارة بالنبوة عند مولده. وجزم بهذا القول القاضي عياض في الشفا والسهيلي في التعريف والاعلام. «وكنت ملت اليه في علم التفسير وأنا الآن متوقف في ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم».

والذي جعل السيوطي يتوقف ـ بعد ان كان يميل الى القول بأنه اسحق ـ هو الاعتراضات الكثيرة التي اثيرت في وجه رواية التوراة. والذي جعله يميل اولا الروايات الكثيرة التي جاءت عن طريق العباس رضي الله عنه ان الذبيح هو اسحق. هذه الروايات تقف تارة عند العباس وتارة اخرى يرفعها بعض المحدثين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وان كان ابن كثير ذكر ان وقفه على العباس وأنه من قوله ـ لا من قول رسول الله ـ أشبه وأصح. ثم ذكر السيوطي الاحاديث التي جاءت عن رسول الله في اثبات ان الذبيح هو اسحق وبين وجوه ضعفها. فالأمر في النهاية هو امر مصدر وهل يتحقق في هذا المصدر الصحة أم لا ؟ والتفضيل والتكريم نعمة ينعم الله بها على من اصطفاه من عباده وقد اصطفى الله عز وجل ابراهيم واسماعيل واسحق ومحمداً صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. فما ثبت لهم من الفضل بدليل صحيح اثبتناه. وما لم يتحقق فيه ذلك توقفنا فيه من غير ان ينقص ذلك من المكانة العلية التي رفعهم الله اليها.

الشيخ فهد الأحمد لـ «الشرق الأوسط»:
حادث المطار لن يحدث أية تأثيرات على حجم ونوع المشاركة في الألعاب الآسيوية

الكويت ـ الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد العوام:
استبعد الشيخ فهد الأحمد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي أن يترك الانفجار الذي وقع يوم أول من أمس بمطار كيمبو بالعاصمة الكورية (سيؤول) اية تاثيرات على حجم المشاركة في الالعاب الآسيوية العاشرة المقرر افتتاحها هناك يوم السبت المقبل.

وأبلغ «الشرق الاوسط» هاتفيا امس: «إن المجلس الاولمبي الآسيوي على اتصال مع اللجان الاولمبية الآسيوية، ولم يحدث أي تغيير في حجم او نوعية مشاركة اية دولة، كما ان الوفود مازالت تتوافد على سيؤول طبقا لما كان محددا من قبل، ومن بينها وفد الكويت الذي وصل الى سيؤول عقب الانفجار بساعات قليلة».

وذكر الشيخ فهد الاحمد الذي كان يتحدث من مقر المجلس الاولمبي الآسيوي بالكويت «انه أجرى اتصالا مع لي هاو نائب رئيس اللجنة المنظمة، وتلقى اتصالا من سكرتير اللجنة ابلغاه فيهما بتفاصيل حادث الانفجار والترتيبات الأمنية الاضافية التي اتخذت على اثره».

وخلافا لما تناقلته وكالات الانباء العالمية عن الحادث، قال الشيخ فهد: «إن ضحايا الحادث قتيلان فقط و ٢٠ مصابا». وكان قد اعلن من قبل عن سقوط خمسة قتلى في الانفجار الذي وقع بصالة الوصول بمطار كيمبو الدولي. كما ذكر الشيخ فهد في معرض اجابته على أسئلة «الشرق الاوسط»: «إن السلطات الكورية جهزت مخرجا آخر للوافدين الى سيؤول، وضاعفت الاحتياطات الأمنية تفاديا لوقوع اعمال مماثلة»، وأشار الشيخ فهد في إجابة على سؤال آخر «الى أن المحافظة على سلامة الرياضيين الآسيويين مسؤولية كورية بحتة، مؤكدا حصول المجلس الاولمبي على ضمانات كاملة وكافية من كوريا بذلك»، وقال: «انه لا يستطيع الحكم بما اذا كان ما حدث أستهدف تقويض الالعاب الآسيوية، وإن كان هذا ما اكدته الجهات الكورية».

وقال الشيخ فهد: «إن نجاح الالعاب العاشرة مسؤولية آسيوية مشتركة، كونها الدليل والمفتاح للألعاب الاولمبية الصيفية الرابعة والعشرين، التي ستنظمها كوريا الجنوبية خلال عام ١٩٨٨م، ونؤكد من خلالها أحقية القارة الآسيوية بتنظيم هذه الألعاب». مشيرا في هذا الصدد الى الطلب الياباني الخاص بذلك.

وفي ختام تعليقه قال الشيخ فهد الذي شارك في المحادثات بين وفدي كوريا الشمالية والجنوبية التي عقدت تحت رعاية اللجنة الأولمبية الدولية بهدف الاتفاق على تنظيمهما معا الالعاب الاولمبية المقبلة: «إن المحادثات بين البلدين أحرزت نوعا من التقدم، وكانت هناك خطوات تفاهم ملموسة من اللجنتين، وقبول من اللجنة الاولمبية بالمبدأ الذي يقوم عليه الحوار، لكن ذلك لا يعني التوصل الى حل نهائي».

وذكر ان ذلك الحوار ليس له علاقة بالالعاب الآسيوية، لايمان المجلس الأولمبي بأن الالعاب ملك لرياضيي القارة، وقال: «إن الدورة ستقام في موعدها المحدد بغض النظر عن من يريد أن يشارك أو لا يريد لأنها تجمع آسيوي يخدم تطور الرياضة في القارة». ونوه الشيخ فهد بالدور الذي

الشيخ فهد الاحمد.

تلعبه اللجنة الأولمبية الدولية.. وقال: «إنها أثبتت قوتها، ومكانتها فوق الصراعات السياسية حتى الدولية منها، مستشهدا بالنجاح الذي حققته الالعاب الأولمبية في موسكو رغم مقاطعة الولايات المتحدة الامريكية وعدة دول غربية لها، ونجاح الالعاب الأولمبية في لوس أنجيليس رغم مقاطعة الاتحاد السوفياتي، وعدة دول شرقية لها».

وتعليق من سفارة كوريا

من ناحية ثانية أصدرت سفارة كوريا الجنوبية بالرياض ظهر امس بيانا أكدت فيه إقامة الالعاب الآسيوية العاشرة في موعدها المحدد، وحسب البرنامج المعد سابقا لجميع المنافسات، وضمان سلامة جميع الرياضيين المشاركين، والزوار الراغبين في متابعة الالعاب الآسيوية، وفي ما يلي نص البيان الذي أبلغه لـ «الشرق الاوسط» المتحدث باسم السفارة: «مما يؤسف له وقوع حادث في سيؤول قبل اسبوع فقط من افتتاح الالعاب الآسيوية، وان حكومة جمهورية كوريا لن تدخر جهدا في اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع تكرار هذا الحادث، واننا نؤكد بقوة ان سلامة كل الرياضيين الاجانب والزوار، الذين سيصلون للألعاب الآسيوية مضمونة، كما نؤكد ان الالعاب الآسيوية ستقام في موعدها المحدد، دون أية مشاكل أخرى».

الرياضة الأفريقية

الرجاء التونسي يخسر مباراته امام افريكا سبورتس

ابيدجان ـ ا.ف.ب: تمكن فريق نادي افريكا سبورتس بطل السنغال من تحقيق فوز عارض على فريق نادي الرجاء البيضاوي التونسي في مباراة الذهاب التي اقيمت امس الاول (الاحد) في ابيدجان ١/صفر في دور الثمانية لكاس افريقيا لابطال الدوري.

وادى فريق ساحل العاج (حامل اللقب) عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ والذي يضم بين صفوفه عشرة من اللاعبين الدوليين المباراة دون ان تربطه روح التعاون ودون ان يتميز بنزعة هجومية حقيقية لكن لاعبيه استغلوا الفرص السانحة منذ الدقيقة السابعة من المباراة عندما اطلق مامادو قذيفة بعد تمريرة من كواسي ندري، فارتبك شوشان حارس المرمى التونسي من مناورات احد مدافعيه ولم يتمكن من صد الكرة فدخلت مرماه.

وكان اداء فريق الرجاء التونسي الذي يتولى تدريبه اماريلدو البرازيلي، يمتاز بالسيطرة الجماعية خلال الشوطين فتميز على الفريق المنافس وكان صانع العاب الفريق التونسي حسن فيدو على وشك تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ١٦، وحاول الفريق أن يسجل في اوقات متفاوتة من المباراة الا انه لم يتمكن من ذلك.

وعلى الرغم من ان عدد مشجعي فريق ساحل العاج بلغ نحو ٤٠ الفا بما يحملون من ادوات ايقاع ولافتات وبما كانوا يطلقون من صيحات لتشجيع فريقهم فلم يستيقظ لاعبو الفريق الا في الدقائق الاخيرة من المباراة.

ومن المقرر أن تقام مباراة العودة بين الفريقين في العاصمة التونسية.

كان فريق افريكا سبورتس يتكون من جوناميني، نياوري، روفين لوي، موتجيهي، ابيالي، باروان (جيدي جبا)، سنجاري، ليئيون، ميزان كابلان، كواسي تديري ودومبيا.

ولعب في الرجاء التونسي.. شوشان مير ناصر، جبارة لطفي، بن محمود، بن يحيى، خميس سمير، علي بن ناجي، حسن فيدو، بواب (طارق دياب)، هيثم أبيب، بسام جريدي والطرابلسي.

الـزمالك بطل كأس افريقيا لليد

● للمرة الرابعة في ٨ سنوات.. فاز فريق نادي الزمالك ببطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري لكرة اليد واحتفظ لمصر بالكأس الغالي الذي كان قد احرزه الاهلي في العام الماضي.. فاز الزمالك في المباراة النهائية التي اقيمت مساء اول امس في جابون على فريق نادي انتركلوب بطل الكونغو ١٩/١٧ بعد لقاء قوي مثير رجحت فيه كفة الزمالك منذ البداية بفضل الثنائي النشط حسام غريب وحسام عصمت وتسديدات عبد الرحمن البوهي الهائلة فانهى الشوط الاول ٩/١٢.. وفي الشوط الثاني ظل الفارق مستقرا لصالح الزمالك الى ان انتهت المباراة ليتسلم مدحت البلتاجي كابتن الفريق كأس البطولة من علي عمر بونجو نائب رئيس الكونغو.. وفي لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع فاز بريميرو دي اوت بطل انجولا على الاهلي القاهري ٣١/٢٢.. سبق للزمالك الفوز بالبطولة اعوام ٧٩ و ٨٠ و ١٩٨١.

الشيخ طه قبل سفره لزامبيا:

أداء الاهلي سيكون متوازناً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الكابتن طه اسماعيل المدير الفني لفريق كرة القدم بالاهلي قبل سفره غدا الى زامبيا بأن مباراة العودة للاهلي امام باور ديناموز ستشهد اداء متوازنا للاهلي بعيدا عن الطابع الدفاعي المعروف عن الفرق المصرية خارج ملعبها.. واكد الشيخ طه انه يعتمد اعتمادا كبيرا في هذه المباراة على نجميه محمود الخطيب وطاهر ابو زيد ـ الهدافين ـ اللذين وضحت لديهما الرغبة الكبيرة لتقديم موسم طيب ويتدربان بكل الجدية.. وكذا على احمد شوبير حارس المرمى الذي بات بجدارة حارس مرمى مصر الاول.

حسن مصطفى مرشح لرئاسة الاتحاد الافريقي لليد

● قرر حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد ترشيح نفسه لمنصب رئيس الاتحاد الافريقي منافسا للسنغالي بابكر قال الرئيس الحالي للاتحاد الافريقي وذلك في اجتماعات الاتحادين الدولي والافريقي اللذين يعقدان في داكار عاصمة السنغال خلال الفترة من ١٨ الى ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وتعقد خلال هذه الاجتماعات الدورة العادية للجمعية العمومية للاتحاد الافريقي لانتخاب مجلس ادارة جديد.. ويسعى حسن مصطفى خلال اتصالات يجريها حاليا للحصول على تأييد الدول اعضاء الاتحاد لترشيحه للمنصب الجديد.

جان دارك بطلا لدوري السنغال

داكار ـ ا.ف.ب: تعادل فريقا ناديي جان دارك وديارف بدون اهداف في الوقت الاصلي والاضافي خلال مباراة العودة في نهائي دوري الدرجة الاولى بالسنغال. لعب الفريقان ضربات الجزاء الترجيحية وانتهت بفوز جان دارك على ديارف ٤/٢.

احرز اهداف ضربات الجزاء ماتار كولي وعبدولاي با من نادي ديارف وعبد الرحمن ديالو وابنياس كولي ولولو سو وموسى نداو من نادي جان دارك.

وبذلك يحصل نادي جان دارك على بطولة دوري السنغال لموسم ١٩٨٦ وكان الناديان قد تعادلا بدون اهداف ايضا في مباراة الذهاب وقد ساد المباراة طقس دافئ وكانت ارض الملعب في حالة طيبة وحضرها ٣٥ الف مشاهد لتشجيع الفريقين وتولى ادارة المباراة الحكم السنغالي شيخ مباي ووجه انذارا واحدا الى دام مبوج (في الدقيقة ٧٧) لاعب نادي ديارف.

زينيت دولا واوناتر كينشاسا يصعدان للدور الثاني في كأس السلة

ياوندي ـ ا.ف.ب: فاز فريق نادي زينيت دولا (الكاميرون) على فريق نادي اتحاد ميبلي نزامبي (الجابون) ٨٨/١٠٤ في مباراة العودة التي اقيمت بينهما امس الاول (الاحد) في دولا في اطار الدور التمهيدي لبطولة كأس افريقيا التاسعة للاندية الابطال لكرة السلة للرجال وذلك بعد وقت اضافي.

كانت نتيجة مباراة الذهاب ٨٥/٧٢ لصالح نادي ميبلي نزامبي، وبذلك صعد فريق زينيت إلى الدور التالي في هذه البطولة.

في نفس المسابقة فاز فريق نادي اوناتر كينشاسا (زائير) على فريق نادي هيت تريزور بانجي (جمهورية افريقيا الوسطى) ٦٠/٨٨ في مباراة العودة التي اقيمت بينهما في اطار الدور التمهيدي لبطولة كأس افريقيا التاسعة للاندية الابطال لكرة السلة للرجال.

وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٤/٣٨ لصالح فريق زائير.

وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٧٢/٨٨ لصالح نادي هيت تريزور، وبذلك يصعد فريق اوناترا كينشاسا الى الدور التالي في هذه البطولة.

الرياضة السعودية

بمشاركة المريخ والهلال وبعض الفرق السعودية:

اتحاد الكرة السعودي يتبنى تنظيم مباريات كروية لدعم الاقتصاد السوداني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

أعلن عبد الرحمن الدهام سكرتير الاتحاد السعودي لكرة القدم «ان الاتحاد وافق على تنظيم المباريات الرياضية التي اقترحتها اللجنة الرياضية للسودانيين بالسعودية من أجل المساهمة في دعم الاقتصاد السوداني عن طريق دخل هذه المباريات».

وبمباركة وتأكيد السفارة السودانية ارسل الاتحاد خطابات لتسعة من الاندية السعودية للحصول على موافقتها للمشاركة في هذه المباريات والأندية هي: الأهلي والاتحاد والوحدة بالمنطقة الغربية، والهلال والنصر والشباب بالمنطقة الوسطى، والاتفاق والقادسية بالمنطقة الشرقية.

وسيشارك في هذه المباريات فريقان فقط من كل منطقة وهما اللذان سيحرزان المركزين الثاني والثالث في مجموعات مسابقة كأس الاتحاد التي تجري مبارياتها الآن، إذ أن ابطال المجموعات سيلعبان في ذلك الوقت المباريات النهائية.

وأوضح الدهام «ان هذه المباريات ستقام على أساس لقاءات حبية في كل من جدة والرياض والدمام، بحيث يلتقي فريقا المريخ والهلال بفريقين في كل منطقة حسب التواريخ التي حددتها اللجنة السودانية في الاسبوع الأخير من شهر محرم الجاري والاسبوع الأول من شهر صفر المقبل».

وتفيد «الشرق الاوسط» ان المساعي لقيام هذه الدورة الرياضية بدأت منذ العام الماضي بعد سلسلة من الاجتماعات تبنتها السفارة السودانية تحت شعار «السودان في قلوبنا» وتكونت لجنة لهذا الغرض ضمت كل من محجوب حسن ومحمد الخير الشيخ وعبد المنعم عفيفي ومحمد الطيب علي ويوسف ابراهيم ومحمد عبد اللطيف وكمال حامد بالاضافة للقنصل السوداني عبد الرحيم خليل والسكرتير الأول بالسفارة حامد التني، وقد تلمست اللجنة موافقات مكتوبة من الديوان الملكي وإمارة منطقة الرياض والرئاسة العامة لرعاية الشباب واتحاد الكرة السعودي والمجلس الاعلى للرياضة في السودان واتحاد الكرة والاندية المعنية في السعودية والسودان.

وصرح السفير السوداني لدى السعودية عيسى مصطفى سلامة لـ «الشرق الاوسط» بان هذا المشروع كان مقرراً له أن يكون في شكل اسبوع رياضي ثقافي فني كبير، ولكن لصعوبة تحديد الوقت المناسب ستكون البداية باقامة المباريات الرياضية وبعض الأنشطة الثقافية وسيتحدد موعد جديد في ما بعد لاستكمال المشروع، وبهذه المناسبة يشرفني أن انقل تقدير كل ابناء الجالية السودانية للسلطات السعودية المختصة التي ما فتئت تقدم العون والمساندة للسودان وشعبه في كل الظروف».

استقبال حافل للبعثة السعودية في سيؤول

سيؤول ـ واس: وصلت امس الى سيؤول بعثة المملكة العربية السعودية الرياضية المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة.

وقد حظيت البعثة السعودية باستقبال جماهيري جيد حيث خرج حشد من الشباب الكوري لاستقبال البعثة وهم يحملون الاعلام السعودية.

وكان في استقبال البعثة سفير المملكة في كوريا محمد علي الشويهي واعضاء السفارة السعودية وعدد من المسؤولين في اللجنة المنظمة للدورة.

الدهام يغادر اليوم الى سيؤول

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يغادر الرياض متوجها الى سيؤول مساء اليوم عبد الرحمن الدهام السكرتير العام المساعد في الاتحاد السعودي لكرة القدم لتمثيل الاتحاد في اجتماع تحديد موعد ومكان اقامة بطولتي آسيا الخامسة والعشرين للشباب، والثانية للناشئين. واللتين سبق للاتحاد السعودي التقدم بطلب تنظيمهما إلى جانب قطر، واندونيسيا.

وسينظم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اجتماعا على هامش الألعاب الآسيوية لممثلي الفرق التي تأهلت لنهائيات البطولتين، واختيار مكان اقامة البطولتين. كما يمثل الدهام الاتحاد السعودي في اجتماع ممثلي اتحادات السعودية والبحرين وعمان لتحديد زمان ومكان اقامة مباريات منتخبات الدول الثلاث في التصفيات التمهيدية للمجموعة الاولى عن قارة آسيا للألعاب الأولمبية المقبلة.

اليوم مباراة أهلي جدة وأهلي صنعاء
الفريق اليمني يطلب اللعب مع الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يشهد ملعب رعاية الشباب بجدة في الساعة الثامنة من مساء اليوم (الثلاثاء) اللقاء الودي بين فريقي اهلي جدة وضيفه اهلي صنعاء لكرة القدم الذي وصل إلى جدة أول من امس. وتأتي هذه المباراة ضمن اللقاءات الشهرية التي يلعبها فريق النادي الاهلي مع الفرق العربية.

وسيشارك في هذه المباراة، ولأول مرة، نجوم فريق النادي الاهلي السعودي الجدد بعد اعتماد تسجيلهم رسميا، وهم: عادل العنايشة في خط الهجوم، وعبد القادر منور ومحمد عيسى خميس في خط الوسط، ووهيب عواد في خط الدفاع. وسيكونون بلا شك اضافة لتشكيلة الأهلي التي تضم إلى جانبهم محمد المترو وبندر سرور ومنصور حسين ويوسف عنبر ويحيى عامر وخالد مسعد وعبد الله الرشود وحسام أبو داوود وعلي حسين.

وقال مدرب فريق أهلي صنعاء علي صالح عياد في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: نعتبر هذه المباراة لتدعيم العلاقات مع النادي الأهلي، ونلعبها بدون بعض من لاعبينا المعروفين، وسيشارك بعض اللاعبين الناشئين بدلا منهم وسيمثلنا اليوم: محمد أحمد جلال (السربدوي) في حراسة المرمى، ومحمد البريمي وفؤاد الفقيه وعادل الاشول وعلي الحرازي في خط الدفاع ومختار البريمي وجمال حمزة وعبد الله الصنعاني في خط الوسط. وعبد الباسط الكميم وخالد العشملي وخالد الطويلي في خط الهجوم.

وأعلن مدرب فريق أهلي صنعاء: «انه يتمنى أن تتقدم بعض الفرق السعودية ومن بينها فريق الاتحاد بجدة بطلب للنادي الأهلي لاقامة مباراة لفريقه قبل عودته الى صنعاء يوم الخميس او الجمعة المقبلين».

الكرة العالمية

مئات الالوف شاهدوا مباريات الاسبوع الاول في الدوري الايطالي



اول هدف لمارادونا في الدوري الايطالي هذا الموسم.. الكرة في طريقها لشباك مرمى فريق بريشا بينما ظهر مارادونا في الوضع بعد التسديد

روما ـ كونا: بدأ الدوري الايطالي لكرة القدم بين أندية الدرجة الأولى للموسم الجديد أمس الأول الأحد وتوجه مئات الالوف من الايطاليين الى الملاعب لمشاهدة أجمل واقوى بطولات الدوري في العالم، حيث تضم الفرق الايطالية مشاهير اللاعبين الدوليين ابتداء من دييجو مارادونا وميشيل بلاتيني مرورا بجونيور وروميننيجة وانتهاء بويلكنز وهاتيلي وغيرهم.

وحفل يوم الدوري الأول بالاثارة اذ حدثت مفاجآت سيئة لمدينة ميلانو معقل كرة القدم حين تمرغ فريقيها العريقين انترناسيونالي وميلان بوحل الهزيمة على يد فرق صاعدة لتوها من الدرجة الثانية.

وتألق فريق يوفنتوس وفاز خارج ارضه على فريق اودينيزي الذي قررت المحكمة الرياضية الصيف الماضي تغريمه تسعة نقاط لتورطه في فضيحة الرشاوى. كما تألق دييجو مارادونا وسجل هدفا جميلا لفريقه نابولي ضد الفريق الصاعد من الدرجة الثانية بريشا، وفاز افيلينو مع البرازيلي الكهل ديرسو على فيورنتينا وأظهر فريق سوما سلبيات في خططه وفنونه ولم يستطع على إرضه هزيمة كومو المرشح للهبوط إلى الثانية.

كما لعبت فرق الدرجة الثانية مبارياتها في نفس موعد فرق الدرجة الأولى وخلت قائمة دوري الدرجة الثانية من فريق باليرمو الذي طرد من اتحاد الكرة لافلاسه وديونه وتظاهر المئات من أهل باليرمو امس أمام الملعب احتجاجا على اتحاد الكرة لليوم الخامس على التوالي وتدخلت الشرطة لمنع تدهور الموقف.

وتخوض ستة فرق ايطالية هي يوفنتوس وروما وانترناسيونالي وتورينو وفيورنتينا ونابولي غدا (الاربعاء) بطولات اوروبا الثلاث للأندية وسط تزايد القلق من جراء عدم اقبال المشاهدين على الملاعب مثل العام الماضي.

وفي ما يلي نتائج اليوم الأول لدوري ايطاليا في كرة القدم لفرق الدرجة الأولى:

افيلينو وفيورنتينا ١/١. بريشا ونابولي صفر/١. ايمبولي وانترناسيونالي ١/صفر. ميلان واسكولي صفر/١. روما وكومو صفر/صفر. سامبدوريا واتالانتا ١/صفر. تورينو وفيرونا ١/١. اودينيزي ويوفنتوس صفر/٢.

٣١ مباراة اليوم وغدا بين أبطال الدوري والكأس في اوروبا

باريس ـ ا.ف.ب: تجري اليوم وغدا ٣١ مباراة في بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الكاس دور الذهاب ضمن بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري والكاس في كرة القدم.

وفي ما يلي بيان باطراف المباريات:

الثلاثاء:

فرام ريكيافيك الايسلندي مع جكس كاتوفيتش البولندي.

بولدكلوبين الدانمركي مع فيتوشا صوفيا البلغاري.

الاربعاء:

رابيد فيينا النمساوي مع بروجز البلجيكي.

روما الايطالي مع ريال ساراجوسا الاسباني.

بنفيكا البرتغالي مع ليليستروم النرويجي.

مينتوري تيرانا الالباني مع دينامو بوخارست الروماني.

ابردين الاسكوتلندي مع سيون السويسري.

واترفورد يونايتد (ايرلندا) مع بوردو الفرنسي.

مالمو السويدي مع ابولون ليماسول القبرصي.

بيرساسبور التركي مع اجاكس امستردام الهولندي.

بريكسهام (ويلز) مع زوزيك.

فالكياكوسكين هاكا الفنلندي مع بوربيدو موسكو السوفياتي.

اولمبياكوس بيريه اليوناني مع اتحاد لكسمبورج.

شتوتجارت الالماني الغربي مع سيلرتاك ترنافا التشيكي.

جليتوران الايرلندي مع لوكوموتيف ليبزج الالماني الشرقي.

فاشاش بودابست المجري مع فيليز موستار اليوغسلافي.

وذلك في بطولة الكاس لابطال الكؤوس. أما مباريات بطولة كأس ابطال الدوري والتي ستقام جميعها غدا فبيانها كالتالي:

ايندهوفن الهولندي مع بايرن ميونيخ الالماني الغربي.

بورتو البرتغالي مع رابات اجاكس.

افينير بيجين (لكسمبورج) مع اوستريا فيينا النمساوي.

يوفينتوس تورينو الايطالي مع فالور ريكيافيك الايسلندي.

اتوال روج بلجراد مع باناثينايكوس اثينا.

بيروي ستارا واجورا البلغاري مع دينامو كييف السوفياتي.

يانج بويز برن (سويسرا) مع ريال مدريد الاسباني.

اندرلخت البلجيكي مع جورنيك زابرزي البولندي.

بروندبي إيف الدانمركي مع هونفيد بودابست المجري.

بشكتاش استانبول التركي مع دينامو تيرانا (البانيا).

ابويل نيقوسيا مع هـ. ج. ك. هلسنكي.

روسنبورج (النرويج) مع لينفيلد الايرلندي.

اويرجريت جوتبورج السويدي مع دينامو برلين الالماني الشرقي.

شامروك روفرز (ويلز) مع سيلتيك جلاسجو (اسكوتلندا).

باريس سان جيرمان مع فيتكوفيتش التشيكي.

ويعفى نادي ستيوا بوخارست الروماني من اللعب في هذا الدور.

رسالة الكويت الرياضية

اضواء على استعدادات المنتخب الكروي الكويتي لدورة الالعاب الاسيوية

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

مازالت التساؤلات كثيرة حول مستوى المنتخب الكويتي الأول لكرة القدم والذي سيمثل الكويت في دورة الألعاب الآسيوية بسيؤول. وما يثير التساؤلات هي حالة «عدم الاستقرار» التي يمر بها المنتخب منذ بداية استعداداته ومرورا بمشكلة الدخيل والعنبري اللذين خرجا عن تشكيلة المنتخب لأول مرة واحدث خروجهما ارتباك عاني من اجله المدرب صالح زكريا في محاولة جادة للوصول بالفريق إلى حالة ثبات.

وفي محاولة لالقاء الضوء على استعدادات المنتخب نجد انه بداها على مرحلتين الأولى في معسكر تدريبي بلندن ركز فيه المدرب على رفع درجة الاستعداد البدني، وقد خاض فيها الفريق خمس مباريات تجريبية لم يثبت فيها المدرب التشكيل الأساسي، إذ أجرى تغييرات في كل مباراة بل من شوط لآخر.. ولعب في بعض المباريات كل شوط بتشكيل مختلف. وكانت المرحلة الثانية من الاعداد في الكويت ولعب الفريق ثلاث مباريات تجريبية ركز فيها المدرب على اختيار التشكيل الأساسي مع التغييرات الطارئة والاجبارية تحسبا للاصابات او اية ظروف أخرى، وكانت المباريات الثلاث مع فرق مستويات مختلفة، خسر الأولى مع شيفيلد الانجليزي ٢/٥ وفاز في الثانية على فريق نستقيد الدانمركي وكان هذا اقل مستوى من الفريق الانجليزي، وفاز في الثالثة على فريق سبارتا روتردام الهولندي ٥/صفر وكانت هذه افضل مباراة تجريبية له.

وبتحليل سريع للمنتخب الكويتي من خلال ما قدمه في المباريات التجريبية الثلاث الاخيرة نجد ان هجومه مازال غير مكتمل، وقد اضطر المدرب إلى تغيير طريقة اللعب بما يناسب العناصر المؤهلة للعب، ويساعدها على استغلال امكانياتها بمستوى جيد لخدمة الاداء الجماعي للفريق، ولديه الآن مهاجم اساسي ثان هو مؤيد الحداد. وقد نجح عبد العزيز الهاجري كمهاجم ثان في الهجوم الأساسي في آخر مباراتين تجريبيتين. ومع حاجة الفريق إلى لاعب رأس حربة في الامكانات الجسمانية والمهارية التي يتمتع بها اللاعب صلاح الحساوي تؤهله لذلك، إلا أن المدرب لم يعتمد عليه في المباريات التجريبية بصورة أساسية لانخفاض مستواه، وأعلن ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل المباراة التجريبية مع فريق شيفيلد الانجليزي.

أما المهاجم الرابع من حيث الترتيب الأساسي في الفريق فهو النجم الصاعد جابر الزنكي هداف المباريات التجريبية التي لعبها الفريق في معسكره التدريبي في لندن، وقد ارتبك في أول مباراتين تجريبيتين للفريق بعد عودته من لندن ولم يوفق في أي منهما فخرج من التشكيل الأساسي ولعب محله عبد العزيز الهاجري الذي اكد كفاءته.

ويعتبر خط الوسط في المنتخب الكويتي هو الخط الثري فنيا، وهو افضل خطوط الفريق مستوى واستقرارا، والذي يحدد وضع الفريق من الناحيتين الهجومية والدفاعية ويضم ناصر الغانم وعبد العزيز حسن ويوسف سويد وخالد الشريدة، والبديل الوحيد لأي من لاعبي هذا الخط هو اللاعب عبد العزيز الهندي. وبالرغم من اكتمال عناصر دفاع منتخب الكويت، فان المدرب ركز على التغيير في هذا الخط، واعتمد في البداية على اللاعب مبارك مرزوق في مركز الظهير الأيسر ثم اشرك وليد الجاسم في هذا المركز لاعبا أساسيا بعد اصابة مبارك بشد عضلي. ويصر المدرب على اشراك وائل سليمان مدافع نادي الجهراء الذي كان يدربه زكريا مدرب المنتخب الكويتي حاليا في مركز قلب الدفاع بدلا من اللاعب جمال يعقوب الذي يتمتع بالخبرة الكبيرة والمستوى الجيد رغم عدم اكتمال تأهيل وائل لتولي هذه المهمة خاصة من حيث الخبرة الدولية.

مهمة مختلفة للمدرب

وتختلف مهمة المدرب صالح زكريا لاعداد ومشاركة منتخب الكويت في الألعاب الآسيوية عن بطولة كأس الخليج في الظروف والاعداد والتغيير والتقييم. إذ توفرت له كل امكانات الاعداد الجيد حسب ما طلب وصرح به، وستكون هذه المهمة اختبارا له رغم حالة التغيير الاجبارية التي فرضت على الهجوم بغياب نجميه فيصل الدخيل وعبد العزيز العنبري معا عن المنتخب لأول مرة، وقد اجرى المدرب تغييرا جوهريا على اسلوب لعب الفريق بعكس ما كان عليه في دورة الخليج الثامنة التي فاز ببطولتها والتي كانت لها ظروفها الخاصة. وبالرغم من الاداء الطيب الذي قدمه الفريق في آخر مباراة تجريبية له قبل سفره إلى سيؤول وفوزه بخمسة اهداف مقابل لا شيء، فان هجومه الأساسي مازال غير مطمئن بسبب التغيير وعدم اكتمال بناء العناصر البديلة.

كرة السلة

مفاجأة جديدة في الدوري الممتاز تؤجل اجتماع الاتحاد:

الهلال يحتج على نتيجة مباراته مع الأنصار واعادة المباراة أمر وارد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:

ارجأ الاتحاد السعودي لكرة السلة اجتماع مجلس ادارته الذي كان مقررا عقده مساء اليوم (الثلاثاء) برئاسة الامير طلال بن سعود الى منتصف الاسبوع المقبل.. على اثر الاحتجاج الفني الذي قدمه نادي الهلال على نتيجة مباراته مع الانصار مساء يوم الجمعة الماضية وانتهت بفوز الاخير في افتتاح منافسات المسابقة العاشرة.

وستتم دعوة اعضاء اللجنة الفنية باتحاد اللعبة لعقد اجتماع يسبق اجتماع مجلس الادارة لمناقشة احتجاج فريق الهلال، وطبقا لما قاله منصور السويلم مدير الفريق في تصريح لـ «الشرق الاوسط» فان الاحتجاج مبني على أخطاء فنية حدثت من الطاقم التحكيمي «وهيب خليل ومحمد بسيوني» واللذين قال عنهما انهما كانا بعيدين في قراراتهما عن الصواب في كثير من أوقات المباريات «غير انه استدرك» وقال: لا احتمي بسلبية التحكيم لتبرير المستوى السيء لفريقي.

منصور السويلم

وأضاف: «انه بالرغم من افتقاد لاعبيه للخطط الفنية الدفاعية والهجومية كان الاحق بالفوز نتيجة للأخطاء الفنية من الطاقم التحكيمي بخلاف التجاوزات ويستند احتجاج فريق الهلال على نقطتين أولاهما الخطأ الهجومي الذي ارتكبه اللاعب محمد طاهر (الأنصار) على اللاعب فهد الدوسري (الهلال) في الشوط الاول ونتج عن إصابة صحيحة (نقطتين) للأنصار الذي تجاوز معدل اخطائه الشخصية في ذلك الوقت ٧ اخطاء وبموجبها كان من المفترض ان يمنح الطاقم التحكيمي لاعب الهلال (رمية ـ رمية).

أما النقطة الثانية فجاءت عندما ارتكب يعقوب ابراهيم لاعب الانصار خطأ شخصيا في الشوط الثاني كان هو الخامس وقانونيا يفترض ان يستبعد باشعار لحكام الطاولة المساعدين لحكم الساحة بيد ان شيئا من ذلك لم يحدث وبعدما تنبه حكام الساحة لتواجد اللاعب المذكور أوقفا اللعب وأمرا باستبعاده من أرض الملعب بعد ان قررا احتساب خطأ فني على مدرب الانصار «نعيم عبد الخالق».

ودعا السويلم لجنة الحكام الرئيسية باتحاد اللعبة الى ضرورة انتقاء حكام جديدين بقيادة منافسات الفرق تبعا لتعلق نتيجة مباراة كرة السلة بقرارات الطاقم التحكيمي ومنها تضييع الاستعدادات المبكرة للمسابقة.

وصرح مصدر مطلع باللجنة الفنية لـ «الشرق الاوسط» ان احتجاج نادي الهلال سيعرض على اعضاء اللجنة في وقت لاحق تمهيدا لاتخاذ قرار توصية لمجلس ادارة اتحاد اللعبة للبت في الاحتجاج.. ورجح المصدر كفة الاحتجاج من الناحية القانونية خصوصا النقطة الثانية وهي احتساب الحكم لخطأ فني وإلغائه وهو كفيل بترجيح حظوظ الفوز لفريق الهلال تبعا لتعادل الفريقين في الحصة الرسمية وتقاربهما في محصلة النتيجة النهائية.

وجدير بالذكر انه في حالة قبول الاتحاد السعودي لكرة السلة احتجاج فريق الهلال فان المباراة تلعب من جديد بين الفريقين اذ انه لا يجوز ان تسحب نتيجة اللقاء السابق من فريق الانصار وتمنح للهلال لعدم تدخله في الاخطاء الفنية التي صاحبت اللقاء.

اجتماع وزراء الشباب والرياضة بدول الخليج يعقد بالامارات

ابوظبي ـ واس: وافق مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة على استضافة الاجتماع المقبل لمجلس وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي والذي سيعقد في النصف الاول من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وسيسبق اجتماع المجلس الوزاري أجتماع لوكلاء الوزارات يومي ١٧ و١٨ من الشهر نفسه لاعداد مشروع جدول الاعمال.

وصرح السيد عبد الله ابراهيم مدير ادارة الثقافة والاعلام بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة في دولة الامارات بأنه سيتم خلال اجتماع المجلس الوزاري استعراض أنشطة الشباب التي تم انجازها بدول المجلس خلال المرحلة السابقة ووضع استراتيجية العمل الشبابي للمرحلة المقبلة.

وقال في تصريح للصحفيين ان دولة الامارات ستستضيف المهرجان المسرحي الثاني لشباب مجلس التعاون الذي سيقام خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل ١٩٨٧ وتقدم فيه جوائز للفرق الثلاث الفائزة بالمراكز الأولى.

رسالة عمان الرياضية

آخر فوج من البعثة العمانية يصل الى سيؤول اليوم

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من فتحي سند:

غادرت مسقط ليلة امس بعثة منتخب عمان لألعاب القوى، وينتظر ان يصل الى العاصمة الكورية الجنوبية سيؤول اليوم ليكتمل وصول الفرق الأربعة التي ستمثل السلطنة في الألعاب الآسيوية وهي: كرة القدم والهوكي والرماية والعاب القوى.

وقد أجرى اتحاد العاب القوى تعديلا طفيفا على اسماء اللاعبين الذين سيشاركون في الألعاب، واستبعد اللاعب مصبح زايد ليتقلص عدد اللاعبين إلى ستة ابرزهم محمد المالكي الذي فاز بالميدالية الفضية لـ ٤٠٠ متر عدو في بطولة آسيا بجاكرتا العام الماضي، ويكاد يكون الأمل الوحيد بين زملائه في الفوز بميدالية. واذا لم يتمكن فسيكون من بين الثمانية الأوائل على الأقل.

وصرح حماد بن حمد الغافري وكيل وزارة التربية لشؤون الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية أمس قبيل مغادرة لاعبي العاب القوى بأن مشاركة السلطنة بأكثر من ١٠٠ فرد في الألعاب الآسيوية تشير إلى تطور الحركة الرياضية مقارنة بما كان عليه الحال في الدورة التاسعة بالهند. فقد استعدت الفرق الأربعة وتوفرت لها الامكانات اللازمة واقامت معسكرات داخلية وخارجية لذلك فاننا نأمل في تقديم العروض القوية التي تشرف الرياضة العمانية كما نتطلع ايضا الى الميداليات.

وقال الغافري إن مشاركة السلطنة في دورة الألعاب الاولمبية التي ستقام بعد عامين في سيؤول ستكون اكبر للرياضة العمانية، وبطبيعة الحال ستكون هناك ضوابط لهذه المشاركة.

● بدأ نادي عمان استعداداته لاقامة احتفال كبير للاعبين ابطال الدوري العماني للكرة الطائرة الذين فازوا اول من امس في المباراة الأخيرة على البريمي ٣/١.

ومن الجدير بالذكر ان عمان يحتكر الفوز بالبطولة للعام الخامس على التوالي.

● تسلم الحكم العماني محمد صالح العلوي شارة التحكيم الدولية التي ارسل بها الفيفا الى الاتحاد العماني، وبذلك أصبح عدد الحكام الدوليين العمانيين خمسة حكام.

رسالة البحرين الرياضية

البحرين تشارك في بطولة الخليج للكرة الطائرة

المنامة ـ «الشرق الأوسط»:

وافق الاتحاد البحريني للكرة الطائرة على المشاركة في بطولة أندية دول مجلس التعاون الخليجي السادسة التي ستقام بالكويت خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٤ فبراير (شباط) من العام المقبل.

وسيمثل البحرين فريق نادي الوحدة بطل دوري الدرجة الأولى لموسم ١٩٨٦/٨٥ واحيط المجلس في اجتماعه الذي عقد يوم اول من امس برئاسة محمد حمادة علما بتحديد الفترة من ١٩ وحتى ٣١ اغسطس (آب) من العام المقبل موعدا لبطولة العالم الرابعة للشباب والتي ستقام بالبحرين مطالبا بضرورة الاعداد المبكر والاستعداد الجدي لهذه البطولة.

كذلك وافق الاتحاد مبدئيا على البرقية الواردة من نادي شباب الحسين الأردني والخاصة بدعوة فريق الوحدة للمشاركة في بطولة ستقام في الأردن خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) وحتى ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين بمشاركة نادي الجيش العراقي، وذلك تكريما لعدد من نجوم الفريق الأردني بمناسبة اعتزالهم.

كما تقرر الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة الأندية العربية الخامسة التي ستقام خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في مصر. ورشح الاتحاد الحكم الدولي خالد بوشعر لالقاء المحاضرات في دراسات التحكيم المحلية التي سينظمها الاتحاد العماني خلال الفترة من ١٧ وحتى ٢٧ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

● تعادل منتخب البحرين لكرة القدم مع منتخب الصين الوطنية بهدف لكل منهما في اولى مباريات الفريقين التي اقيمت أول من امس في تايبيه ضمن استعدادات المنتخب البحريني للألعاب الآسيوية، وأحرز هدف المنتخب اللاعب خميس عبيد.

وسيلتقي الفريقان في مباراتهما الثانية اليوم الثلاثاء.

٦١ دولة تشارك في اولمبياد الشطرنج بدبي

دبي ـ ر: قبلت ٦١ دولة الدعوة للاشتراك في الاولمبياد الذي ينظمه الاتحاد الدولي للشطرنج في دبي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وذلك على الرغم من تهديدات بمقاطعة الاولمبياد بسبب استبعاد اسرائيل.

وقال متحدث باسم اتحاد الشطرنج في دولة الامارات العربية المتحدة إن الدول التي وافقت تشمل الولايات المتحدة وسكوتلندا واعضاء في الاتحاد الدولي كانوا قد أشاروا من قبل إلى أنهم سيقاطعون الاولمبياد اذا لم توجه الدعوة لاسرائيل للاشتراك فيه.

وأضاف: ان هولندا فقط هي الدولة الوحيدة التي رفضت الدعوة حتى الآن لاسباب سياسية، ويبدو ان عدة دول اسكندنافية ستحذو حذوها.

وقال المتحدث إن ما مجموعه ١٢٢ دولة عضو دعيت وانه من المتوقع موافقة دول أخرى على الاشتراك.

وستبدأ المسابقة التي تستمر ١٨ يوماً في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني)، وهي أول مسابقة من نوعها تقام في دولة عربية.

اخبار رياضية مصرية:

مجلس ادارة نادي الاتحاد مهدد بالحل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم ثلاثة اعضاء آخرون باستقالاتهم من عضوية مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري احتجاجا على التدخل المستمر من رئيس النادي اللواء سعد عقل في اختصاصاتهم ومحاولته السيطرة على كل الامور في النادي.

والاعضاء الثلاثة المستقيلون هم محمد الطحان وعبد السلام شحاته وعبد السلام عجمية وكان قد سبقهم بالاستقالة الثلاثي احمدي خير وفوزي حسين وعلي السيد علي وبذلك وصل عدد المستقيلين الى ستة اعضاء وهو الامر الذي يعني عدم قانونية استمرار مجلس الادارة الحالي ويهدده بالحل اذا اصر المستقيلون على رأيهم.

برونزية واحدة لمصر في بطولة ويلز لرفع الاثقال

● ميدالية برونزية واحدة هي كل ما حققه رباعو مصر في بطولة ويلز الدولية لرفع الاثقال التي اشتركت فيها مصر خلال الاسبوع الاول من سبتمبر (ايلول) الجاري بفريق من اربعة لاعبين لم يحقق اي رباع منهم رقمه الشخصي وان نجح الرباع ابراهيم حسونة في انتزاع ميدالية برونزية بحصوله على المركز الثالث في وزن المتوسط .. بينما جاء زميله احمد مسعد في المركز الثامن.

رسالة سوريا الرياضية

● رئيس اتحاد الرياضة في سورية لـ الشرق الاوسط

مستوانا في تطور ودورة المتوسط ستكون مفتاح نهضتنا الرياضية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

جهود كثيرة تبذل الان للوصول بمستوى الرياضة في سورية لاعلى درجة.. مسابقات عربية ودولية في مختلف اللعبات اختتمت هناك مؤخرا.. لكن دورة البحر الابيض المتوسط هي الحدث الرياضي الكبير الذي تعوله الاجهزة الرياضية في سورية الان.. «الشرق الاوسط» التقت والسيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية وحاورته في حديث سريع عن وضع الرياضة في سورية الان ومدى الاستعدادات لهذه الدورة الدولية.

قال مدلل في الحديث ان مستوانا الرياضي في تطور مستمر ودورة دول البحر المتوسط للالعاب الرياضية المقبلة ستكون مفتاح نهضة رياضية كبرى في سورية.

وعن الهيكل التنظيمي للرياضة السورية قال تشرف على الرياضة في سورية منظمة جماهيرية هي «الاتحاد الرياضي العام» الذي احدث بالمرسوم رقم (٣٨) لعام ١٩٧١، ومهمة هذه المنظمة قيادة العمل الرياضي والاشراف عليه، ورسم السياسة الرياضية. وقد منح المرسوم صلاحيات واسعة لقيادة الاتحاد تفوق صلاحيات الوزارة، حيث ان تنظيم الاتحاد يرتبط مباشرة بقيادة الحزب.

ويتألف الاتحاد الرياضي العام من مكتب تنفيذي مقره دمشق ويضم ١٣ عضوا بما فيهم الرئيس، وهم من أصحاب الكفاءات والخبرة العالية. وتتفرع عن المكتب لجان تنفيذية في كل محافظة تضم ستة اعضاء مع رئيس. مهمة هذه المكاتب تنفيذ سياسة المكتب التنفيذي، وبرمجة العملية الرياضية في المحافظات.

ويتبع التنظيم اتحادات رياضية لـ ١٩ لعبة اولمبية. كما توجد لجنة عليا لتأهيل الكوادر الرياضية في كافة المجالات. تتبعها لجان فنية في المحافظات.

كما توجد اللجنة الأولمبية السورية، التي يجري انتخابها وفق اللوائح الاولمبية، وتهتم بعلاقات سورية الرياضية مع دول العالم المختلفة.

١٦٠ ناديا

اضاف مدلل: تبلغ عدد الاندية المنتسبة للاتحاد الرياضي العام ١٦٠ ناديا ينتسب لها حوالي ٢٠٠ الف لاعب ولاعبة في كافة المحافظات، وعلى مختلف الالعاب.

اضافة لهذا العدد توجد رياضة المدارسين، وهي واسعة تشمل حوالي ٢٥٪ من عدد سكان سورية بينهم الطلاب والعمال والعسكريون.

هذا الكم الهائل يعكس واقع الحركة الرياضية في سورية، على انها امتداد لحركة المجتمع وتطوره لاسيما انها تلقى الاهتمام الشخصي من السيد رئيس الجمهورية، وتلقي الدعم المادي الكبير الذي يتجلى في بناء المنشآت الرياضية التي لا تخلو منها محافظة، وسيمتد العمل قريبا الى الريف لبناء المنشآت هناك، بعد افتتاح الاندية الريفية. لاننا ننظر الى الرياضة في سورية على انها حق لكل مواطن، وواجب من الدولة لتأمين متطلباتها.

● امام هذا الدعم، اين نتائجنا الوطنية في كافة الالعاب؟

ـ لا بد ان أؤكد بان الرياضة في سورية تسير في تطور ايجابي، اهمه اتساع القاعدة الرياضية، وادراك الدولة لمعنى المجتمع الذي يمارس الرياضة.

ان التطور شمل ايضا الجمهور السوري الذي يوصف دائما بالجمهور الذواق والواعي. والجميع يعرف ان جمهورنا غير متعصب وغالبا ما يشجع الخصم اذا تدنى مستوى فريقه الوطني.

اما على صعيد المنتخبات الوطنية، فالارقام تشهد على تطور المستوى وكثير من الارقام المسجلة في المسابقات المختلفة من قبل تحطمت وسجلت محلها ارقام جديدة مقاربة للارقام العربية والاسيوية، وهذا هو مستوانا.

اما اذا جرت المقارنة مع الارقام العالمية، فالفرق واضح، انه ببساطة يتعلق بالبنية الاولية لمواطننا، كما يتعلق بسن ممارسة الرياضة، كما ان ممارسة الرياضة لدينا واعتقد عند معظم الدول الاسيوية تبدأ في سن متأخرة بين الخامسة عشر والعشرين الى ان الزمن التدريبي لا يتجاوز الخمس سنوات، بينما تبدأ في دول العالم المتقدمة رياضيا في سن مبكرة، مما يساعد على طول زمن التدريب وتحقيق النتائج.

وهذا يخضع لعوامل كثيرة منها العامل الاقتصادي والاجتماعي والنفسي. ونحن الان بصدد مد فترة التدريب عن طريق التدريب المبكر. وتلك المسألة ستلمح نتائجها بعد سنوات.

وقال رئيس اتحاد الرياضة في سورية ان هناك اتهاما ما يقول بتراجع مستوانا الرياضي ونحن نرد عليه بكل ثقة بانه خطأ والمستوى لدينا في تقدم مستمر.

سابقا عندما كان مستوانا بارزا لم تكن هناك دول عربية تمارس الرياضة بشكلها المعروف، كانت الرياضة في مصر ولبنان والعراق وسورية، وبديهي اننا نحقق نتائج، اليوم الصورة شاملة هناك دول الخليج التي تبرمج للرياضة وحققت فيها قفزة كبيرة ودول المغرب العربي ومستواها معروف عالميا.

ومع ذلك فاننا في الدورة الرياضية العربية الاخيرة التي اقيمت في المغرب احرزنا المركز الخامس بين ٢٢ دولة، واشتركنا في نصف الالعاب فقط، حيث احرزنا (٥٤) ميدالية ما بين ذهبية وفضية وبرونزية. وهذا شاهد على مستوانا المتطور، بالرغم من ان عدد بعثتنا كان قليلا قياسا مع بعثات الدول الشقيقة. ونحن نطمح ان يتحسن المستوى كثيرا من خلال «دورة البحر الابيض المتوسط» التي نعتبرها مفتاحا لنهضتنا الرياضية على صعيد الارقام.

المستقبل لصالحنا

واستطرد السيد سميح مدلل قائلا:

بعد دورة المتوسط، قطعا ستكون لدينا الكفاءات التدريبية العالية الوطنية، نحن نستقدم الخبرات العالمية، ولكن ضمن أطر محدودة وضمن اتفاقيات رياضية ثنائية. ووضعنا المادي لا يسمح لنا باكثر من ذلك، لان تكاليف مدرب واحد لكرة القدم في معظم الدول الشقيقة، يفوق تكاليف جميع مدربينا الاجانب، كل املنا اعداد كوادرنا الوطنية، التي ستكون عنوان نجاحنا الرياضي.

ومع كل الموانع المذكورة تأتي الرياضة السورية في مقدمة الرياضات العربية والاسيوية، نحن لم نصل الى الطموح، لكننا نعمل من اجله. وللمرة الاولى نصل الى نهائي تصفيات آسيا لكأس العالم وللمرة الاولى تحرز المركز الثاني في بطولة العالم العسكرية لكرة السلة، وللمرة الاولى يحرز فريقنا لكرة اليد مركزا عربيا متقدما.

هذه مؤشرات، لا بد ان تتبلور مستقبلا وعلينا الانتظار.


سميح مدلل

حصة نظرية تسبق التدريب العملي لتحضير فرق الناشئين بالاندية السورية

الجيران يلعبون في افتتاح دوري كرة القدم

● اصدر الاتحاد السوري لكرة القدم جدول مباريات دور الذهاب في دورتي كرة القدم للموسم الجديد حيث ستلعب في مباريات الافتتاح الفرق الجيران سواء في المحافظة الواحدة، او المحافظات المجاورة.

ففي دمشق سيلعب الفريقان الجاران الجيش والمجد (العائد الى دوري الاضواء) وفي حمص سيلعب الجاران الكرامة والوثبة وكلاهما من حمص، وفي حلب سيلعب الاتحاد والحرية وهما من حلب، وفي اللاذقية سيلعب الجاران تشرين وجبلة وهما من اللاذقية وفي السويداء سيلعب العربي ـ ضيف الدوري الجديد مع الشرطة الدمشقي. وفي القامشلي سيلعب الجهاد من القامشلي مع الفتوة من دير الزور.

وكما هو معروف فان الدوري السوري للدرجة الاولى يضم في صفوفه اثنا عشر فريقا موزعة على المحافظات التالية:

الجيش ـ الشرطة ـ المجد (من دمشق).
الكرامة ـ الوثبة (من حمص).
الاتحاد ـ الحرية (من حلب).
تشرين ـ جبلة (من اللاذقية).
الجهاد (من القامشلي) ـ والعربي (من السويداء).
والفتوة (من دير الزور).

وقد ادخل الاتحاد السوري لكرة القدم اضافة لفريق الرجال فريق «الرديف» لاتاحة الفرصة لاكثر اللاعبين في الاحتكاك. علما بان كل نادي في الدرجة الاولى يلعب له الناشئون والشباب والرديف والرجال، وتحسب النقاط على الشكل التالي.

نقطة واحدة للشباب والناشئين في حالة الفوز، ونصف نقطة في حال التعادل ولا شيء للخاسر. ويحسب للرديف نقطتان في حال الفوز، ونقطة واحدة للتعادل ولاشيء للخاسر. بينما تحسب للرجل ثلاث نقاط في حال الفوز ونقطة واحدة في حال التعادل، ولا شيء في حال الخسارة.

استعدادات الفرق

الفريق الوحيد الذي استعد للدوري بشكل كامل هو فريق نادي الجيش، فقد شارك في دورة مادريكا، كما شارك في بطولة الاندية العربية (المجموعة الرابعة)، واستفاد من انتقال بعض لاعبي الاندية لصفوفه وأهمهم احمد عسكر هداف الفتوة. اما فريق الشرطة والمجد، فقد شاركا في دورة محافظة دمشق.

بينما شاركت اندية حمص واللاذقية وحلب بدورات مشابهة ولقاءات محلية، وشارك فريق الفتوة في مباراة اعتزال حارس الوثبة.

ذلك من حيث استعداد فرق الرجال، فكيف سيكون المستوى هذا الموسم؟

رغم ان التوقع سابق لاوانه، الا ان الفرق حافظت بشكل عام على ثبات لاعبيها باستثناء الفتوة الذي فقد هدافه، والجهاد الذي فقد نجميه غاندي وروميو اسكندر حيث يلعب الاول هذا الموسم لتشرين والثاني لجبلة.

ومنذ البداية نستطيع ان نقول ان الجيش سيكون المنافس الاول على بطولة الدوري نظرا لاستعداده، وامكانياته المادية والنفسية وتفرغ لاعبيه الكامل لكرة القدم.

وسيظهر من جديد في المنافسة الفتوة ـ الوثبة ـ جبلة ـ الاتحاد.

الكرة الاوروبية

● بعد ٦ اسابيع في الدوري الألماني الغربي:

بايرن ميونيخ يتصدر وليفركوزن يبتعد بعد هزيمته أمام فريق هامبورج ٢/١

بون ـ كونا: اطاح فريق نادي هامبورج في الاسبوع السادس من الدوري الألماني الغربي الممتاز لكرة القدم بنادي باير ليفركوزن من صدارة الترتيب الذي تربع عليه الاخير فجأة منذ انطلاق المسابقة في الموسم الجديد.

تمكن فريق هامبورج في مباراة مثيرة حضرها اكثر من ٣٦ الف متفرج في ملعب الحديقة الشعبي في هامبورج من قهر فريق النادي الضيف بهدفين لهدف. ويعود الفضل في هذا الانتصار الثمين لمدرب الفريق هانس هابيل الذي لم يتردد في الشوط الثاني في ادخال مهاجمين شابين من صنف الهواة في صفوف النادي وهما اللاعبان شمولر وديتمار اللذان ابهرا المتفرجين بعروض فنية فردية رائعة وهجومات جماعية محكمة وشيقة مكنت النادي المضيف من تدارك الوضع وكسب المباراة بعد ان كان متأخرا طيلة الشوط الاول بهدف لصفر سدده للنادي الضيف اللاعب الدولي الكوري تشا بوم في الدقيقة العاشرة.

كان نادي بايرن ميونيخ هو المستفيد الرئيسي من كبوة ليفركوزن اذ تصدر الدوري برصيد ١٠ نقاط على الرغم من تعادله فقط بهدف لكل منهما امام فريق كايزرسلاوتيرن المضيف. وقد حافظ البافاريون بعناء وجهد كبيرين على هذا التعادل امام لاعبي كايزرسلاوتيرن الذين كانوا عاقدين العزم على قهر بطل الدوري وكسر شوكته وبالتالي تعزيز مركزهم في مجموعة الطليعة.

وقد حافظ نادي كايزرسلاوتيرن بهذا التعادل الثمين على المركز السادس برصيد ٧ نقاط.

واكتفى نادي فردر بريمن ايضا بالتعادل بدون اهداف امام نادي بوخوم مما كلفه الانحدار بدرجة الى المرتبة الرابعة تاركا مكانه الى نادي هامبورج المنتصر برصيد ٩ نقاط فيما تمكن نادي شوتجارت من الفوز بصعوبة على نادي بوروسيا دورتموندت بهدفين لهدف. وكانت المباراة محرجة للغاية بالنسبة الى حارس مرمى النادي الضيف أيكي ايمل الذي تحتم عليه خوض اول مباراة ضد ناديه السابق الذي غادره هذا الموسم الى شتوتجارت.

أما في مؤخرة الترتيب فقد احتفل نادي كولونيا وأنصاره ومجلس ادارته بأول انتصار يحققه هذا الموسم. وكان على حساب ضيف جديد في الدوري الممتاز بثلاثة اهداف نظيفة. ولم يمكن هذا الانتصار الثمين حتى ولو كان على حساب فريق ضعيف فقط النادي من مغادرة المرتبة الأخيرة الى المرتبة ١٤ بل ايضا مدرب الفريق جيورج كيسلر من انقاذ كرسيه الذي بدأ يتأرجح بقوة في الأيام الأخيرة بعد سلسلة الهزائم المتتالية منذ بداية الموسم. ويعتقد المراقبون لأن كيسلر لم ينج نهائيا من خطر التنحي عن منصبه على الرغم من هذا الانتصار الثمين بل اسعف فقط بتأجيل مؤقت في انتظار النتائج التي سيحصل عليها النادي في الأسابيع المقبلة.

وقد تعرض مدرب كولونيا في الايام الاخيرة لحملة انتقاد وتشهير واسعة النطاق في الصحافة الرياضية لأنه لم يحسن استغلال خمسة من ابرز اللاعبين الألمان والأوروبيين الذين اقتناهم النادي لتعزيز صفوفه في هذا الموسم. وقد استثمر لذلك حوالي خمسة ملايين مارك لشراء اللاعب البريطاني توني وودكوك والبلجيكي اولزين واللاعب الألماني السابق في نادي كايزرسلاوتيرن توماس الوفس شقيق كلاوس الوفس احد النجوم التي سطعت في تصفيات كأس العالم الأخيرة في المكسيك.

ونظرة عامة نجد أن محاولات الهجوم في معظم المباريات عقيمة حيث لم يتمكن المهاجمون في مختلف الملاعب من تسديد سوى عشرين هدفا وهو رقم قياسي ادنى في هذا الموسم. وقد حضر مباريات هذا الاسبوع ٢٠٥ آلاف متفرج وهو تطور ايجابي بالنسبة الى الموسم الماضي. وأعرب مدرب المنتخب الوطني فرانتس بيكنباور عن اعتقاده بأن النتائج الباهرة التي احرزها المنتخب في دورة المكسيك كانت حافزا لاقبال أحباء كرة القدم وعشاقها على التوجه من جديد بشكل مكثف الى الملاعب لحضور مباريات الدوري.

وعلى الرغم من فشله في تسديد اي اصابة في هذا الاسبوع الا ان اللاعب فولفرام فوتكي من كايزرسلاوتيرن تمكن من الاحتفاظ بمركزه في تصدر احسن الهدافين حتى الآن لهذا الموسم برصيد ٦ اهداف.

وفيما يلي الأندية التسعة الأوائل في الترتيب العام للدوري.

النادي	اهداف	نقاط
١ ـ بايرن ميونيخ	١٤ / ٥	١٠
١ ـ بايرن ليفركوزن	١٦ / ٥	٩
٤ ـ فردر بريمن	١٢ / ٨	٩
٥ ـ فاو.اف.بي.شتوتجارت	١٥ / ٧	٨
٦ ـ كايزرسلاوتيرن	١٢ / ٧	٧
٧ ـ اينتراخت فرانكفورت	٩ / ٥	٧
٨ ـ شالكي / ٤٠	١ / ١١	٧
٩ ـ فالدهوف مانهايم	٩ / ٩	٧

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ من وسائل المواصلات ـ صرخ.
٢ـ من عدة الفلاحة ـ متشابهان ـ مدينة فلسطينية.
٣ـ مرض صدري ـ بياع النقود بنقود غيرها (معكوسة).
٤ـ بشر ـ من جلد الخروف.
٥ـ شهر ميلادي ـ مبلول.
٦ـ الجزاء ـ نصف (فتاك).
٧ـ خجل.
٨ـ كسر ـ عقص.
٩ـ جوهر ـ فريد.

عموديا

١ـ ركل ـ متشابهان ـ فك.
٢ـ اطول نهر في العالم ـ من العلوم.
٣ـ شتم (معكوسة) ـ الثبات والشدة.
٤ـ يقود.
٥ـ شعر الخروف ـ تابع.
٦ـ صغير الكلب (معكوسة) ـ دولة امريكية.
٧ـ آلة موسيقية (معكوسة) ـ اكثر صحة.
٨ـ المشقة.
٩ـ فاصل ـ من الطيور ـ نظير.

حكايات تمساح قواعد
حرارة جد صفة
شعر معطر موجة
قصيدة طبق غضب
ربطة وزن بحث
عنق زهور مل
جلد بركان

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

فلورنسا

اصغر دولة اوروبية

الأبداع.. وهم أم حقيقة؟! «٢»

عابد خزندار

كنت وما زلت من اشد المعجبين بالشاعر الفرنسي بودلير، وقد قرأت ديوانه «ازهار الشر»، الذي ترجمه الى العربية الدكتور ابراهيم ناجي، في وقت مبكر من حياتي، ومن القصائد التي اعجبتني وانا اسوقها هنا على سبيل المثال قصيدته «او سونيته» بعنوان «الجمال»، وهي السونية التي كرسها لفن النحت، وصور فيها التمثال كامرأة لها صدر ولها قلب، او باختصار كزهرة شر:

أيها البشر: اني جميلة كحلم نحت من الصخر
وهذا صدري الذي من اجله ضحى اناس كثيرون
انما صنع، ليلهم شعراء الحب
الحب الابدي الصامت صمت المادة
إني اتربع على اللازورد كأبي الهول ذي الاسرار
وعندي قلب يجمع بين نصاعة الثلج وبياض البجعة
واني لأكره كل حركة تعبث باستقامة الخطوط وانسجامها
واني لا اعرف البكاء ولا اعرف الضحك
وان الشعراء امام منصتي العالية
التي اتخذتها من اروع التماثيل واشدها كبرا
ليستنفذون ايامهم في دراسة مضنية
لأن عندي ـ لأفتن هؤلاء العشاق ـ
مرايا صافية تزيد كل شيء جمالا
هامة المرايا هي عيناي الواسعتان اللتان تشعان صفاء ابديا.

وقد ظللت لزمن طويل اقف حائرا مشدوها، كطفل يرى القمر لاول مرة، امام هذه القصيدة وغيرها من قصائد بودلير، واتساءل من اين اتي بودلير بهذه التشبيهات والمجازات الفريدة من مثل «حلم نحت من الصخر»، وهي جملة اصلها الفرنسي هو Un reve de pierre ولم اجد جوابا لتساؤلي الا في كلمة «الابداع».

وخلصت الى القول بأن بودلير شاعر مبدع حقا، ثم قيض لي ان ادرس بودلير وشعره في احدى جامعات فرنسا وكان استاذ المادة ذكيا اذ عمد الى تدريسنا لنماذج شعرية لشعراء فرنسيين مغمورين ومعاصرين لبودلير واكتشفنا شيئا فشيئا ان شعر بودلير ما هو الا ترديد وتكرار لشعراء هؤلاء الشعراء المغمورين، وان تفاوتت الملكة الشعرية بينه وبينهم، وهو تفاوت ادى الى خلود شعر بودلير وخمول الشعراء المعاصرين له.

ما أريد ان اقوله هنا ان المسألة مسألة تفاوت في الملكة الشعرية وليس مسألة ابداع، وبالطبع يقتضي هذا القول منا أن نعرف الملكة الشعرية تعريفا دقيقا، وهو ما لا يتسنى لي ان افعله في هذا المقال وساعمد اليه في مقال آخر، ويكفي ان اقول هنا أن بودلير مجرد ناقل ومقلد مما يذكرنا بمقولة الناقد الالماني الشهير «والتر بنجامين» بأن وراء كل عمل انساني عظيم جريمة، وما يعنيه بنجامين هو اننا لواخذنا عملا انسانيا رائعا مثل قصيدة «الجمال» لبودلير لوجدنا ان وراءها جريمة هي السطو على اعمال الآخرين، ونحن نجد ان اول «بيت» في قصيدة بودلير:

ايها الفانون: اني جميلة كحلم نحت من الصخر.

ما هو الا ترديد لبيت قاله شاعر فرنسي مغمور اسمه Glatigny

وهذا البيت هو:

أيها الاحياء: اني جميلة كحلم نحت من الصخر.

وما فعله بودلير مجرد إبدال كلمة الاحياء بالفانين Mortels، وكان بودلير ذكيا في ذلك لان معنى الفناء يقابل معنى الخلود المتجسد في النحت وهو موضوع قصيدة بودلير، وهو ما لم يتنبه له الدكتور ابراهيم ناجي الذي ترجم كلمة Mortels بالبشر، وهي وان كانت ترجمة صحيحة لان البشر هم الفانون، الا انها اضاعت في النص العربي المقابلة بين الفناء والخلود الواضحة في النص الفرنسي.

وفي كثير من الاحيان نجد ان تغيير كلمة وابدالها بمرادف لها له نفس المعنى يفقد القصيدة معناها وروعتها. وجملة «حلم نحت من الصخر» اصبحت شهيرة في الادب الفرنسي وهي تنسب دائما الى بودلير، ولا تنسب الى الشاعر المغمور الذي قالها اصلا، وقد وجدت ان سيمون دي بوفوار قد اقتبستها دون ان تنسبها الى احد في روايتها «الصور الجميلة» Les Belles Images.

وهذه الظاهرة التي تتعلق بالتقليد لا تقتصر على الادب الفرنسي بل تكاد تكون عامة بالنسبة لجميع الآداب الاخرى ومنها أدبنا العربي وبالذات شعرنا العربي، فعنترة بن شداد يقول:

ما ارانا نقول إلا معادا
ومعارا من قولنا مكرورا

ونحن نجد ان «امرأ القيس» يقول:

وقوفا بها صحبي على مطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجمل

ويأتي بعده «طرفه» وينسب الى نفسه البيت بعد تغيير كلمة «تجمل» ب «تجلد» وهو تغيير املته عليه القافية الدالية التي تتكون منها معلقته التي مطلعها:

لخولة اطلال ببرقة تهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وامرؤ القيس نفسه يدعو صاحبه الى ان يبكيا الديار كما بكى ابن حزام، والرواة لم يحفظوا لنا شيئا من شعر ابن حزام ولولا ذكر امرىء القيس له لما عرفنا عنه شيئا، ومن المؤكد ان هناك شعراء عديدين مثله سبقوا امرأ القيس او عاصروه، ولم يحفظ لنا الرواة شيئا من شعرهم بحيث يبدو لنا الآن ان امرأ القيس هو اول شاعر عربي مع ان الحقيقة غير ذلك، او بمعنى آخر ان امرأ القيس ليس المبدع الاول في شعرنا العربي اذ سبقه حتما شعراء عديدون رغم انه لم يصلنا شيء من شعرهم، وهو ما يقوله نقاد الغرب عن هوميروس صاحب اول ملحمتين معروفتين في التراث الاغريقي، فهم يؤكدون ان شعراء عديدون قد سبقوه وان كان شعرهم قد اتت عليه عوادي الايام ولم يبق منه شيء، بل ان بعض النقاد يؤكد ان هوميروس ليس المؤلف الوحيد للالياذة والاوديسا وانه قد اشترك في تاليفها غير شاعر.

ونعود الى ظاهرة السطو فنجد ان صاحب الاغاني يحدثنا عن مصالتة ابي نواس لمعاصريه، والمصالتة هي ان يأخذ الشاعر بيتا لغيره لفظا ومعنى. وهو يروي من هذا القبيل ان الحسين بن الضحاك انشد لابي نواس هذا البيت:ـ

كأنما نصب كأسه قمر
يكرع في بعض انجم الفلك

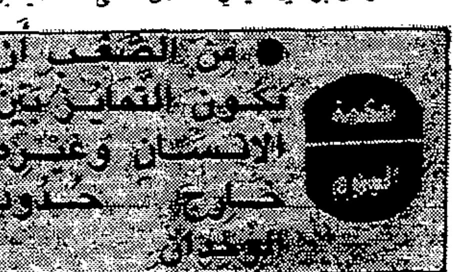
وبعد ايام اتى ابو نواس الحسين بن الضحاك وانشده هذا البيت:ـ

اذا عب فيها شارب القوم خلته
يقبل في داج من الليل كوكبا

فقال له الحسين بن الضحاك ـ هذه مصالتة. فاجابه ابو النواس.. اتظن ان يروى لك في الخمر معنى جيد وانا حي.»

واذا كان ابو نواس قد سرق جهارا نهارا بيتا لشاعر مشهور، ولم يعبأ بأن يجابهه بذلك فلا بد أنه سطا على الكثير من شعراء عصره الى الحد الذي اخملهم وانسى الناس شعرهم، اي ان في نهاية القول ليس الا مقلدا ولا نستطيع ان نقول عنه أن شاعر مبدع، وبالتالي لا نستطيع ان نقول ان هناك شيئا اسمه الابداع.

● جدة



عطش!

عزة بدر

غَاقَلْتَني وغرستَ قلبكَ في دَمي
لما ثملتُ وكدتُ اشقىٰ بالسقايةِ ـ بالدَّم
بالوهجِ يسرقُ ناظريْك
فحفرتُ جبّي واحتملتُ نهايتي:
حَدَّ السقايةِ والظَّمأ
وتفجرتْ كلُّ العيونِ ودمدمتْ كلُّ الصَّبَايَا
فارتوتْ وتدافعتْ روحُ
القطاةِ الى الغَديرِ!
كمْ قد شربتَ وكمْ مضتْ ترتادُ شطّكَ في قلقٍ
قدْ شاقَني فرحَ الأنوثةِ بالتموُّج..
بالتكسُّر.. بالألقْ
قد شقّني شوْقُ القَطاةِ الى مِزَقْ
يا نَبْع انّي أسألُكْ
زدتَ القطاةَ.. سقيتَني
في الوِرْدِ تهوى مَنْ سَبَقْ؟!
اسْقِ القطاةَ وخلّني
عطشىٰ اليكَ..
وخلّني حُبْلى بأحْلامِ الغَرَقْ
تلكَ الرغائبُ في فمي ظمأ..ظمأُ
فاسقِ القطاةَ وخلّني.

● القاهرة

● همسة:

إرهاق مناظر!

عدت واخيرا عدت.. على كل درجة من درجات السلالم الرخامية كنت اسقط جزءا من ارهاقي وكلام رفيقتي كانه ضجيج وانا ابتسم له، لكن كل كلماتها منثورة في الهواء ولا تصل عقلي ولا اذني اصلا.

اليوم التعب له لون ثان يشكلني بالطريقة التي لا أحبها وبالاسلوب الذي لم اعتده.. هل سمعتم يوما عن ارهاق المناظر.. لقد تعبت من الكم الهائل والخمول من الاشكال التي لم ارها من قبل بين انخفاض وارتفاع المباني المختلفة الالوان والمقاسات.. هذا مسجد، وهذا سوق وهذه وزارة وهذه عمارات فارغة وتلك شوارع مزدحمة وهناك رايت طرقا ضيقة وفي النفق رايت عربة محملة بانواع من الحيوانات مستأنسة، وفوق الجسر اعلانات ملونة وكلمات بالالوان الفاقعة لا ارى منها سوى الضجيج الذي ملأني بالاختناق. بالتلوث الافقي والعرضي.. ارهاق العيون يلزمه في نهاية الامر اغماض الجفون او قطرة عين من النوع الذي يحرق المقل ويلسع البؤبؤ..

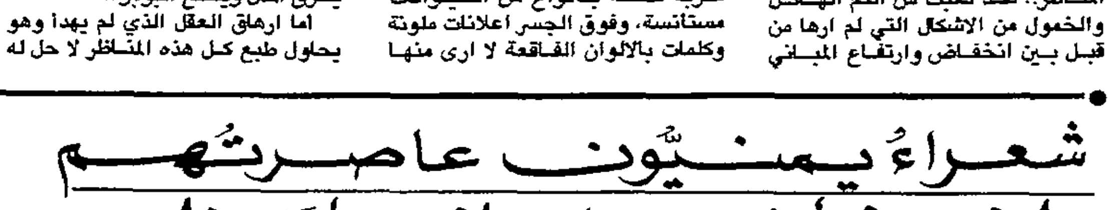
اما ارهاق العقل الذي لم يهدأ وهو يحاول طبع كل هذه المناظر لا حل له

ولقد احسست بثقل الاوراق التي احملها من موقع الطباعة الى مكان التخزين.

تعبت من التصوير ومللت إخفاء المعلومات في عقلي، وعقلي تعب. ليت بامكان الانسان ان يحمل عقله ليضعه في مكان معتم يرتاح فيه من النسخ ومن التفكير.

وإن هذا حصل فنرجو ان لا يقال عنه انه مجنون بل فاقد عقله للاستراحة.

● ناهد عصمت الشوا



شعراء يمنيون عاصرتهم

لطفي جعفر أمان شاعر الرومانسية الأول في اليمن

قال الناقد الشاعر اليمني الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح فيما قاله عن الشاعرين اليمنيين لطفي جعفر امان وعلي محمد لقمان وعني في كتابه «شعراء من اليمن»: ان الشاعرين قد تتلمذا عليّ في اعتناقهما المذهبَ الرومانسي في كتابة الشعر الذي تكرم بأن نسب الي تأسيس مدرسته في عدن.

● بقلم: د/ محمد عبده غانم

ولا ادري الى اي حد تأثر الشاعران بي في هذه الناحية، فعلي لقمان اصدر ديوانه الاول «الوتر المغمور» قبل صدور ديواني الاول «على الشاطىء المسحور» عام ١٩٤٥م وان كان قد اطلع على بعض الاشعار التي نشرت في ديواني الاول قبل صدور ديوانه الاول كما اطلعت انا على بعض الاشعار التي نشرت في ديوانه الاول قبل صدور ديواني الاول. اما لطفي فقد صدر ديوانه الاول «بقايا نغم» بعد صدور ديواني الاول بثلاث سنوات وكان قد طلب مني ان اكتب له مقدمة الديوان ففعلت. ولا ادري اذا كنت قد انصفته ام لا. وقد اشرت في مقدمتي للديوان الى الشعراء الذين كنت ارى ان لطفي قد تأثر بهم في شعره ومنهم التيجاني يوسف بشير وعلي محمود طه والياس ابو شبكة. ولما نشر الناقد والشاعر العراقي الكبير هلال ناجي كتابه «شعراء اليمن المعاصرون» عام ١٩٦٦م. اكد ما قلته في مقدمتي عن الشعراء الذين تأثر بهم لطفي مضيفا الى من ذكرتهم ابا القاسم الشابي وابراهيم ناجي.

ومع ان لطفي تأخر عني في اصدار الديوان الاول. الا انه اصدره وهو مايزال طالبا في كلية غوردون بالخرطوم في العشرين من عمره تقريبا بينما كنت انا قد تجاوزت الثلاثين من عمري عندما صدر ديواني الاول. وقد اشرت في مقدمتي لديوان لطفي الى نبوغه الباكر وتوقعت له في في مستقبل ايامه النضوج العاطر ولا ادري اذا كانت هناك صلة بين ما انجزته في ديواني الاول وما انجزه لطفي في ديوانه الاول ما عدا هذا الاتجاه الرومانسي المشترك الذي استرعى اهتمام الدكتور المقالح. ولكني اذكر ان لطفي وهو في السودان يبدي بعض الاعجاب بشعري واني كنت ايضا ابدي بعض الاعجاب بشعره، فقد وصفته مرة بشاعر الغناء الملهم في مستهل قصيدة لي نشرتها مجلة «الافكار» التي كانت تصدر في عدن بعنوان «غنني يا صاح غن» فرد علي بقصيدة جميلة جدا نشرتها المجلة ذاتها بعنوان «غناء» وقد دعاني في اهدائه القصيدة الي بشاعر عدن الاول ومما جاء في هذه القصيدة قوله:

قد سباني حسنك الجذاب
من اول نظره
فاذا بالشعر ينساب
على مغناك ثره
في نشيد عبقري
قلته اول مره

ولا يخفى ما لعلي محمود طه في قصيدته (الجندول) من اثر على هذه القطعة. ويلاحظ ان في كلمة «ثره» ما يسمى في العروض بالابطاء اذ ان القاعدة النحوية تقضي بضم الراء بدلا من نصبها كما تقتضي القافية ومثل هذه الهنة العروضية نادرة جدا بل تكاد تكون الوحيدة في شعر لطفي.

وعندما اهداني لطفي قصيدته الثانية «من وحي المستشفى» التي نشرتها ايضا مجلة «الافكار» دعاني في معرض اهدائه اياها الي بأمير القريض، ولا اذكر اذا كانت هذه الصفة قد جاءت قبل او بعد ان اقترح بعضهم في صحيفة «فتاة الجزيرة» التي كانت تصدر بعدن ان تطلق علي بمناسبة نيلي الجائزة الاولى المحلية في المباريات الاربع التي عقدتها هيئة الاذاعة البريطانية للعالم العربي خلال سنوات الحرب العالمية الثانية الى جانب الفوز بالجائزة «الثالثة» في المباراة الثانية والجائزة الثانية في المباراة الرابعة للعالم العربي. وكنت قد قابلت هذا الاقتراح بالرفض البات أولا لانني لا اؤمن بفكرة لقب امارة الشعر وثانيا لان الفوز في المباريات الشعرية لا يعني بالضرورة تفوق الفائز على غيره من الشعراء فيما عدا القصائد التي قدمت للمباراة وحتى هذا التفوق لا يخرج بالضرورة عن رأي لجنة التحكيم، وبهذه المناسبة اتذكر كلمة قالها لي زيد الوشكي وكان مايزال في عدن عندما سمع بنتيجة المباراة الرابعة والاخيرة «ان شيطانك فلسطيني» مشيرا بحق الى لجنة التحكيم التي كانت نفس اللجنة التي اختيرت للحكم على القصائد التي قدمت للمباراة في فلسطين ذلك العام.

اما لطفي فقد شكرته على لطفه لاسيما وانه لم يكتف بالاطراء المذكور في اهدائه بل اضاف اليه قوله له عني في صلب القصيدة المهداة.

واذا ما شدا بشعر رصين
محكم السبك متقن الاوزان
قلت ان الحياة نشوى تغني
بين زهر واكؤس وحسان

ولا يفوتنا انه كتب قصيدته هذه ليس تحت تأثير المرض وحسب بل وشعوره بالغربة ايضا وذلك بدليل قوله في القصيدة ذاتها.

طال شوقي الى الديار وكم
في القلب من نزعة الى الاوطان

ولكن الاستاذ هلال ناجي وان كان قد وافقني في بعض ما ذهبت اليه من ذكر اسماء الشعراء الذين كان لهم اثر في شعر لطفي، الا انه ناقضني فيما قلته في مقدمتي عن نزعة لطفي ذاهبا الى ان ما زعمت في شعر لطفي لم يكن الا مظهرا من مظاهر الطريقة الرومانسية. بيد انني مازلت متمسكا برايي في ان هناك نزعة وراء بعض اشعار لطفي وان هذه النزعة هي التي اوحت اليه مثلا قوله في قصيدته الحوارية على لسان «غيلان»:

هنا كل حي طليق الحياة
يمتّع في عمره الابدي
هنا كل شيء يحمد الاله
يسبح في صمته العبدي

وقوله على لسان النفس:

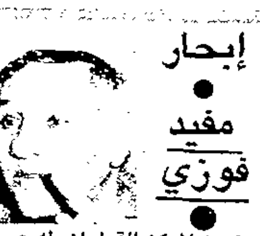
لقد عفت سكناي في عالم
يعربد فيه الخنا والشقاء
تضج به شهوات الرجال
وتعبث فيه قلوب النساء
هي الارض لم تدخر للحياة
سوى الاثم تحت بريق الطلاء
ترامیت فيها شريدة الحياة
يعز عليه ضياء الرجاء
تخادعني يدها بالسراب
وكم خدعت من قلوب ظماء
وضاقت بي الارض حتى نبذت
جمال الحياة وعفت البناء
فمن لي هنا في حنايا السماء
بقلب يطوقني بالرجاء

وقوله على لسان: «عقيان» ايضا

تساميت عن عالم الآدمي
وجزت حدود النهي والظنون
هنا عالم الله في قدسه
هنا العالم العلوي المصون
هنا معبد الروح في صمته
خشوع النهي وجلال السكون

فالشاعر هنا يبحث في عالم السماء عما لم يجده في عالم الارض وفي عالم الروح عما لم يجده في عالم المادة، فان لم يكن وراء كل هذا البحث نزعة صوفية بحتة، فلا اقل من ان يكون وراء نزعة ممزوجة بالنظرة الرومانسية، فلا غرابة في ان تستولي الكآبة على الشاعر الرومانسي وهو في ريعة الصبا، ولكنه في كآبته وعزلته لا يفر من عالم المادة الى عالم الروح بقدر ما يفر من صخب المجتمع الى هدوء الطبيعة وسكونها وهي حتى في سكونها انما تعكس جانبا من العالم المادي.

● صنعاء



إبحار

● مفيد فوزي ●

● من الممكن القول ان طه حسين «اديب»، والعقاد «مفكر»، وتوفيق الحكيم «فنان». من الممكن القول ايضا: ان د. محمد حسين هيكل «رائد» في الرواية الطويلة، وعبد القادر المازني «رائد» في فن السخرية. من الممكن القول ايضا ان العقاد «الشاعر» لم نعرفه جيدا، وطه حسين «الصحفي» لم يأخذ حقه. من الممكن القول ان سلامة موسى رائد في الكتابة الصحفية واول من نبه للجملة القصيرة الخالية من الثرثرة.

هذه محاولات «ابحار» في عطاء اسماء عربية لامعة.. للكلمة.

● ان لغة الخط واللون هي اللغة الحضارية العالمية الاولى، وطريقنا الى القارىء الاجنبي يبدأ بالصورة والرسم مع اقل الكلمات، وقد لعبت المطبعة دورا كبيرا في تحقيق التقدير العالمي الواسع لفنوننا القديمة.

● نحن حقا «نشقى» باجسامنا. احتياجاتها كثيرة ومتناقضة.

● بعد ثلاث سنوات من السفر والغربة، اشتاق الكاتب المسرحي المبدع «الفريد فرج» لجذوره.. فقرر العودة الى قريته «كفرامون» والبداية من الاصول وبعد اسابيع في الكفركتب يقول لي: ادركت ان المكان هو المكان. القاهرة هي القاهرة والناس هم الناس. لم تتغير في الواقع ملامح اي شيء، ولكن تغير الزمان!

● مهمته صعبة وقاسية وتحتاج الى تكوين نفسي خاص، مطلوب منه الصمت حيث يجب الكلام. مطلوب منه الضحك حيث يجب البكاء. مطلوب منه البرود حيث يجب الغليان.

انه منصب السفير!

● غير صحيح ان البكاء هو الدموع وتقلص الوجه وتقطيبة الجبين. ربما كانت الدموع مختفية في المآقي وبين الصدور وتحت الجلد، ولا تنفجر من العين. هناك دموع تتجمع في النفس ولا يراها الآخرون. انها دموع أبيه.

● حلمت طول عمري ان تقرأ لي ابنتي «حنان». حلمت منذ ان كانت في اللفة وظللت انتظر السنين حتى تكبر وتعرف المفردات وتقرأ. ويوم تعلمت القرءاة، شعرت انها تعلمني «الكتابة».. بعد سنوات طويلة من الابحار في دنيا الكلمة! لكنها جعلتني احس ان الكلمة مسئولية. وانا امامها لا اريد فجوة بين ما اكتب و.. سلوكياتي!

● كلمة «غابة» بكل ما فيها من معاني الوحشية والتوحش، هي الانطباع الوحيد الذي ظل عالقا برأسي وانا اغادر مدينة «نيويورك»!

● بالمناسبة، عندما صعدت الى الدور ١٠٢ في عمارة الامباير ستيت الامريكية الشهيرة ونظرت من هذا العلو الشاهق الى الارض ورأيت الناس والسيارات يتحركون كحشرات ضئيلة، ضحكت، فقد بدا لي ان مشاكل البشر تافهة عندما نراها من فوق. ولكنها ضخمة جدا في نظر انفسنا. انصحك عندما تحتلك مشكلة ما، اصعد الى اي «برج» او ناطحة سحاب وانظر من اعلى.. ستشعر بالراحة، ويصغر حجم المشكلة!

● قد نهزم «الحر» بالمكيفات الهادرة ليل نهار. ولكن كيف نهزم هذه السيدة اللزجة المسماة بالرطوبة..؟!

● ما تبوح به العيون قد يفوق ما تثرثر به الالسنة!

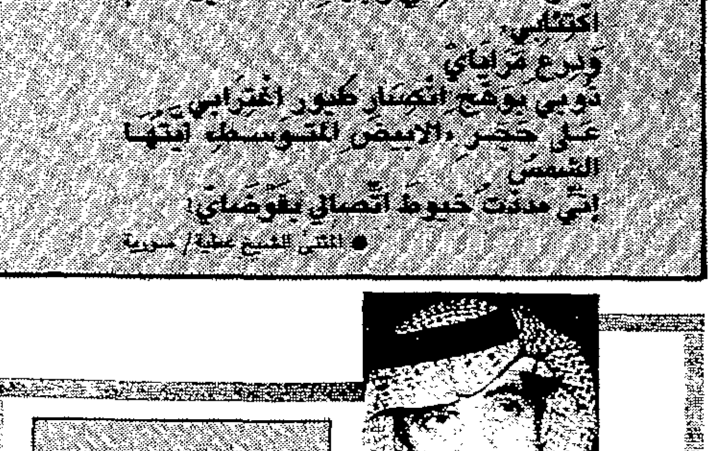
● اشتياقنا للمعرفة، هو اشتياق جارف للنجاة من العزلة. اشتياقنا للحكمة، هو حنين جاء للنجاة من آثامنا النفسية. نحن نحلم بكشاف باهر الضوء يكشف لنا عوراتنا!

● الرؤيا هي ابحار مستنير في الادب او السياسة او الحياة. مجتمع بلا رؤيا، مجتمع بلا بصيرة. ومهما كانت الرؤيا مجحفة او ليست منصفة فهي «نظرة» عقل، علينا ان نحافظ عليها. فعن كل الرؤى تنسج الحقيقة.

● جلست ارقب الفجر، فشعرت انه كالكائن الحي. يفرك في عينيه، ويتثاءب ويشيح عن جسده عباءة الليل.

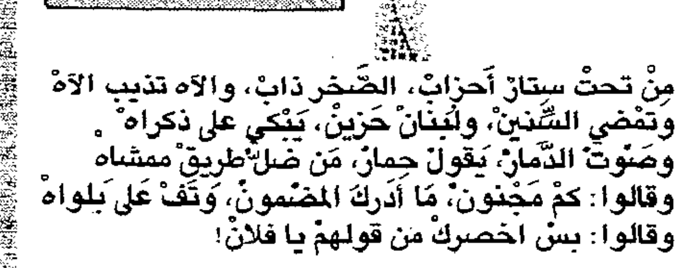
لحظات الشروق تملؤني بالتفاؤل في زمان فيه الكثير من الاحباطات والغروب. ارى في كل فجر، نهارا جديدا. وكل نهار جديد اعيشه اشكر الله كما يفعل توفيق الحكيم. ومع كل نهار جديد اطلب من الله الستر. وماذا اعظم من الستر؟!.

● القاهرة



وقلتَ: اكشفي وَجْهَكِ «المستحيل» أمامَ اكتئابي،
وَبرعِ مَرايايَ
تويي بوهج انتصار طيور اغترابي
على حجر «الابيض المتوسط» ايتها الشمس
إني مددتُ خيوطَ اتّصالي بفوضاي!

● المثنى الشيخ عطية / سورية



كلام شعبي

مِنْ تحتْ ستارْ أَحزانْ، الصّخر ذابْ، والآه تذيب الآهْ
وتمْضي السّنينْ، ولُبنانْ حَزينْ، يَبْكي على ذكراهْ.
وصَوْتْ الدّمارْ يَقولْ حِمارْ، مَن ضلّ طريقْ ممشاه
وقالوا: كمْ مَجْنونْ، مَا أدرك المضْمونْ، وَتَفْ على بَلواهْ
وقالوا: بسْ اخصركْ من قولهمْ يا فلانْ!

● عبد العزيز الشرقي ـ الرياض

من عيون الشعر

وهم شريد عاثر! شعر: سعد درويش

أتُحِبّينَ..؟ سؤالٌ حائرُ..!
وَجَمَ القلبُ لهُ.. والخاطرُ!
ملأَ النَّفسَ ظُنونًا.. فارْحَمي
ما يُعانيهِ الخَيالُ السَّادرُ..
كَمْ سَهِرْتُ اللّيْلَ وَحْدي.. بَعْدَما
هَجَعَ المُضْنَىٰ.. وأغفىٰ السَّامِرُ..
سارِيًا في مَوْكِبِ الوَهْمِ.. وَكَمْ
عاشَ بالوَهْمِ الشَّريدُ العاثِرُ!
فَمَتىٰ يَرْجِعُ قَلْبٌ راحِلٌ..؟
وَمَتىٰ يَسْكُنُ رُوحٌ حائِرُ..؟
أتُحِبّينَ..؟ أفي الكَوْنِ فَتىً
بِكِ.. يا مِلْءَ خَيالي.. ظافِرُ؟

● ● ●

أتُحِبّينَ..؟ لَكَمْ أخْشىٰ الجَوابا!
لا تُجيبي!.. حَسْبيَ الشَّكُّ عَذابا!
وَجَحيمُ الشّكِّ خَيْرٌ مُرْتَعًا
مِنْ يَقينٍ يَذَرُ النَّفْسَ خَرابا..

● معاني الكلمات:

● السادر: المتحيّر. ● مرتعا: مقام.

رسالة اليوم

عبد الله الشيخ سيد أحمد _ الولايات المتحدة

دولة «سنار» القيم خير من دولة «السودان» اللون

اثارت فكرة تغيير اسم السودان جدلا «عاطفيا» بعيدا عن الاطار «الموضوعي» الذي كان ينبغي ان يسود. كل الاخوة الذين كتبوا حتى الآن تمسكوا باسم السودان.. وللاسف فانهم بنوا رايهم على أسس عاطفية بحتة بعيدا عن الابعاد الموضوعية! فمنهم من قال ان الاهتمام يجب ان يكون بالمضمون بدلا عن الشكل، وآخرون ذهبوا الى ان اسم السودان ليس عنصريا وليس جاهليا دون ان يبذلوا ابسط مجهود لاثبات ذلك.. وبعض الاخوة سافر بعيدا ليقول ان هذا لون بشرتنا فلماذا نتنكر لها؟ وقال البعض ان اسم السودان هو رمز لتاريخ شعب.. ومشاعر قوم.. وتراث امة فكيف يجوز تغييره؟ والدراسة الوحيدة التي التزمت بالموضوعية وبعدت عن العاطفة هي رسالة الدكتور عبد الرحمن العبيد. ورغما عن ان الدكتور العبيد لم يبد رايا محددا هل هو مع تغيير الاسم ام ضده، الا انه قدم دراسة مفيدة عن الاسماء العديدة التي اطلقت على بلادنا عبر التاريخ.

أولا: رغم ان طرح الشكل والمضمون هو طرح تعالج به قضايا الادب والشعر الا انه لا بأس من وضع المسألة الحالية في اطاره. فاسم السودان الحالي يركز على «ابراز الشكل» وهو «لون الناس» (الاسود) ويتجاهل المضمون وهو «قيم الناس» _ التدين _ الكرم _ الكفاءة _ احترام النفس _ الشجاعة _ المروءة... وهي القيم التي يتميز بها انسان تلك الرقعة من الارض بشهادة الجميع. وعليه يعتبر السودان الاسم ساقطا سقوطا كبيرا وفق هذا المقياس.

ثانيا: عنصرية اسم السودان واضحة وضوح الشمس في رائعة النهار. اي انسان يطلق عليه لون بشرته _ دون سائر قيمه الاخرى _ فقد تعرض _ شعر أم لم يشعر _ لمعاملة عنصرية مذمومة.. يطل اليها اذا سأل نفسه هذا السؤال: أي الاعتبارات يحكم بها الله والناس علي؟ «لون بشرتي» «ام قيمي» أي افعالي؟ الله والناس يحكمون على الانسان «بافعاله» وليس «بلون بشرته» ولذلك يعتبر اللون ادنى منزلة من القيمة والعقل!!

ثالثا: مصدر اسم السودان هم الفراعنة.. وقد كانوا بشهادة التاريخ المدون في جاهلية وثنية رافضة للاديان السماوية. والمعارك التي خاضها سيدنا موسى عليه السلام مع الفرعون لا تحتاج لبيان!!

رابعا: من وجهة نظر الاسلام يعتبر اسم السودان ساقطا سقوطا لا رفعة بعده. هل تسمينا بلون بشرتنا فخرا واعتزازا؟ ذلك ضد رسالة الاسلام.. هل سمينا بلون بشرتنا تحقيرا لنا وذما؟ ذلك ضد رسالة الاسلام.. فلماذا نخالف رسالة الاسلام ومحور امرها؟ ان محور امر رسالة الاسلام هو «الايمان» و «العمل».

خامسا: نحن لا ننكر لون بشرتنا.. وهل ينكر ضوء الشمس.. وظلام الليل؟ ما ندعو له هو انه لا ينبغي وضع مقام «الشكل» فوق مقام «المضمون» لا يجوز رفع «اللون» فوق «القيم».

سادسا: الغاء اسم السودان لا يعني اننا نلغي تاريخنا وتراثنا وبذل اجدادنا، فتلك «قيم» لا يزيلها زوال «الشكل».. فهي باقية بقاء انسان تلك الرقعة من الارض.. فقد صنعها الانسان، بالعمل والجد والفعل.

سابعا: يقول التاريخ المدون ان اجدادنا رفضوا اسم السودان مرارا وتكرارا. فقد الغى الملك «كشتا» اول ملوك «دولة نبتة» اسم السودان سنة ٧٥٠ ق م، واتخذ اسما جديدا لبلادنا «نبتة».. كما تسمت بلادنا «بدولة مروى».. وفي عهد التشتت تسمت بعض امارات بلادنا «بالمقرة» و «علوة».. و «المسبعات» و «الفور».

ثامنا: ظهرت اول دولة في بلادنا تمثل حضارة وثقافة ووجهة البلاد الحالية _ العروبة والاسلام والافريقية _ سنة ١٥٠٥م.. وسماها اجدادنا «مملكة سنار» واستمرت تسود ما يزيد عن ثلاثمائة سنة كاملة حتى قضى عليها محمد علي باشا سنة ١٨٢١م.

تاسعا: تمثل «سنار» بحق الانسان الحالي لتلك الرقعة من العالم. فهي بداية توجهه الحضاري والثقافي والفكري، وهي نبض مشاعره ورمز تكوينه العاطفي والنفسي «من ينسى رواق السنارية في الازهر». ومن ينسى العلماء السناريين في الحجاز ومصر وغيرها.

عاشرا: قيام «دولة سنار» كان ميلادا رسميا للوجهة العربية الاسلامية الافريقية لبلادنا فقد تحالف «عرب القواسمة» مع «افارقة الفونج».. وكان في ذلك النهاية الرسمية للجاهلية في بلادنا.. وبدء عهد النور والعلم عهد الاسلام!!

والخلاصة تمثل سنار «رمز قيمنا» و «نبض هويتنا» وقد اخترنا اسمها بانفسنا.. ويمثل اسم السودان «رمز استعمارنا» و «لون بشرتنا» وقد اختاره الاستعمار لنا فأيهما نختار؟

سأنسى

سأنسى كل آلامي وأشواقي وأشجاني
وأنسى قصتي معها وأخمد ثور بركاني
وحبي سوف أدفنه وأنسى كل أحزاني
وجرحي في الهوى يبقى إلى الأيام ينعاني
إذا ما القلب ينساها عذابي سوف ينساني

محمد سليمان

معلومات عامة :

افلام ومخرجون

● اول فيلم روائي طويل للمخرج الجزائري محمد الاخضر حامينا بعنوان «رياح الاوراس» انتج سنة ١٩٦٧ .

● اول فيلم للمخرج المصري كمال الشيخ بعنوان «المنزل رقم ١٣» سنة ١٩٥١ .

● اول فيلم روائي طويل للمخرج الفرنسي برتراند بلييه بعنوان «الا تعرف هتلر» سنة ١٩٦٣ .

● اول فيلم روائي طويل للمخرج التركي يامازغوني بعنوان «عروس الارض» سنة ١٩٦٨ .

● اول فيلم روائي طويل للمخرج التشيكي ايفان باسر بعنوان «طريق كاتري» سنة ١٩٧٠ .

● اول فيلم روائي طويل للمخرج الامريكي ريتشارد بروك بعنوان «بذور العنف» ١٩٥٥ .

● اول فيلم روائي طويل للمخرج المغربي محمد الزياني بعنوان «المتقاعد» سنة ١٩٨٤ .

● اول فيلم روائي طويل للمخرج التونسي محمود بن محمود بعنوان «عبور» سنة ١٩٨٢ .

اعداد: باخوش محمد _ المغرب

من انتاج القراء

بريشة الاخ : الزبير محمد نور سليمان

رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق

من أكون؟

رحماك يا ذات الشجون
عيناك تهمس والجفون
أو تسأليني من أكون؟
أواه من تلك العيون
الكاحلات الهاربات من الجفون
أو تسأليني من أكون؟
يا واحة للشعر في دنيا السكون
يا مهجتي الحيرى ويا قلبي الحنون
أهواك يا تلك العيون
لقد عشقتك في سكون
او تسأليني من اكون؟
سمراء يا دنيا الفنون
انا مثل قيس في الجنون
فهل عرفت من أكون؟

محمد حمد خضر

الحزن المستفيق

حين فاجأتني
كان فاجعتي. وجهك المستذل
وفاجأني حزنك المستديم يرافقه
صوتك المستضاع

حينها...؛
صار مني التمزق... منك التحسر
فينا الضياع
وضاع على شفة المستحيل
حديث بألسنة المستطاع
وعدت تكونين ظلا لضعف
.. وبعض حروف..
غفت في قصيدة... حب قديم؛
وقافية لم تكن تستطاع
وحين اردتك...
كل المسافات صارت ضبابا
مع الحزن والبطء... والارتداد
وكل الخطى مثل ايقاعنا
كما الموت.. كالخوف...
كالانسداد
فصوتي يجيء إليك ضعيفاً
ومتكئي صار _ حقاً _ ضعيفاً
وترنيمتي كالعقاب... المعاد
وكل التلهف أغنية
مضى شاعر الحب عنها... بعيداً
وبعض المقاطع... لا تستعاد
وكل الكتابات باتت ترابا
رحيلا... أنيناً... وقلة زاد
يعلمني الشوك أنا _ كلانا _
أردنا الذي _ غاية _ لا يراه

كمال الدين الصادق مختار

خمسون ألف رأس نووي على منصات الانطلاق

تقول الدراسات عن السلاح النووي انه في اعقاب حرب نووية شاملة يعتبر فناء الجنس البشري كله أمراً محتماً. وقد قال العلماء الذين أوكل إليهم دراسة النتائج المحتملة لما بعد الحرب بأن ثمة فروضا كثيرة لكن أحد احتمالين منها هو في حكم المؤكد. وقد أشار علماء الدراسة الى أن الشتاء النووي أمر وارد وعللوا ذلك بأن الحرائق والدمار التي ستصحب أي مواجهة نووية شاملة سترفع من مستوى غاز ثاني أوكسيد الكربون في الجو الأمر الذي يترتب عليه رفع درجة حرارة كوكب الأرض عن معدلها الحالي مما سوف يؤدي الى ذوبان سريع للكتل الثلجية التي تغطي شمال وجنوب المعمورة مما سيؤدي الى رفع مستوى مياه البحار والمحيطات فتصبح بعدها معظم عواصم العالم تحت منسوب مسطحات المياه.

وتقول الدراسة أنه في عام ١٩٨٠ م نشطت أول لجنة دولية لبحث الآثار المترتبة على أي حرب نووية، واعلن تقرير اللجنة في عام ١٩٨٣ م نظرية أو خلاصة هذا البحث الذي خلصت اليه اللجنة وتفترض في حال قيام حرب نووية فناء الجنس البشري بالكامل والثديات الأخرى بفعل شتاء قارس تنخفض فيه درجة الحرارة عند خط الاستواء الى ما دون درجة التجمد وقد يستمر التجمد عاماً كاملا تعم خلاله المجاعة كافة أنحاء الأرض يتبعها فيضانات هائلة إثر ذوبان الجليد السريع، واختفاء الغابات الاستوائية.

ويستمر التقرير النووي الخطير قائلا بأن الحرب اذا ما قامت ليس فيها منتصر ومهزوم وأن مصير المتحاربين الفناء الكامل !! وهنا فقضايا التدمير والدمار شيء وارد لا تستبعده البشرية وحتى مع حرب النجوم التي يقال أن من طرائقها العلمية تدمير الرؤوس النووية قبل أن تنطلق من مرقدها، فإن احتمال تدمير البشر بعضهم البعض شيء في حكم المؤكد لو ثار غبار حرب نووية وقضية التفكير في تصنيع قنابل ذرية كالتي ألقيت على هيروشيما فكرة «هتلرية» وكانت ألمانيا _ لو لم يسارع الحلفاء بالقضاء عليها بسبيل انهاء الحرب العالمية الثانية بالقنابل الذرية وما اعاقها عن ذلك إلا عدم استكمال الأبحاث النهائية لها لتخضع للتجارب ومن ثم تدمير الحلفاء.

ولكن الله سبحانه وتعالى يقدر الأمور بعلمه لا بإرادة خلق وقبل أن تضع الحرب العاملية الثانية أوزارها وللفزع الذي انتاب دول العالم آنذاك من اكتساح ألماني هتلري شرير أخذت أمريكا على عاتقها تصنيع السلاح الذري وكانت النتائج تدمير هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين.

ولا شك إن الدراسة التي طلع بها الخبراء النوويون من الدولتين العملاقتين ماتزال فرضية. لكن ما نريد التنبيه عليه هو : هل هؤلاء القوم عقلاء أم مجانين ؟! ونستبعد أن يكون الكافر يحمل عقلا ولو حمله لما كفر بالله وأخذ يسعى الى إهلاك الحرث والنسل من جهة، ومن جهة أخرى يصنعون سلاحا يموتون به جميعا ويلحق شرهم أمما لا ناقة لها ولا جمل في هذا الصراع المليء بالحقد على الانسان.

لقد وصف الله الكفار بأنهم لا يعقلون وإن كان بعض ضعفاء الايمان قد افتتنوا فظنوا ان العملاقين الكبيرين وكل من يحذو حذوهم في تصنيع السلاح النووي يملك مقدرات الأرض وإحياء أهلها أو إماتتهم.. عجبا لهذه العقول المأفونة، هؤلاء الذين يضعون أدوات الدمار استخرجوها من الأرض والله خلق مقوماتها ومادتها قبل أن يخلق البشر.. وهو وحده سبحانه يملك مقاليد السموات والأرض ولا تدب «نملة» في هذا الكون إلا بعلمه.

فإلى الذين فتنوا من ضعاف الايمان نقول لهم إن الذين صنعوا السلاح النووي بمعادلات كيماوية هي من علوم الله على الأرض نتحداهم كما تحداهم الله في قرآنه الكريم «**أن يخلقوا ذبابا**».. فالذي يعجز عن خلق ذباب ولن يستطيع، يعجز أن يدمر الحياة على الأرض، إلا إذا سبقت ذلك مشيئة الله ولا راد لمشيئته.

إن رب الأرض هو الذي يملك مقاليدها ومتى شاء جعلها حصيداً كأن لم تغن بالأمس والله ولي التوفيق.

حسن بن صالح بابعير

مقطوعات .. إليها

علمتني معنى الانتظار ،
وها انا انتظرك ،
في الليل والنهار ،
عند المغيب وساعة الاشراق .
لقد مللت كل شيء ،
وكرهت اي شيء ،
الا ساعة انتظارك ،
احب الي في كل شيء !

●●●

لقد ذهبت واخذت ،
معك الأيام ... !
والاسابيع والاشهر والسنين ،
لم تتركي لي
السعادة ولا الألم ،
الا وجودك انت ... !
المخبأ داخل قلبي ،
لم تقدري ان تاخذيه .

●●●

لقد كنت عالما ... !
وحين عرفتك ،
ايقنت كم انا اتعلم ...

●●●

مجنون من يناديك

ايها الحب
وينتظرك ،
لانك تاتي دون استئذان ،
كما الموت ياتي ،
لبدء الحياة ... !

●●●

مسكينة ايتها الأزهار ... !
انا وايك ننشد الوحدة ،
وخوف الخريف ،
اصبحت وايكم دون حب ،
وكلمات عشق ،
دون فرح وحزن ،
دون آهات و ... !
لقد اصبحت وحيدا دون الحبيب .

●●●

لقد تجمدت الحياة ،
حين رحلت ... !
واصبحت الايام دون نيسان ،
وتركت لي اوراق الخريف ،
ورياح تشرين ،
وعواصف وزوابع كانون

اعيدي لي نيسان
لاعيد لك ،
ورود الصبايا ، وازهار الحياة ...!

●●●

ها انا عدت اليك ... !
باوراقي العطشى ،
الذابلة
المتساقطة ،
عدت ... !
لاستمد الدفء ،
من حناياك ،
وارتوي من ندى عينيك
وتستقر عواصف الذات ..
من انفاس ثناياك ،
عدت اليك ... !
تلثها
غريبا وحيدا ،
انشد الحب ،
والحياة ... !
من نظراتك ،
ودفء راحة يديك !

زين حمدان



مؤتمر الخليج الرابع لادارة الموارد البشرية ينعقد بالجبيل

الجبيل ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عباس:

ينظم معهد الخليج لادارة الموارد البشرية في ابوظبي بالتعاون مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع مؤتمر الخليج الرابع لادارة الموارد البشرية الذي يقام تحت رعاية الأمير محمد بن فهد ابن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ويترأسه الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع وذلك في الفترة من ٢ ـ ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وصرح السيد عبد الحميد الرميث المدير التنفيذي لمعهد الخليج لادارة الموارد البشرية بأبوظبي وأمين المؤتمر لـ «الشرق الأوسط» بأن المؤتمر هو الرابع في سلسلة مؤتمرات المعهد وسيكون موضوعه الرئيسي «تحسين الانتاجية من ناحية الأفراد».

واضاف انه سيشارك في اعمال المؤتمر ١٥٠ شخصا من الباحثين والمتخصصين في القطاعات الاقتصادية والبنوك والصرافة والصناعة والنفط والتجارة والخدمات بدول مجلس التعاون الخليجي ويمثلون القطاعات الحكومية وشبه الحكومية والقطاع الخاص بالاضافة الى الأساتذة المتخصصين من الجامعات الخليجية.

واوضح الرميث بأن المؤتمر سيتضمن عددا من الحلقات العلمية التي ستطرح في النقاش فيها عدد من الموضوعات واوراق العمل التي اعدت من قبل نخبة من العاملين في مجال تنمية الموارد البشرية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وذكر ان الدكتور الأمير منصور بن متعب بن عبد العزيز سيكون احد المحاضرين الرئيسيين وسيتحدث في موضوع الانتاجية في المملكة العربية السعودية، كما يتحدث الدكتور عبد الرحمن الجعفري عميد كلية الادارة الصناعية بجامعة البترول والمعادن بالظهران حول النظم بالشركات ذات الجنسية المتعددة بدول مجلس التعاون الخليجي.

وحول المواضيع التي سيطرحها المشاركون في المؤتمر أشار الى انه سيتم تقديم ورقة عمل من الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» حول تجربتها الصناعية في خطط السعودة.

كما سيقدم الديوان العام للخدمة المدنية بالرياض ورقة عمل حول تصنيف الوظائف بالسعودية واثره على تحسين الانتاجية.

وتقدم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالبحرين ورقة عمل شاملة حول برنامج البحرنة بالاضافة الى عدة جلسات يتضمنها المؤتمر حول انتاجية الخليجي يتحدث فيها عدد من المشاركين في المؤتمر.

وقال السيد الرميث في ختام تصريحه لـ «الشرق الأوسط» ان اختيار مدينة الجبيل الصناعية لهذا المؤتمر جاء لما تمثله من قلعة حضارية للانسان الخليجي لأنها رمز للبناء والمستقبل ليس على مستوى تشييد المصانع فقط بل في بناء الانسان وهو الأهم في عملية التنمية، ومن هنا جاء الاختيار قائما على قناعتنا بأهمية الجبيل صرحا صناعيا عظيما في مسيرة التنمية الشاملة والذي اكدته المملكة العربية السعودية في تجربتها بالجبيل.

وكان معهد الخليج لادارة الموارد البشرية قد نظم قبل هذا المؤتمر ثلاثة مؤتمرات حيث نظم مؤتمره الأول بأبوظبي عام ١٩٨٣ والثاني بالشارقة عام ١٩٨٤ والثالث عقد بمدينة دبي العام الماضي.

دورة جديدة للمبتعثين السعوديين الى الخارج

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ يوم السبت المقبل الدورة الخامسة والثلاثون للمبتعثين السعوديين من منسوبي الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية المختلفة في مدينة الرياض وتستمر شهرا.

وقال الدكتور سعود بن محمد البشر عميد كلية الدعوة والاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض انه سيشارك في هذه الدورة نخبة من كبار العلماء والمشايخ والمحاضرين في مختلف الجامعات ممن خبروا الحياة في المجتمعات الغربية.

والجدير بالذكر ان جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ممثلة في كلية الدعوة والاعلام تقوم باقامة هذه الدورات بناء على توجيه الجهات العليا باسناد هذه الدورات اليها والتي عقدت اولها في ١٤٠٢/٤/٢٦ هـ.

كما تعقد الدورات اضافة الى مقرها في الرياض في مدينتي جدة والظهران وغيرهما من مدن المملكة العربية السعودية اذا دعت الضرورة الى ذلك.

وأشار الدكتور البشر الى موعد الدورات للعام الجامعي الجديد ١٤٠٧ هـ على النحو التالي:

الدورة ٣٥ في ١٦ محرم ١٤٠٧ هـ (٢٠ سبتمبر ١٩٨٦م)
الدورة ٣٦ في ٢٢ صفر ١٤٠٧ هـ (٢٥ اكتوبر ١٩٨٦م)
الدورة ٣٧ في ٥ ربيع الثاني ١٤٠٧ هـ (٦ ديسمبر ١٩٨٦م)
الدورة ٣٨ في ٩ جمادى الثانية ١٤٠٧ هـ (٧ فبراير ١٩٨٧م)
الدورة ٣٩ في ٢١ رجب ١٤٠٧ هـ (٢١ مارس ١٩٨٧م)
الدورة ٤٠ في ١٠ شوال ١٤٠٧ هـ (٦ يونيو ١٩٨٧م)

عدد جديد من مجلة «التجارة»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «التجارة» التي تصدر عن الغرفة التجارية الصناعية في جدة، وهو يحمل الرقم ٣١٤ للسنة ٢٩ لشهر محرم ١٤٠٧ هـ الموافق لشهر سبتمبر ١٩٨٦م.

ويتصدر العدد تحقيق مفصل حول الاعلام ودوره الحيوي في التنمية الاقتصادية متضمنا آراء عدد من كبار الاعلاميين السعوديين، ويحتوي العدد ايضا على مقابلة مع السيد محمد العلي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي يتحدث فيها عن كل شيء يهم قطاع العمل والعمال والتعليم الفني والتدريب المهني ومؤسسات الرعاية الاجتماعية.

ثم تنتقل «التجارة» مع قرائها الى مدينة ابها عروس الجنوب لتقدم تحقيقا كاملا حول المدينة ومظاهر النهضة الحضارية والعمرانية التي شهدتها، وتستعرض اهم الأحداث الداخلية في عام ١٤٠٦ هـ وتتحدث عن ظاهرة التمييز السلعي وعلاقتها بالغش التجاري.

كما تقدم المجلة تحقيقا حول سوق الأدوات المكتبية وأسعارها بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد، ومقالا حول الأمن الغذائي العربي بقلم الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية وندوة مع السيد الهاشمي بناني المدير العام لمنظمة العمل العربية حول اوضاع العمالة العربية والنظرة المنهجية المبرمجة لحركة تنقل العمال العرب والمشكلات التي تمر بها القطاعات العمالية في الوطن العربي، بالاضافة الى بعض التحقيقات الأخرى التي تصحب القارىء في جولة حول الصناعات التقليدية والأبواب الأخرى الثابتة والمقالات المتخصصة.

عائلة فهمان

كريان

الدورة الـ ٤١ للامم المتحدة

انا داير عاقضيتي... وانت؟

انا دايخ قدّ ما دُرْت!

أحدث أنواع الحاسب الآلي المتطور في معرض هو الأول من نوعه بالرياض

الرياض ـ واس: يعتزم مكتب التربية العربي لدول الخليج اقامة معرض دائم في الرياض يتضمن عرضا لأجهزة كل انواع الحاسب الآلي والأنظمة التي تخدم مجالات التربية والتعليم واحدث ما وصلت اليه مسيرة التطوير في مجالات الحاسب الآلي.

وقال رئيس قسم الحاسب الآلي في مكتب التربية العربي الدكتور مهندس خالد فهد المديني انه تم توجيه الدعوة لعدد كبير من الجهات الحكومية والملحقيات التعليمية والثقافية والتجارية في السفارات والمؤسسات ذات الاختصاص في المملكة. وأشار الى ان اقامة هذا المعرض الدائم بالرياض ينبع من تقدير مكتب التربية العربي لما يقوم به القطاعان الخاص والعام من جهود بناءة في مجالات الحاسب الآلي.

وذكر ان هذا المعرض الذي يعد الأول من نوعه في المنطقة سيتيح الفرصة لكل من المستفيد والمطور والمسوق كل في مجاله من الاتصال مباشرة بالآخرين ليطلعوا عن كثب على كل ما يطرأ من تطور في علم الحاسب الآلي ووسائل التقنية المساعدة في مجالات التربية والتعليم.

ودعا رئيس قسم الحاسب الآلي في المكتب المؤسسات ذات الاختصاص ومن له رغبة في الاشتراك بصفة فردية الى المشاركة في المعرض الدائم والاتصال بمقر المكتب لتحديد المساهمة المراد عرضها ولتقديم قائمة توضيحية بالأجهزة والبرامج المزمع عرضها.

وأعرب عن ثقته بأن الاقبال على المشاركة في هذا المعرض سيكون كبيرا سيما وانه سيتيح فرصة للجميع ليطلعوا عن كثب على كل ما يطرأ من تطور في مجال الحاسب الآلي.

وأشار المديني الى ان هذه الخطوة تنبثق من دور الكتب الذي يضطلع بنشر الثقافة العلمية والتقنية وتشجيع المسؤولين للأخذ بها والاستفادة من وسائل التقنية المساعدة في مجال التربية والتعليم الخاصة بتطوير المناهج وطرق التدريس والعمل في الاسراع بادخال التقنية كمادة سواء في اساسيات الالكترونيات او الحاسب الآلي.

هذا بالاضافة الى جهوده الرئيسية في تحقيق التوحد والتكامل بين المؤسسات المتماثلة في المجالات التربوية والثقافية والصحية في الدول الأعضاء.

اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر وزراء الثقافة العرب

دمشق ـ «الشرق الأوسط» من وليد نجم:

عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر وزراء العرب المسؤولين عن الشؤون الثقافية اجتماعا في دمشق برئاسة الدكتور نجاح العطار وزير الثقافة السورية.

وحضر هذا الاجتماع مندوب عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وجرى فيه درس القضايا التنظيمية للمؤتمر، والتحضيرات المتخذة لانعقاده. والجدير بالذكر ان المؤتمر سيعقد دورته السادسة في دمشق في الفترة ما بين ٢٣ و٢٦ ابريل (نيسان) المقبل تحت شعار «الثقافة العربية في بعدها العالمي» وسيكون موضوعه الرئيسي الثقافة العربية والتبادل الثقافي.

وتتفرع عنه ستة مواضيع هي: التبادل الثقافي بين الاقطار العربية، والثقافة العربية، والمغتربون العرب، والتبادل الثقافي في مواجهة التبعية النقابية، والحوار الثقافي العربي الأوربي، والحوار الثقافي العربي مع العالم الثالث. و الثقافة العربية في الاتفاقيات الثنائية الدولية، والثقافة العربية والمنظمات الثقافية الدولية.

وستكلف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بعض المفكرين العرب المختصين بكتابة هذه المواضيع، وتتولى طباعتها وتوزيعها على وزراء الثقافة العرب، مع وثائق المؤتمر.

ندوة حول لبنان في لندن

لندن ـ ق. ن. أ: بدأت في العاصمة البريطانية أمس اعمال ندوة فكرية وسياسية حول الاوضاع في لبنان والحرب الأهلية وانعكاساتها على الحياة الاجتماعية والاوضاع الاقتصادية.

وتشتمل الندوة التي تستمر ثلاثة ايام على عدد من الدراسات التي تعنى بالشؤون التاريخية والاقتصادية والاجتماعية للبنان بالاضافة الى بحوث تناقش العلاقات السياسية بين لبنان من جهة والقوى الاقليمية والقوتين العظميين والفاتيكان من جهة أخرى.

وتتضمن الندوة كذلك بحوثا تناقش التكتلات السياسية والطائفية المختلفة للمجتمع اللبناني وأيضا التجربة الفاشلة للقوات متعددة الجنسيات في لبنان.

اهتمامات وزارة الثقافة المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقيم وزارة الثقافة المغربية، في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، معرضا دوليا للفنون التشكيلية يضم اعمال خمسين من اقطاب الحركة التشكيلية في العالم، مثل بيكاسو ودالي وميرو وماتيس ومجموعة من الانطباعيين.

واشار وزير الثقافة المغربي محمد بنعيسي، في معرض تقديم انشطة وزارته خلال العامين المقبلين، الى انه «ربما كانت المرة الاولى التي ينظم فيها معرض مماثل بدولة نامية»، واضاف ان شهر فبراير (شباط) المقبل سيشهد تنظيم معرض وطني يمثل خلاصة الحركة التشكيلية المغربية، ويتوقع ان تنظم الوزارة المذكورة بعد ذلك معرضا للفنون التشكيلية اليابانية المعاصرة.

كما يتوقع احداث اول مدرسة للفنون الجميلة، في مراكش في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ بمساعدة متخصصتين من اليابان والولايات المتحدة الامريكية، بينما انطلقت الدراسات المتعلقة باحداث المتحف الملكي للفنون بالرباط بمساعدة احدى المؤسسات الدولية، وتتجه النية نحو تأسيس قاعة وطنية للعروض التشكيلية في الدار البيضاء.

كما اكد انطلاق الدراسات الجارية بمساعدة برنامج الامم المتحدة للتنمية والهادفة الى احداث خزانة وطنية في الرباط تنفرد بارتباطها بكل الخزانات الاخرى بواسطة اجهزة الكمبيوتر، وهو ما سيسمح بجرد دقيق لما يحويه مجموع الخزانات في المغرب.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٥	٤١	صحو
الرياض	٢٣	٤٠	صحو
جدة	٢٥	٣٨	صحو
الظهران	٢٥	٤١	صحو
ابها	١٤	٢٨	صحو
الطائف	١٨	٣٢	صحو
امستردام	٨	١٥	غائم
اثينا	٢٠	٣٣	صحو
البحرين	٣٠	٣٩	صحو
بانكوك	٢٦	٣٣	صحو
بيروت	٢١	٢٥	صحو
برلين	١١	١٧	غائم
بروكسل	٥	١٨	غائم
بيونس ايرس	١٠	١٥	صحو
القاهرة	٢١	٣٩	صحو
كوبنهاجن	٥	١٥	غائم
دبلن	٧	١٥	غائم
فرانكفورت	١٦	٢٤	غائم

جنيف	١٧	٢٤	غائم
هلسنكي	١٠	١٢	ممطر
هونج كونج	٢٧	٣١	صحو
جاكرتا	٢٤	٢٩	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٢٠	٢١	ممطر
لندن	٩	١٣	غائم
مدريد	١٦	٢٨	صحو
مانيلا	٢٢	٣٢	صحو
مونتريال	٣	١٣	غائم
موسكو	١٤	١٧	صحو
نيودلهي	٢٤	٣٤	صحو
نيويورك	١٣	٣١	صحو
نيقوسيا	٢٠	٣٥	صحو
باريس	١٦	٢١	غائم
روما	١٥	٣٠	صحو
سنجافورة	٢٣	٣١	صحو
استوكهولم	٦	١٤	ممطر
سيدني	١٠	١٧	صحو
طوكيو	٢١	٢٣	ممطر

حماية الاحياء المائية النادرة في الخليج

الدوحة ق. ن. أ: عقد امس اجتماع مشترك بين اللجنة الدائمة لحماية البيئة القطرية ووفد من مصلحة الارصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية.

وتم خلال الاجتماع الذي ترأسه المهندس الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن جبر آل ثاني رئيس اللجنة الدائمة استعراض للمشروع الموحد المزمع تنفيذه في المياه المشتركة بين البلدين والخاص باجراء مسح شامل لرصيد تحركات واماكن تجمع وتوالد الاحياء المائية كعرائس البحر والسلاحف البحرية.

كم تم بحث الوسائل المستخدمة في المشروع كطائرات الهليكوبتر وأجهزة الرصد والارسال والغوص.

وصرح مصدر مسؤول لوكالة الانباء القطرية بأن الغرض الاساسي من المشروع يتمثل في المحافظة على هذه الاحياء المائية لندرتها ودورها في نظافة السواحل والشواطىء واستخداماتها في الزينة.

وقال ان المشروع يأتي ضمن جهود الدول الخليجية في المحافظة على البيئة البحرية خاصة وان منطقة الخليج العربي تمتاز بوجود مثل هذا النوع من الحيوانات بكميات وفيرة أكثر من اي منطقة بحرية اخرى في العالم.

وأوضح المصدر ان المشروع المذكور الذي تم تنسيقه والاتفاق على جوانبه خلال الاجتماع سيبدأ تنفيذه بعد ١٥ يوما من الان وذلك بعد موافقة بعض الجهات الاخرى المعنية في كلا البلدين.

مؤتمر للمرأة في الخليج العربي

ابوظبي ـ ق.ن.أ: تقرر عقد المؤتمر الاقليمي الرابع للمرأة في الخليج والجزيرة العربية في مدينة مسقط بسلطنة عمان خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ ديسمبر المقبل تحت شعار «نحو واقع افضل للمرأة والأسرة في الخليج والجزيرة العربية».

وقد تلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة خطابا بذلك من الأمانة العامة للجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية ومركزها الكويت.

وسيقام على هامش المؤتمر معرض للفنون واللوحات الفنية والشعبية التي تظهر مدى التقدم الذي احرزته المرأة الخليجية خاصة في مجال التنمية الاجتماعية.

مدير عام جديد لوكالة الانباء العراقية

بغداد ـ واس: اعلن في بغداد عن تعيين السيد حسين السامرائي مديرا عاما ورئيسا لمجلس ادارة وكالة الانباء العراقية خلفا للسيد طه ياسين البصري الذي عين مديرا لمكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث.

وكان السامرائي يشغل منصب نائب المدير العام للوكالة منذ خمس سنوات وهو عاشر مدير يتولى هذا المنصب منذ تأسيس الوكالة عام ١٩٥٩م.

عرب عجم

● الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية بجدة حضر مساء الاثنين الماضي محاضرة بعنوان «الثروة المعدنية في العالم الاسلامي ـ دراسة جغرافية خاصة» التي قدمها الدكتور احمد رمضان شقلية المستشار بمكتب تخطيط المدن التابع لوزارة الشؤون البلدية والقروية بمكة المكرمة، وذلك بمقر البنك بالقرب من حدائق قصر خزام، والمعروف ان قسم مركز المعلومات بالبنك الاسلامي للتنمية درج على تنظيم محاضرات هامة وذلك مساء الاثنين الأول من كل شهر هجري، وتتناول مختلف الشؤون الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تهم العالم الاسلامي ويقدمها اساتذة متخصصون.

● ● ●

● د. محمد عبد العزيز استاذ قسم العيون بكلية طب الأزهر، يلقي اليوم الثلاثاء محاضرة علمية بالمعهد الصحي الثانوي للبنين بالدمام حول «تاريخ الماء الأبيض ومآثر العرب عليه» وذلك بدعوة من لجنة الاعلام الصحي التابعة للمديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية.

● ● ●

● الدكتور صلاح الدين المنجد الأديب والمؤرخ العربي المعروف، عاد الى جدة، قادما من باريس بعد ان امضى اجازته السنوية هناك.

● ● ●

● الزميل السر سيد احمد مسؤول تحرير «عرب نيوز» في الرياض عاد من السودان بعد ان امضى اجازته مع العائلة هناك.

● ● ●

● الطبيبة المصرية حبيبة واصف اختارتها منظمة الصحة العالمية ممثلة لها في جمهورية جيبوتي وهي تعتبر اول سيدة تعين في مثل هذا المنصب من بين ممثلي المنظمة في ٢٣ دولة.

● برجس البرجس رئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية ومديرها العام عاد الى الكويت بعد ان اجرى عدة فحوصات طبية في العاصمة البريطانية لندن.

● ● ●

● عبد الوهاب بالفقيه من اعيان المدينة المنورة يرقد في مستشفى (بدر) بالمدينة المنورة للعلاج من حادث صدام سيارة وقد اخذ يتماثل للشفاء.

● ● ●

● عدنان عبيد مدني سافر مع اسرته الى واشنطن لتمضية إجازة الصيف مع نجله عماد عدنان عبيد مدني السكرتير في السفارة السعودية في واشنطن وهناك اجريت له عملية لسحب ماء في العين وتكللت بالنجاح والحمد لله وأخذ يتلقى التهاني من الاهل والاخوان والاصدقاء.

● ● ●

● الزميل احمد حيدر، من منسوبي الشركة السعودية لتوزيع الصحف بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه براء.

● ● ●

● الزميل نصر حسن هلال الصحفي الرياضي المعروف وعضو مجلس ادارة نادي الخليج بسيهات رزق وقرينته مولودة جميلة سمياها انصار.

● ● ●

● سعود حسن ناظر، احد منسوبي الخطوط السعودية بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه حاتم، وسيقيم بهذه المناسبة حفلا بهيجا يحضره الأهل والاصدقاء.

● ● ●

● المهندس سعيد محمد المدني، احد منسوبي امانة مدينة جدة، رزق وحرمه باكورة مواليدهما، انثى، سمياها سجاء، وسيقيم بهذه المناسبة حفلا بهيجا يحضره الأهل والأصدقاء.

● ● ●

● علي حسن فدعق الكاتب السعودي المعروف، وصل الى جدة، قادما من باريس بعد رحلة استجمام.

● انتقل إلى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة يوم امس الاثنين علي بن ظافر من اعيان مكة المكرمة وشقيق عبد الله بن ظافر عمدة (شعب عامر) سابقا وعم النقيب سليمان بن ظافر مدير إدارة الحوادث بمرور جدة الجديدة.

وتم تشييع جثمان الفقيد إلى مثواه الاخير بمقابر (المعلا) بمكة المكرمة بعد الصلاة عليه عقب صلاة العصر يوم امس.

ويتقبل العزاء بدار الفقيد في محلة (شعب عامر) بالعاصمة المقدسة.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة محمد فارسي من رجال الاعمال في المدينة المنورة ونقل جثمانه للمدينة المنورة حيث دفن فيها ويتقبل آل فارسي واقاربه العزاء بدار سكناه التي توفي فيها في جدة بشارع ابن الخشاب في حي العزيزية قرب شارع السبعين.

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

زي حية من تحت تبن.

١٦ عيادة اسنان في منطقة عسير

ابها ـ واس: افتتحت مديرية الشؤون الصحية بمنطقة عسير ١٦ عيادة اسنان في عدد من مراكز الرعاية الصحية الأولية بمنطقة عسير.

وقد تم تجهيزها بالمعدات الطبية الحديثة كما تم توجيه اطباء الأسنان العاملين بهذه المراكز وذلك بهدف رفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

قسم جديد للطلبة المنتسبين الى جامعة الملك عبد العزيز بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم افتتاح وحدة جديدة لدراسة اللغة العربية والدراسات الاسلامية للطلاب المنتسبين الى جامعة الملك عبد العزيز بجدة لأول مرة هذا العام، ذلك بالاضافة الى الوحدات الموجودة والتي يتلقى فيها الطلبة دراستهم وهي وحدة العلوم الادارية، ووحدة العلوم الاجتماعية ووحدة اللغات الأجنبية التي مازالت الدراسة فيها قاصرة على اللغة الانجليزية.

وتعد كل وحدة بمثابة كلية مستقلة بالنسبة لطالب الانتساب لتدريس المواد المشابهة في الكلية المناظرة من كليات الجامعة للطالب المنتظم.

صرح بذلك مصدر مسؤول بجامعة الملك عبد العزيز.

أبيض وأسود

وباء القرن

لا ادعي انني قرأت الكتاب بأكمله لانه يتجاوز ١٤٠٠ صفحة من القطع الكبير الا انني في سبيل كلما سنحت الفرصة لأنه أخطر وثيقة ـ وليست رواية ـ عن صناعة وتجارة المخدرات في العالم.

قرأت عنه في ملحق الكتب الذي توزعه جريدة «نيويورك تايمز» الامريكية مع عددها الاسبوعي. والملحق عبارة عن ٣٦ صفحة من اخبار الكتب ومؤلفيها والاعلانات المتعلقة بها. وقد اكد الملحق ان الكتاب «الامبراطورية الخفية» لصاحبه جيمس ميلز وناشره شركة «دبل داي» لا بد وان يثير اهتماما عالميا بالغا. لكنني فوجئت بضخامته وبعبارة في مقدمته وضعها الكاتب وفيها يقول:

«انني اود ان أؤكد ان كل ما في هذا الكتاب حقيقة واقعة لا لبس فيها ولا زيف ولا تنميق ولا مغالطة وان الاشخاص والحكومات التي تضمنها الكتاب حقيقيون وان الاسماء صحيحة وليست مزيفة وان كل كلمة دونتها جاءت كما سمعتها وسجلتها».

قضى المؤلف جيمس خمس سنوات في دراسة كافة او معظم جوانب صناعة وتجارة وتوزيع وتهريب المخدرات في العالم اجمع. سافر الى امريكا الجنوبية وادغالها والى الشرق الاقصى والى بعض البلدان التي كانت او انها لاتزال تنتج او تستخدم معبرا للمخدرات. التقى بالاجهزة الحكومية والامنية في البلدان التي زارها واطلع على تقارير سرية رهيبة للحكومة الامريكية عن المخدرات والذين يقفون وراءها. واطلع على صور وأشرطة صوت وفيديو. ورأى ما يشبه الحلم في اضخم عملية غير قانونية في العالم بل في التاريخ كله وقدرها بعدة مئات من بلايين الدولارات سنويا. وشاهد او اطلع على ادلة تشير الى رشاوى بالملايين واغتيالات وسجون وجيوش غير شرعية واعاجيب تداخل الاستخبارات الحكومية لتسهيل عمليات التهريب وتحطيم الاجيال الحالية والقادمة في سبيل المال او الجاه. ورأى ان بعض الحكومات ـ وهو لم يستبعد حكومته الامريكية ـ تغض الطرف عن منكرات عظيمة في سبيل مصلحتها القومية.

وذات مرة علم جهاز امريكي بان مهربا كبيرا يعمل من مقره في نيكاراجوا ايام حكم الدكتاتور سوموزا فسافر رئيس الجهاز الى ماناجوا والتقى سوموزا وشرح له بان الاستخبارات الامريكية الخاصة بمكافحة المخدرات لديها قرائن ضد المهرب المذكور وانها تخشى انها قد تضطر الى فضح المسألة كلها وتوريط سوموزا واثارة الرأي العام الامريكي ضده الا اذا اتخذ قرارا حاسما ضد المهرب ـ وكان من اغنى الناس في امريكا الجنوبية. لكن سوموزا الذي كان بالفعل يعرف عن المهرب الشيء الكثير ويستفيد من صادرات المخدرات الى الولايات المتحدة لم يشأ ان يعسف بالمهرب علنا في نيكاراجوا. وذات يوم اتصل برئيس الجهاز الامريكي وطلب منه ان يستقبل طائرة شحن نيكاراجوية في مطار شيكاغو لتلقي بضاعة ما. وعندما توقفت الطائرة هبط منها اثنان من استخبارات سوموزا وسلما الامريكي شوالا من الخيش وجد بداخله رئيس اكبر شبكة تهريب في البحر الكاريبي حيا لكن لا يرزق لانه قدم للمحاكمة في امريكا وتم سجنه مدى الحياة. وطبيعي ان سوموزا كون له بعد ذلك واجهة اخرى للتهريب.

وكما ذكرت آنفا انني في سبيل قراءة ـ بل دراسة ـ قصة قد لا يشيب لها الولدان كما كانوا يقولون ولكنها يمكن ان تلفت الاهتمام الى ان قضية وباء القرن اكبر مما نتصور بكثير.

فاروق لقمان

خمسة اشهروا اسلامهم في جدة

جدة واس: اشهر امس خمسة اشخاص من جنسيات مختلفة اسلامهم امام رئيس المحكمة الشرعية بجدة منهم رجلان من الفلبين ورجل تايلندي وآخر سيريلانكي وامرأة فلبينية. وقد بين لهم فضيلته محاسن الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 16 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2849
الثلاثاء ١٢ محرم ١٤٠٧هـ - ١٦/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٤٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

إنجاز طبي بمستشفى الملك فهد بالرياض:



نجاح جراحة لترقيع عظمة فك شاب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من متعب العنزي:

اجريت بنجاح في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض عملية جراحية دقيقة لترقيع عظمة الجانب الايسر للفك السفلي بعد استئصالها لازالة ورم شبه خبيث كان قد احتل جزءا كبيرا منها وهدد باتلاف الفك باكمله.. واجرى العملية اخصائي جراحة الفك والاسنان بالمستشفى الدكتور جونز هيننج بمساعدة الدكتور متصور المالك.

وكانت ادارة الخدمات الطبية بالحرس الوطني قد تلقت لهذا الغرض طلبا من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بوضع حد لمعاناة مريض نصح بالسفر للخارج بعد قضائه عامين متتاليين متنقلا بين مستشفيات المملكة العربية السعودية بحثا عن البديل العلاجي لعظمة الفك المستأصلة دون جدوى لعدم وجود الطبيب المختص لاجراء مثل هذه العملية والتي تتطلب الاستبدال بعظمة الفك المفقودة عظمة بديلة تؤخذ من عظام فخذ المريض او الحوض او احد اضلاع قفصه الصدري ويشترط اتصال العظمة الجديدة بالاوعية الدموية لضمان فرصة بقائها في مكانها الجديد.

وعند احالة المريض لمستشفى الملك فهد وجد ان التقرير الطبي السابق عن حالته يبين ان المريض قد اجريت له عمليتان سابقتان لاستئصال الورم بعد تكرار اصابة المريض به للمرة الثانية كما اجريت محاولة لتثبيت الفك السفلي للمريض بواسطة سلك «كرشنر» في مستشفى القوات المسلحة وانتهت الى ازالة السلك في وقت لاحق بسبب التهابات شديدة حدثت في منطقة الاصابة.

كما وجد ان المريض والذي يبلغ التاسعة والعشرين من العمر يشكو من انحراف شديد في تطابق اسنان الفك السفلي مع اسنان الفك العلوي حيث يلتقي الناب الايمن السفلي مع الناب الايسر العلوي وهذا بالطبع يعوق اي محاولة للمريض لمضغ الطعام وبالتالي يحدث نقصا شديدا في وزن المريض وصحته بشكل عام.

لذلك تقرر اجراء تصحيح جراحي يتلخص في ثلاث خطوات رئيسية:

١ - ترقيع العظمة بجزء من رأس العظمة الحرقفية التي تقع في اعلى الفخذ.

٢ - توسيع عمق الدهليز المحيط بالعظمة عن طريق ترقيعه بالانسجة اللازمة والتي تؤخذ من انسجة الفخذ العلوية (الجيد) وزراعتها في المنطقة المصابة.

٣ - تجهيز المنطقة المصابة لاستقبال تركيبة جزئية تحمل اسنانا صناعية (طقم اسنان جزئي) تساعد في تصحيح تطابق الاسنان وتمكين المريض من مضغ الطعام بسهولة.

وعند استكمال الفحوصات الطبية التي اكدت استعداد المريض للعلاج الجراحي ادخل المريض الى غرفة الجراحة وتم قطع الجزء العلوي من العظمة الحرقفية اليمنى (عظمة الحوض) ثم جرى تثبيته بالجزء المتبقي من الفك السفلي باستخدام اسياخ دقيقة تربط الفك السفلي الى الفك العلوي داخل الفم وجهاز تثبيت خارجي يعمل على امساك القطعة في مكانها بعد تثبيته بواسطة مسامير دقيقة الى عظمة الفك السفلي المتبقية.

وبعد مرور ما بين ستة الى سبعة اسابيع على العملية اجري الفحص الاكلينيكي على المريض للتأكد من سلامة تثبيت القطعة العظمية الجديدة في مكانها وعدم وجود التهابات في منطقة الاصابة والتأكد من قدرة المريض على فتح فمه بالشكل الصحيح مع عدم وجود اي خلل في تحرك لقمة الفك السفلي في تجويف العظم الصدغي العلوي والتأكد من سلامة الاعصاب الحسية والحركية الموجودة في هذه المنطقة ثم ادخل المريض الى غرفة الجراحة ثانية لازالة الاسياخ والقطع المعدنية المثبتة والحقت هذه العملية بعملية اخرى لزراعة الانسجة المحيطة بالعظمة الجديدة وتوسيع الدهليز الموازي لها من الجهة الامامية حيث تم نقل هذه الانسجة من اعلى منطقة من انسجة الفخذ الايمن وتثبيتها وزراعتها لتلتحم بانسجة الفم الطبيعية وتأهيل الفم لتقبل تركيب الاسنان الصناعية واعادة تطابق الاسنان

لم تكن هناك اي عقبات رئيسية ولوحظ تحسن حالة المريض بشكل عام اذ استطاع ارجاع وزنه الى المستوى الطبيعي في فترة قصيرة اعقبت اجراء العملية.

صباح الخير

علائم النجاح (٣)

اكمل اليوم، واختتم، بعد العز والنجاح، باسباب السعادة، فهي في ابسط مظاهرها ام ينام طفلها الرضيع طوال الليل.

والسعادة في اكثر مظاهرها شيوعا ان يربح الواحد منا الجائزة الاولى في اليانصيب.

غير انني ابقى اليوم مع الاشياء البسيطة فاقول ان السعادة هي:

- ان تخرج ثياب الشتاء بعد صيف طويل من الاكل والنوم وتجد انك لاتزال تستطيع ان تدخلها (والمرأة التي تكتشف ذلك في نفسها لا بد ان تكون اسعد كثيرا من الرجل).
- ان تودع حماتك على باب البيت بعد زيارة طويلة (بعض الرجال يسعد اكثر لو ان الزوجة ذهبت مع امها لتزور اهلها).
- ان تاتيك فاتورة الكراج فتجد ان تصليح السيارة كلف اقل كثيرا مما توقعت.
- ان ترد لك مصلحة الضرائب في لندن بعض الفلوس لانك دفعت اكثر من استحقاقك الضريبي.
- ان يرسل لك ابنك في الجامعة انه ليس بحاجة الى فلوس هذا الفصل (طبعا تتلاشى السعادة اذا وجدت ان السبب انه تزوج معلمته العجوز).
- ان تغفو في مقعد تحت شجرة في الحديقة الخلفية للبيت وانت تستمع الى موسيقاك المفضلة.
- ان تدعى الى عشاء رسمي فلا تضطر الى سماع خطاب فيه (انت اسعد اذا دعيت الى العشاء هذا ولم يطلب منك ان تلقي خطابا).
- ان تجد كاس ماء مثلوج في يوم قائظ.
- ان تعود من الاجازة فتجد ان الأزهار في بيتك لم تمت.
- ان تجد فلوسا في سترة قديمة.
- ان تقرر شراء سترة في متجر، وتعود اليه بعد يوم او اكثر فتجد ان في المتجر تنزيلات وان السترة التي اردت شراءها اصبحت بنصف سعرها الأصلي.
- ان تراقب طلوع الشمس مع من تحب (في بلادنا الحارة ربما كانت السعادة ان تراقب بوزغ القمر مع من تحب).
- ان يكون عندك تكييف يعمل في اغسطس (آب)، وبطانية كهربائية تعمل في يناير (كانون الثاني).

واختتم بشيء بسيط كما بدأت فالسعادة للأم، ولكل انسان، هي اول كلمة ينطق بها «البيبي»، ربنا يخليه لأهله.

جهاد الخازن

يتقبل هذا الخبر

بانكوك - ي. ب. ا: تدخل رجال الشرطة في تايلاند امس للحيلولة دون وقوع صدامات خطيرة بين مجموعة من القرويين الغاضبين ونحو ١٧٠ سائحا المانيا.

والسبب في غضب الاهالي باحدى قرى جزيرة ساموي الكائنة على بعد ٣٠٠ ميل جنوبي العاصمة بانكوك هو اصرار السياح الالمان على ممارسة اعمال تجرح حياء القرويين.

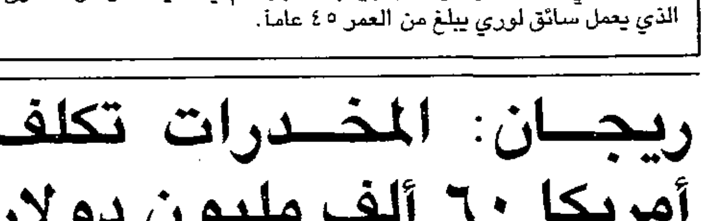
الرائد شيندا اونوينج، مأمور شرطة ساموي نقل عن بعض الاهالي قولهم انهم يعتزمون اتخاذ اجراء ضد السياح اذا لم يقلعوا عن تصرفاتهم المنافية للآداب سواء في شوارع القرية او على الشاطيء.

واوضح شيندا ان السياح كانوا يتنزهون في بداية الامر وهم يرتدون ثيابهم. لكنهم سرعان ما قرروا التجرد من ملابسهم وشوهدوا يتجولون عرايا. بل اشار مأمور قسم الشرطة الى ان السياح تحولوا بوجودهم على الشاطيء الى جلسات اباحية لا تعرف اي حدود وعلى مسمع ومرأى جميع المارة.

قرية في حديقة المنزل

الانجليزي جراهام تشيمبرلين يعرض منزله للبيع لكن مطلوب من راغب الشرء ان يفكر اكثر من مرة، فهل يريد منزلا فقط ام يريد المنزل الكائن بمدينة جلوستر وشيئا آخر؟

هذا الشيء الآخر هو قرية نموذجية بناها جراهام في حديقة منزله واستغرق البناء عشرين عاما علما بأن صاحب المنزل الذي يعمل سائق لوري يبلغ من العمر ٤٥ عاما.



ريجان: المخدرات تكلف أمريكا ٦٠ ألف مليون دولار

واشنطن - ي. ب. ا: القى الرئيس رونالد ريجان بيانه الى الشعب الامريكي عن وباء المخدرات قائلا انه يكلف الولايات المتحدة ما لا يقل عن ٦٠ الف مليون دولار في العام الواحد. وحدد ريجان في بيانه التليفزيوني ليلة امس ستة اهداف لبرنامجه الهادف الى تحرير الولايات المتحدة: من هجمة المخدرات. وقال في البيان الذي ظهر فيه مع زوجته نانسي ان خطر المخدرات لم يترك اي انسان في الولايات المتحدة آمنا.

ورد ريجان على المهربين والمدمنين بقوله ان تعاطي المخدرات لا ينطبق عليه ما يسمى بـ «الجريمة دون ضحية»، ذلك ان سلامة كل انسان في خطر بسبب من يتعاطى المخدرات سواء كان يسير على الطريق العام او يتولى تشغيل المعدات الصناعية او يقود مركبة تنقل المواطنين.

وحدد ريجان الاهداف الستة لتنظيف الولايات المتحدة من الوباء الذي يهدد امنها القومي على النحو التالي:

١ - نظافة مكان العمل لكل الامريكيين.

٢ - نظافة المدارس من الابتدائية الى الجامعة.

٣ - التوسع في برامج العلاج والبحوث عن الاخطار الصحية التي تسببها المخدرات.

٤ - تطوير امكانات التعاون الدولي لضبط المهربين.

٥ - تعزيز اجهزة تنفيذ احكام القانون واتخاذ المبادرات لمكافحة التهريب.

٦ - توسيع الوعي وبرامج الوقاية لتشجيع كل المواطنين على الانضمام الى جهود مقاومة خطر المخدرات.

مقتل واصابة ٢٠ في احتراق اوتوبيس جنوبي الهند

نيودلهي - واس: لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب ستة عشر آخرون بجروح عندما اندلعت النيران في حافلة مزدحمة بالركاب بولاية كارناتا في جنوب الهند ليلة امس.

وذكرت الشرطة ان الحافلة كانت تقل ما يزيد عن سبعين شخصا وقد اشتعلت النيران في محركها.

ملكة جمال امريكا توقع للمعجبين

ملكة الجمال الامريكية لعام ١٩٨٧ كيلي كاسن توقع بامضائها على اوتجرافات المعجبين الذين تجمعوا حولها في الشارع الرئيسي بمدينة اتلانتيك سيتي بعد اختيارها امس الاول اجمل جميلات الولايات المتحدة. كيلي هي حفيدة المغني الامريكي جوني كاسن.

السجناء الابرياء في كينيا

٣٠ ألف طفل في صحبة امهاتهم النزيلات

هراري - كونا: نزيلات السجون من الامهات الكينيات يصطحبن معهن اطفالهن للحياة في الزنزانات لفترات قد تمتد عدة اعوام.

ويقدر عدد الاطفال الذين يدخلون الى سجون كينيا سنويا دون ذنب اقترفوه بالفي طفل يقضون فترة السجن بصحبة امهاتهم اللاتي لا يملكن حلا غير الاحتفاظ باطفالهن الصغار مع بقاء اخوات واخوان اكبر سنا بعيدا عنهن في حالة من الاهمال والفقر ويرثى لها.

ووصل اجمالي عدد هؤلاء الاطفال بين عامي ٧٦ و ١٩٨٥ الى ٢٩٠٥٧ حيث قدر عدد الذين يدخلون السجن سنويا بحوالي ٢٠٥٦ طفلا من النزلاء الابرياء.

كشف عن هذه الحقائق المذهلة خلال ندوة عقدها صندوق رعاية الطفولة (يونيسيف) التابع للامم المتحدة في نيروبي تحت عنوان العدالة والاطفال. ويسمح قانون السجن باصطحاب الاطفال الذين تقل اعمارهم عن اربعة اعوام وهي المرحلة التي تعتبر الاهم في حياة الاطفال.

وذكر في الندوة ان اجواء السجن لا تلائم نمو وتطور الطفل في سنوات عمره الأولى. ومع احترام اهليه وحق الامهات لاصطحاب اطفالهن الى السجن فانه يتعين ان يكون هذا هو البديل النهائي اذ ليس هناك ثمة بديل آخر.

وطالبت الندوة باستبعاد اجراءات العقوبة المشددة للامهات وتحويلهن الى امور اكثر نفعا من حيث التأهيل خلال فترة رعايتهن لصالح اطفالهن.

نافذ افندي



توفيق الحكيم يمر بأزمة صحية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

الأديب الكبير توفيق الحكيم يمر هذه الأيام بأزمة صحية لزم على اثرها الفراش منذ ايام.. يشعر الحكيم بهبوط عام والم في معدته وقد زاره الطبيب المعالج في منزله وطالبه بملازمة الفراش لأيام.

كان توفيق الحكيم (٨٧ عاما) قد دخل احد مستشفيات القاهرة منذ شهور للعلاج من أزمة صحية الزمته الفراش عدة اسابيع ثم عاد يمارس انتاجه الفكري اسبوعيا في مقال له بعنوان (من دفتر الجيب).

يعتبر توفيق الحكيم شيخ الكتاب المصريين ومؤسس المسرح العربي الحديث منذ بدأ عام ١٩١٩ كتابة مسرحيته الأولى (الضيف الثقيل) التي كانت تهاجم الاحتلال الانجليزي لمصر وقتها.. ثم تبعها بعشرات الأعمال المسرحية والفكرية التراثية الذهنية.

فرصة اخيرة لوقف حبس بليغ حمدي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اجلت محكمة الجيزة الاستشكال الذي تقدم به محامي بليغ حمدي الى جلستها التي ستعقد اول اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

كان المحامي قد طلب بايقاف العقوبة الصادرة ضد موكله بالحبس لمدة عام والمراقبة لعام آخر. كما تقدم بشهادة طبية من احد مستشفيات لندن تشير الى ان موكله يعالج من تليف بالكبد وغير قادر على المجيء للقاهرة لتنفيذ الحكم.

نكتة اليوم

٣ شهور سجن!

القاضي: انت سرقت صفيحة البنزين

المتهم: أنا لم اسرقها

القاضي: البوليس فتشك وانت شايلها

المتهم: انا لقيت مكتوب عليها «شل» رحت شايلها.

القاضي: طب شيل كمان ثلاث اشهر سجن.

من القارىء:
محمد محمود لاشين - لندن

مع قهوة الصباح

المتنبي والتليفزيون

كان «كافور الاخشيدي» عبدا.. ولكنه استطاع بمواهبه ان يحكم مصر.. وان يستقدم اليه ابو الطيب المتنبي ليمدحه.. ثم يهجوه ثم يتركه ويترك مصر كلها الى الشلم مرة اخرى.

واصل كافور انه رقيق من الحبشة اشتراه «ابو بكر محمد بن طفج الاخشيد» عام ٣١٢ هـ.. واخذ يترقى حتى اصبح مربيا لولدي «بن طفج»، فلما توفي «بن طفج»، تولى بعده ابنه «ابو القاسم»، وكان طبيعيا ان يكون الحاكم الجديد وفيا لمربيه ومعلمه، فكان «كافور» يتولى تدبير شؤون الحكم في عهده حتى توفي عام ٣٤٩ هـ وتولى بعده اخوه «ابو الحسن».. وظل «كافور» هو الذي يحكم باسم سيده وبعد ست سنوات مات «ابو الحسن» ايضا وكان كافور مستعدا لهذه اللحظة، فقفز الى السلطة.. وتولى حكم مصر ولا احد يلوم «كافور» على ما فعل.. فالثمرة كانت ناضجة.. والدويلات الاسلامية بعد تفكك الامبراطورية يحكمها افراد من كل جنس.. اتراك واحباش وعبيد وأسياد.. وكان «كافور» قد عرف كل شيء عن البلد الذي حكمها من خلف ستار اكثر من ثلاثين عاما.. فاتخذ قراره وجلس على الكرسي الذي ظل يقف خلفه سنوات طوال..

وقد كان كافور في حاجة الى «اذاعة وتليفزيون» لنشر فضائله فاستقدم اكبر مذيع في ذلك التاريخ وهو «ابو الطيب المتنبي» شاعر العربية الأكبر.

وهذه قصة اخرى.. قد ارويها للصديق الذي اثار هذا كله.. وللاعزاء القراء في مناسبة اخرى.

عبد الله باجبير

شبكة اسرائيلية لتهريب الهيروين من لبنان

عمان - كونا: أعلن متحدث اسرائيلي في نبأ سمع هنا امس انه تم اكتشاف شبكة اسرائيلية - لبنانية لتهريب مادة الهيروين من لبنان الى اسرائيل.

واضاف المتحدث ان هذه الشبكة تضم ١٤ عضوا وانها اكتشفت قبل اكثر من اسبوعين الا ان القضية احيطت بالكتمان حتى انتهى التحقيق.